

أليستر بيرت لـ الشرق الأوسط : نفاوض طهران على شروط واشنطن

سوريا من الصراع الذي هي ومن رئيس أفعاله تضمنت الحرب ضد شعبه، إلى وضع يمكن الشعب السوري من العودة إلى بلاده، وضرورات الإصلاح ومستقبل مستقر تؤخذ بالاعتبار.

من قبل «هيئة التفاوض السورية» المعارضة برئاسة نصر الحريري. كما اعتبر أن من «غير الواقعي الاعتقاد أن الأمور في سوريا ستعود إلى ما كانت عليه، وكان شيئاً لم يحصل في السنوات السبع الماضية». وأضاف: «نريد عملية انتقال سياسي تحقل

تندن: إبراهيم حميدي أكد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، المستر بيرت، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن الدول الأوروبية ستفاوض إيران حول عناصر القلق التي دفعت الرئيس الأميركي دونالد ترامب للانسحاب من الاتفاق النووي، خصوصاً ما يتعلق ببرامج الأسلحة الباليستية والمزعزعة لإيران في الشرق الأوسط. ونوه بيرت بالانخراط الإيجابي في العملية السياسية

«حزب الله» يريد حكومة لبنانية تعكس ثقله البرلماني الحريري يرفض الطلبات الوزارية المسبقة

وفيما خص الحكومة فلننتخب أولاً رئيساً للمجلس النيابي، وبعدها تجرى المشاورات، ونرى ما سيحصل.» (تفاصيل ص 9)

الحقائب الوزارية لا قيمة لها.» وحول رئاسة مجلس النواب وتشكيل الحكومة، قال الحريري «إذا كان الرئيس نبيه بري مرشحاً للرئاسة، فأنا معه،

بيروت: «الشرق الأوسط» رفض رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الطلبات الوزارية المسبقة، في رد غير مباشر على رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي أعلن تمسكه بوزارة المالية للطائفة الشيعية، بينما دعا نائب أمين عام «حزب الله» نعيم قاسم إلى «تشكيل حكومة وحدة وطنية تراعي نتائج الانتخابات النيابية، وتمثل القوى بحسب امتداداتها داخل المجلس».

انسحاب تررب من «النووي» يضاعف معاونة الإيرانيين

طارق صالح... على خط النار بروح
التأثر المنتقم

أوروبا تبحث «خطة حماية اقتصادية»
لواجهة العقوبات الأميركية

وبعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، أعلن الحريري عن انعقاد جلسة لمجلس الوزراء، الأربعاء المقبل، من دون أن يؤكد أنها ستكون الأخيرة لهذه الحكومة، وقال: «لا أعترف إلا بعرف واحد في الجمهورية اللبنانية، وهو رئاسة الجمهورية برئاسة مجلسي النواب والوزراء، ولست مستعداً للاعتراف بغيرها، وأن الطلبات المسبقة فيما خص

السعودية: اكتشاف آثار أقدم تعود لأكثر من 85 ألف عام
يوبيات الشرق

غضب في دمشق بعد تراجع موسكو عن تسليم «إس 300» ضغوط لإخراج إيران من سوريا



فلسطينيان خلال مواجهة مع جنود الاحتلال في شرق قطاع غزة أمس (رويترز)

واشنطن تدعو الفلسطينيين إلى «الواقعية»... ومسيرات العودة تقترب من ذروتها القدس تكتة قبل افتتاح السفارة الأميركية

واشنطن: هبة القدسي
تل أبيب: «الشرق الأوسط» حوّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، القدس، إلى ما يشبه تكتة عسكرية استعداداً لافتتاح السفارة الأميركية في المدينة بعد غد الإثنين. وتنتشر في المدينة قوات كبيرة من الشرطة والمخابرات الإسرائيلية إلى جانب فرق من المخابرات الأميركية، وذلك لمنع أي عملية مسلحة محتملة، ولمعالجة

المظاهرات الاحتجاجية التي يفترض أن تنطلقها القيادة السياسية لفلسطينيين 48 وقوى اليسار اليهودية. إلى ذلك، قال مسؤول أميركي رفيع إن افتتاح السفارة الأميركية في القدس سيؤدي إلى تقدم في محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولكن بناءً «على الواقع وليس الأوهام». في غضون ذلك، قتل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً واحداً على الأقل

بدمورها، وجهت روسيا رسالة تطمين إلى الجانب الإسرائيلي، أمس، في إطار مساعيها لمحاصرة التصعيد الحاصل بين تل أبيب وطهران، وقال مساعد الرئيس الروسي لشؤون التعاون العسكري فلاديمير كوجين إن بلاده «لا تبحث حالياً موضوع تزويد دمشق بأنظمة إس 300 المتطورة»، وقوبل القرار الروسي بغضب في أوساط النظام السوري وانصاره.

الكويت، ميرزا الخويلدي طوت الكويت والفلبين، أمس، صفحة التوتر في علاقاتهما بتوقيع اتفاق ينظم العمالة المنزلية، بعد خلاف اندلع بين البلدين أدى إلى أزمة دبلوماسية وإلى فرض حظر على عمل الفلبينيين في الكويت. ووقع وزيراً خارجية البلدين في العاصمة الكويتية اتفاقية جديدة لتنظيم العمالة، تمنح العاملات الفلبينيات حقوقاً إضافية، إلا أن توقيعها لا يعني

استنفار أمني يتضمن غلق المطارات والحدود البرية

العراق يقترح اليوم وسط تحذير أميركي من هجمات

1400 إعلامي ومحطة تلفزيونية بالمشاركة بمراقبة سير العملية الانتخابية في أرجاء البلاد. وكشفت إحصائية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن 87 كياناً وتحالفاً سياسياً يتنافسون في الانتخابات. وساد الصمت الإعلامي ابتداءً من أمس وتوقفت الماكينة الإعلامية والدعاوية بشكل كامل استعداداً لانطلاق عملية التصويت. (تفاصيل ص 2)

الكلي للعراقين الذين يحق لهم التصويت في هذه الانتخابات إلى 24 مليوناً و300 ألف عراقي. ورجّح رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أن تعلن مفوضية الانتخابات نتائج أولية لعملية الاقتراع في غضون ساعات أو في اليوم التالي بفضل العد والفرز الإلكتروني. وسمحت مفوضية الانتخابات العراقية لنحو 963 مراقباً دولياً وأكثر من 133 ألفاً من وكلاء الأحزاب والكيانات و75 ألف مراقب محلي وأكثر من

«محملة» في جميع أنحاء العراق، لكنها خصت بالذكر حي الغزالية في جانب الكرخ ببغداد، وذكرت أنها قامت بـ«تقليص» تنقل أفرادها إلى هذه المناطق بشكل مؤقت. وأعلنت السلطات حالة الاستنفار لتأمين الاقتراع ومن بين الإجراءات التي اتخذتها غلق المطارات والحدود البرية. وأكدت قيادة العمليات المشتركة في بيان أن «القوات الأمنية جاهزة لتأمين الانتخابات وضمان وصول جميع الناخبين إلى

بغداد: «الشرق الأوسط» بينما يعمل أكثر من مليوني فلبيني في دول الخليج. وأعلن وزير خارجية الفلبين أن بلاده بصدد تعيين سفير جديد لها بالكويت بدلاً للسفير السابق الذي اعتبرته الكويت غير مرغوب فيه، واعتبر أن توقيع الاتفاقية بشكل خطوة مهمة، لكنه ذكر أن قرار رفع الحظر يعود إلى الرئيس الفلبيني مشيراً إلى أن الوفد الزائر للكويت «سيوصى برفع الحظر فوراً عن العمالة الماهرة والعمالة المنزلية». (تفاصيل ص 2)

مخاوف من زيادة أجور وسائط النقل الأخرى
غضب من التعريف الجديدة لمترو القاهرة

وطبقات إحاطة، وقالوا إن «الحكومة لم تعرض الزيادة على البرلمان، خصوصاً أن الزيادة الأخيرة لم يمر عليها غير عام». وأعلنت وزارة النقل في بيان أن «سعر تذكرة مترو الأنفاق سيبلغ 3 جنيهات لعدد 9 محطات، و5 لعدد 16 محطة، و7 لأكثر من 16 محطة... وكانت شبكة مترو الأنفاق تعمل بنظام التذكرة الموحدة وهي جديهان». وقال اقتصاديون إن «أسعار التذاكر ارتفعت أمس بما يصل إلى 250 في المائة». (تفاصيل ص 2)

وفجرت الزيادة غضباً شعبياً لم يجد صدى يذكر لدى وزارة النقل، صاحبة قرار الزيادة، التي بررتها بأنها «تأتي في إطار استكمال خطط التطوير وتحديث أنظمة المترو، وللحفاظ على المرفق الحيوي الذي يخدم ملايين المصريين يومياً، ولتقديم خدمة مميزة للركاب». ويخشى المصريون من أن تذاكر المترو، وسيارات الأجرة والحافلات العامة خلال الأيام المقبلة، فيما دخل مجلس النواب (البرلمان) على خط الأزمة، وتقدم عدد من النواب

رسائل «تلغرام» أوقعت به مع أربعة آخرين

اعتقال معاون للبعثاءدي يضيق الخناق على زعيم «داعش»



قيادي «داعش» صدام عمر حسين الجمل الذي كان بين المعتقلين في شرق سوريا (أب)

لـ «الشرق الأوسط»، أن هذه العملية «بدأت خيوطها من تركيا، حيث تم اعتقال القيادي البارز في تنظيم داعش، إسماعيل علوان العيثاوي، الملقب أبو زيد العراقي»، مبيناً أنه «تم استخدام هاتفه، عبر رسائل «تلغرام»، لاستدراج القياديين الأربعة الآخرين في التنظيم». وحول الدلالة التي تنطوي عليها هذه العملية، قال الهاشمي إن «هذه العملية النوعية كشفت ثلاثة أشياء بالغة الأهمية: الأولى أنه كان لدى الجهات العراقية والأميركية تصور بأن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، يوجد في ثماني مناطق، لكن الآن اتضح أنه يوجد في منطقتين فقط»، رافضاً الكشف عنهما.

الكرديولي، الملقب أبو حفص الكرديولي، وما يسمى أمير استخبارات ولاية الفرات ومسؤول في قطاع المباديين، وأيضاً إسماعيل علوان سلمان العيثاوي، الملقب أبو زيد العراقي، أحد معاوني البغدادي، ورئيس لجنة تقييم المناهج فيما يسمى الدولة الإسلامية (داعش)». وأوضح المركز أن هؤلاء اعتقلوا داخل الأراضي السورية على الحدود مع العراق، وأن «التحقيق مهم أدى إلى استخلاص معلومات مفصلة، تم بناء عليها تنفيذ ضربة جوية استهدفت اجتماعاً لما يسمى (هيئة الحرب) في (داعش) الإرهابي، أدت لقتل ما يقرب من 40 قيادياً». بدورها، كشف الخبير الأمني المتخصص المستشار لدى الحكومة العراقية، الدكتور هشام الهاشمي،

بغداد: حمزة مصطفى أعلن العراق، أمس، عن اعتقال 5 قياديين مهمين في «داعش»، بينهم أحد معاوني أبو بكر البغدادي، مما سيضيق الخناق على زعيم التنظيم الإرهابي. وأفاد مركز الإعلام الأمني في بيان بأن «المعتقلين هم كل من الإرهابي صدام عمر حسين الجمل، الملقب أبو رقية الأنصاري، وما يسمى أمني ولاية الفرات والقائد الثوري للواء الشرقية، والإرهابي محمد السوري حضر، الملقب أبو سيف الشعبي، وما يسمى أمير قطاع المباديين، إضافة إلى عصام عبد القادر عاشور الزويجي، الملقب أبو عبد الحق العراقي، وما يسمى أمير القوة الضاربة لفرقة الفتح، وعمر شهاب حماد

سافر حول العالم بخمسة إلى 10% باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية عبر موقع cleartrip.sa

للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 14240-8

استخدم الرمز الترويجي: CTSAMBA

سامبا sambabank

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

مفهوم «الكتلة الأكبر» يواجه تحدي الانقسام الشيعي

الدعوة الملكي - العبادي أمر مستبعد، وكذلك الأمر مع تحالف يجمع الملكي بشاري الحكيم والصدر». ويتوقع العنبر «كسر قاعدة الإحتكار الشيعي لمفهوم الكتلة الأكبر هذه المرة، ومن غير المستبعد أن تشهد ولادة كتلة مؤلفة من تحالف علوي والعبادي والصدر».

ويلاحظ مراقبون أن عملية التعقيد التي تصاحب تشكيل مفهوم الكتلة الأكبر، تسبقها عملية لا تقل صعوبة تتعلق بالأسباب التي تحصل بموجبها الائتلافات والشخصيات المرشحة على الأصوات اللازمة للفوز بالمقعد النيابي، ذلك أن شروط الاختيار التي طبعت خيرات الناخب العراقي منذ سنوات لا تميل إلى الأخذ بمعيار البرنامج السياسي الانتخابي المناسب الذي تتم بضوئه عملية الاختيار، وإنما بأسباب تتعلق بالخلفيات الحزبية والطائفية والقومية، لذلك لا تولى أغلب الائتلاف المتنافسة الأهمية اللازمة لمشروعها الانتخابي وطرق تحقيقه، إلا بمقدار ضئيل.

لذلك، يتفق الخبير في الشأن الانتخابي قاسم محمد جبار بشأن عدم اهتمام أغلب الكتل بـ«التفاصيل الدقيقة لمشروعها الانتخابي، لذلك تتم مخاطبة الجمهور من خلال العاطفة وليس البرنامج، كما يعترف المرشح على مطالب الناخبين الأينية والمستقبلية التي لا تسنح له الفرصة لتحقيقها».

ويرى جبار في حديث لـ«التشرق الأوسط»، أن «الفوز في المقاعد النيابية تحكمه شروط محددة، وأحياناً صارمة منها الدول في قائمة انتخابية قوية لجهة زعامتها والشخصيات السياسية المهمة فيها».

ويشير إلى أن «فرص الفوز تتضاءل في حال دخول المرشح في قائمة مفترقة، لذلك نرى أن قوائم محددة تصعد مقاعد البرلمان من بين مئات القوائم الانتخابية».

ويعتقد جبار أن «الفوز بمقاعد نيابية لا يتعلق بحجم الدعاية وسعتها غالباً، بل بالتحرك الشخصي على الجمهور واللقاء المباشر بهم والمواد الدعائية للتذكير بالرقم والإعلام بالترشيح». على أنه لا يستبعد في المرشحين أن تكون لديهم «مقبولية ميدانية أو نواحي إيجابية يعرفها جمهور الناخبين».

ويستبعد جبار فوز «المشاهير من فنانين وإعلاميين ورياضيين بمقعد نيابي، لأنهم يعيشون وهم الشهرة دون أن تكون لهم العلاقة اللازمة والمباشر مع الجمهور».

بغداد، «التشرق الأوسط»

إذا كانت الكتلة أو الحزب الفائز ينسبها أعلى من الأصوات، هي الجهة المؤهلة لتشكيل الحكومة، في أغلب النظم الانتخابية، فإن السياق الانتخابي العراقي يحتم تشكيل «كتلة أكبر» بعد دخول القبة النيابية، لتشكيل الحكومة، مهما كان الفارق في عدد المقاعد بين الفائز في المركز الأول والثاني، لذلك نجد أن انتقال «دولة القانون» الذي فاز بأكثر من 92 مقعداً في الانتخابات الماضية عام 2014، بفارق نحو 40 مقعداً عن أقرب منافسيه، من الكتل الكردستانية التي فارت بأكثر من 50 مقعداً، اضطر للتحالف مع المجلس الإسلامي الأعلى الذي فاز بـ30 مقعداً وكتل شيعية أخرى حتى تمكن من إعلان ولادة «الائتلاف الوطني»، ليصبح الكتلة الأكبر المؤهلة ل طرح رئيس للوزراء وتشكيل الحكومة.

الذي أصاب مفهوم الكتلة الأكبر يعود إلى انتخابات العام 2010. حين فاز ائتلاف «العراقية» الذي تزعمه إياد علاوي حينذاك بـ91 مقعداً في مقابل فوز ائتلاف «دولة القانون» الذي يرأسه نوري المالكي بـ89 مقعداً، لكن الأخير لم يعلن خسارته في مقابل فوز غريمه علاوي فذهب إلى المحكمة الاتحادية لتفسير مفهوم «الكتلة الأكبر» وهل هي التي تفوز بأعلى المقاعد بعد إعلان النتائج أم تلك التي تتشكل داخل القبة النيابية، فحصل على حكم بانها التي «تتشكل داخل البرلمان»، لذلك تحالف مع كتل شيعية أخرى بحيث تمكن من تجاوز عدد المقاعد التي حصل عليها ائتلاف علاوي.

وبضوء ذلك، يلاحظ أغلب المراقبين، أن التفسيرات التي راقت مفهوم الكتلة الأكبر تسببت بغياب أهمية أن يفوز حزب أو ائتلاف بأعلى نسبة من المقاعد عقب الإعلان نتائج الانتخابات، لذلك تسعى الكتل السياسية إلى الفوز «بعد جيد وليس أكبر من المقاعد بحيث تؤهلها لتكون قوة وازنة في معركة تشكيل الأرائل صدام حسين عام. وتكررت الإحصائية أن إجمالي عدد المرشحين للانتخابات بلغ 6990 مرشحاً من بينهم 4979 رجلاً و2011 امرأة.

وساد الصمت الإعلامي ابتداءً من أمس (الجمعة) وتوقفت الماكينة الإعلامية والدعائية بشكل كامل استعداداً لإطلاق عملية التصويت.

قيادة العمليات أكدت جاهزيتها... والداخلية وعدت بأجواء «مثالية» العراقيون يقترعون اليوم... وتحذير أميركي من اعتداءات



جندي في إحدى نقاط الحراسة في مدينة الموصل الممرمة التي تستعد للاقتراع اليوم (أ.ف.ب)

العراقية لنحو 963 مراقبا دوليا وأكثر من 133 ألفاً من وكلاء الأحزاب والكيانات و75 ألف مراقب محلي وأكثر من 1400 إعلامي ومحطة تلفزيونية بمشاركة برعاية سير العملية الانتخابية في أرجاء البلاد.

وكشفت إحصائية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أن 87 كياناً وتحالفاً سياسياً يتنافسون في الانتخابات لانتخاب برلمان عراقي مؤثر من 329 نائباً هو الرابع منذ الإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين عام. وتكررت الإحصائية أن إجمالي عدد المرشحين للانتخابات بلغ 6990 مرشحاً من بينهم 4979 رجلاً و2011 امرأة.

وساد الصمت الإعلامي ابتداءً من أمس (الجمعة) وتوقفت الماكينة الإعلامية والدعائية بشكل كامل استعداداً لإطلاق عملية التصويت.

السياسية سيتم دراستها وإبلاغ الكيانات بنتائجها وهو إجراء طبيعي. وكشفت مصادر في مفوضية الانتخابات أن عملية تصويت القوات المسلحة سحلت نسبة مشاركة بلغت 79 في المائة باستخدام تكنولوجيا جديدة.

وحددت مفوضية الانتخابات مركزاً انتخابياً تضم 49 ألفاً و677 لجنة انتخابية لاستقبال الناخبين في 18 محافظة من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة السادسة مساءً (بالتوقيت المحلي)، حيث ستوقف أجهزة الانتخاب إلكترونياً، وسيتم إغلاق المراكز الانتخابية.

ورجّح رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أن تعلن مفوضية الانتخابات نتائج أولية لعملية الاقتراع في غضون ساعات أو يوم كامل، وسمحت مفوضية الانتخابات

الحظر يكون في الساعة الثانية عشر ليل الجمعة لغاية الساعة الثانية عشر ليل السبت». كذلك، قررت منع التنقل بين المحافظات في التوقيت ذاته.

وكان نحو مليوني عراقي من أبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والبشمركة الكردية ونزلاء السجون وأبناء الجالية العراقية في 21 دولة قد ادلوا بأصواتهم في مراكز الاقتراع أول من أمس. ويصل العدد الكلي للعراقيين الذين يحق لهم التصويت في هذه الانتخابات إلى 24 مليوناً و300 ألف عراقي.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن رياض البدريان، مدير الدائرة الانتخابية في مفوضية الانتخابات، إن عملية التصويت الخاص أول من أمس كانت ناجحة ولم تسجل أية خروقات فيما استقبلت مفوضية الانتخابات 22 أسكوي من مراقبي الكيانات

الأخبار المغلوطة التي قد يعمد البعض لترويجها وإشاعتها».

وأشار وزير الداخلية العراقية، أسس، عن تجهيز خطة أمنية محكمة لحماية الناخبين ومراكز الاقتراع، متعهداً بأجواء «مثالية» يوم الاقتراع. وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد معن في تصريحات، «إلى أخواننا وإخوانتي في كل مكان من عراقنا العزيز، قواتكم الأمنية البطلة جهزت خطة أمنية محكمة للانتخابات لحمايتكم وإبلاغ الجهات المختصة عن أي حالة تثير الشك، وعدم تصديق الشائعات والأكاذيب والإنجرار خلفها».

ولم يُشر بيان العمليات إلى التحضيرات التي قدمتها السفارة الأميركية، لكنه دعا «جميع وسائل الإعلام إلى أن تكون على مستوى كبير من المسؤولية في ظل الاستحقاق الوطني الكبير، والابتعاد عن نشر

بغداد، «التشرق الأوسط»

فيما حذرت السفارة الأميركية في بغداد، أمس، من هجمات «إرهابية» تستهدف المراكز الانتخابية في العراق، أكد المركز الأمني التابع لقيادة العمليات جاهزيتها القوات الأمنية لحماية الانتخابات وضمان وصولهم إلى مراكز الاقتراع اليوم.

وكشفت السفارة عن تلقيها معلومات تشير إلى هجمات «محتملة» في جميع أنحاء العراق، لكنها خصت بالذكر حي الغزالية في جانب الكرخ ببغداد. وقالت السفارة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» إن «بعثة الولايات المتحدة تلقت معلومات عن هجمات إرهابية محتملة ضد مراكز الاقتراع في جميع أنحاء العراق، وتحديداً في الغزالية ببغداد». وذكرت أنها قامت بـ«تقليل

تقل أفرادها إلى هذه المناطق بشكل مؤقت». من جانبه، قال مركز الإعلام الأمني التابع لقيادة العمليات المشتركة في بيان، أمس، إن «القوات الأمنية جاهزة لتأمين الانتخابات وضمان وصول جميع الناخبين إلى مراكز الاقتراع بيسر وسهولة وممارسة حقهم الديمقراطي».

وأشار المركز إلى «الاستمرار بحماية المراكز والمحطات الانتخابية حتى بعد انتهاء فترة الاقتراع لإجراء عمليات العد والفرز، فضلاً عن وجود تنسيق كبير مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأهاب بيان قيادة العمليات بالمواطنين بالتعاون مع القوات الأمنية وبقية الجهات المعنية في إنجاح العملية الانتخابية وإبلاغ الجهات المختصة عن أي حالة تثير الشك، وعدم تصديق الشائعات والأكاذيب والإنجرار خلفها».

ولم يُشر بيان العمليات إلى التحضيرات التي قدمتها السفارة الأميركية، لكنه دعا «جميع وسائل الإعلام إلى أن تكون على مستوى كبير من المسؤولية في ظل الاستحقاق الوطني الكبير، والابتعاد عن نشر

مانيليا بصدد تعيين سفير جديد لها... والرئيس يتجه لرفع الحظر

الكويت والفلبين توقعان اتفاقاً لتنظيم العمالة يطوي صفحة الخلاف



وزير الخارجية الكويتي مع نظيره الفلبيني أثناء توقيع الاتفاقية (كويتا)

بلديهما. وفي فبراير الماضي، فرض الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي حظراً جزئياً على سفر العمال من بلاده إلى الكويت، وبعد أسابيع اتخذ قراراً بفرض حظر شامل. وتعتقد الأمانة بعد الكشف عن «فرقة طوارئ» تابعة للسفارة الفلبينية في الكويت تقوم بتهرب العمال الفلبينيين من منازل مشغليهن الكويتيين بدعوى الإلتصاف بانتهاك حقوقهن، وعلى أثر ذلك، أمرت السلطات الكويتية في أبريل (نيسان) الماضي سفير مانيليا بمغادرة البلاد. لكن البلدين انخرطا في مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق حول العمالة، وأشار مسؤولون فلبينيون إلى أنه قد يؤدي إلى تجديد عقد العمل بدل أن يتم الأمر تلقائياً.

الفلبين ستعيّن سفيراً جديداً في الكويت، قائلًا: «نعم سنسني سفيراً جديداً في وقت قريب». وأعتبر أن توقيع الاتفاقية يشكل خطوة مهمة، لكنه ذكر أن قرار رفع الحظر يعود إلى الرئيس الفلبيني، مشيراً إلى أن الوفد الزائر للكويت «سيوصي برفع الحظر فوراً عن العمالة الماهرة والعمالة المنزلية».

واتهمت مانيليا الكويت بالترخي في حماية عاملاتها، بعد تقارير زعمت تعرض الفلبينيين إلى الاستغلال والعنف، منذ مقتل العاملة الفلبينية جوانا ديمافيليس، التي عثر على جثتها في ثلاجة بالكويت يوم 6 فبراير (شباط) الماضي، بعد فقدانها لمدة عامين، وتم القبض فيما بعد على كفيها اللباني وزوجته السورية في

بوتوقيع اتفاقية تشغيل العمالة المنزلية بين البلدين». ويعمل نحو 262 ألف فلبيني في الكويت، نحو 60 في المائة منهم في العمالة المنزلية، وفق وزارة الخارجية في مانيليا، بينما يعمل أكثر من مليوني فلبيني في دول الخليج. ووقع وزير الخارجية الكويتي في مؤتمر صحفي: «علاقنا أكبر من أن نتوقف، وقد اتخذنا إجراءات العودة للعلاقات الطبيعية ووجود سفيرين»، من دون أن يحدد موعداً لذلك.

وأعلن وزير خارجية الفلبين أن بلاده بصدد تعيين سفير جديد لها بالكويت بدلاً للسفير السابق الذي اعتبرته الكويت غير مرغوب فيه. وأوضح كابتانو من جهته أن

توصلت الكويت والفلبين إلى اتفاق ينظم العمالة المنزلية، بعد خلاف اندلع بين البلدين أدى إلى أزمة دبلوماسية وإلى فرض حظر على عمل الفلبينيين في الكويت. وتمنع العملات الفلبينيات حقوقاً إضافية، إلا أن توقيعها لا يعني رفع الحظر فوراً، إذ إن هذا القرار يعود إلى الرئاسة الفلبينية. وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفلبيني آلان بيتز كابتانو: «قمنا قبل قليل

الكويت، ميرزا الخويلدي

زحام ومشادات بالمحطات... ومخاوف من أن تطل وسائل النقل الأخرى

غضب في مصر بسبب رفع «تعريفة» مترو الأنفاق

دون مراعاة للبعد الاجتماعي وأحوال الفقراء، خاصة أن القرار صدر دون زيادة تذكر في الرواتب، كما جاء قبيل أيام قليلة من شهر رمضان». وقال النائب محمد عبد الله، وكيل لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، إن «زيادة الأسعار مبالغ فيها، خصوصاً في الوقت الذي لم تقدم هيئة المترو أي مبرر لذلك سواء في تحسين مستوى الخدمة من خلال انتظام الحركة والنظافة وتشغيل التكيفات».

بينما أكد النائب خالد عبد المولى، أمين سر لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان، أن «هذا القرار سيكون له التأثير السلبي على أغلب المواطنين من أصحاب الدخل الضعيفة، خاصة أن الخدمة في مترو الأنفاق ليست على المستوى الجيد». في مقابل ذلك، أثنى عدد من النواب على قرار زيادة أسعار التذاكر، وقال النائب هشام عمارة، عضو لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس النواب، إن «مترو الأنفاق يتعرض لخسائر كبيرة مستمرة، وهناك الكثير من الفوائد لقرار بزيادة أسعار التذاكر منها تقديم خدمة جيدة»، لافتاً إلى أنه وبالزيادة الأخيرة سيظل المترو الأرخص على مستوى باقي وسائل المواصلات.

والتكس الشديد للمواطنين داخل العربات. وتقدم النائب عبد الحميد كمال، عضو مجلس النواب، بيان عاجل، طالب فيه باستدعاء رئيس الوزراء شريف إسماعيل، ووزير النقل مقر البرلمان، لبحث زيادة أسعار تذاكر المترو. وقال كمال لـ«التشرق الأوسط»، أمس، إن «الزيادة صدرت دون استشارة البرلمان، ودون عرض التعريفية الجديدة على لجنة «النقل والمواصلات»، مؤكداً أن «هذا الأمر أخرج النواب في دوائرهم، وأن الحكومة لديها بدائل أخرى، كأن من الممكن أن تلجأ إليها دون المساس بسعر التذكرة، منها وضع إعلاناً على عربات المترو، أو تاجير محطات داخل المحطات».

مضياً: «بعد الزيادة الأخيرة (أي العام الماضي)، باتت شركة مترو الأنفاق تحقق مكاسب كبيرة؛ لكنها ما تزال تعاني من أزمة في استغلالها في صيانة وتطوير العربات والمحطات وتحسين الخدمة المقدمة للمواطن». كما تقدم النائب مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، بيان عاجل إلى رئيس البرلمان علي عبد العال، مطالباً بتخصيص جلسة عدل (الأحد) لمناقشة قرار الزيادة، قائلاً في بيان أمس، إن «الزيادة تمثل عبئاً كبيراً على المواطنين، وتأتي

لم يمر عليها غير عام». هذه المخاوف عبّر عنها عبد الرحيم سيد، وهو رجل في الخمسينات، قائلًا: «إحنا كده هندفع كل يوم 28 جنيهًا للذهاب والعودة من عملي أنا وزوجتي... طب إزاي هنعيش». «سيد» يقطن في ضاحية «عين مسمس» شرق القاهرة ويعمل وزوجته في «المعادي»، جنوب القاهرة... وعليه كل يوم أن يقطع تدرجتين من أعلى شريحة (7 جنيهات).

وأعلنت وزارة النقل في بيان لها أمس، أن «سعر تذكرة مترو الأنفاق سيبلغ ثلاثة جنيهات لعدد تسع محطات، وخمسة لعدد 16 محطة، وسبعة لأكثر من 16 محطة... وكانت شبكة مترو الأنفاق تعمل بنظام التذكرة الموحدة وهي جنيهان». وقال اقتصاديون إن أسعار التذاكر ارتفعت أمس بما يصل إلى 250 في المائة، وهذه هي الزيادة الثانية في أسعار تذاكر المترو في أقل من عام».

وكانت الحكومة قد أشارت غضب الكثير من المصريين الذين يعانون بالفعل من ارتفاع تكاليف المعيشة، عندما ضاعفت سعر تذكرة المترو في يوليو (تموز) 2017.

لكن وزارة النقل قالت أمس، إن «الزيادة الجديدة تأتي بينما تعاني شبكة المترو من خسائر

القاهرة، وليد عبد الرحمن ومحمود هاشم

لم يجد المصريون يستعدون لاستقبال شهر رمضان، ويشكون من الارتفاع المجنون لأسعار «الياميش» ومستلزمات الشهر الفضيل، حتى فوجئوا صباح أمس برفع أسعار «تعريفة» مترو أنفاق القاهرة، وسيلة التنقل الشيعية الأولى في البلاد، الأمر الذي يزيد من أعباء الحياة، خاصة على أصحاب الدخل المحدود، الذين يمثلون الشريحة الكبرى في المجتمع.

الأزمة التي فجرت غضباً شديداً وطال البرلمان، لم تجد صدق يذكر لدى وزارة النقل صاحبة قرار الزيادة، والتي بررتها بأنها «تأتي في إطار استكمال خطط التطوير وتحديث أنظمة المترو، وللحفاظ على المرفق الحيوي الذي يخدم ملايين المصريين يومياً، ولتقديم خدمة مميزة للركاب».

ويخشى المصريون من أن تظل مخاوف زيادة أسعار تذاكر المترو، سيارات الأجرة والحافلات العامة خلال الأيام المقبلة، فيما دخل مجلس النواب (البرلمان) في خط الأزمة، وتقدم عدد من النواب بطبقات إحاطة، وقالوا إن «الحكومة لم تعرض الزيادة على البرلمان، خاصة أن الزيادة الأخيرة

تسعى من خلال بث مثل هذه الفيديوهات إلى تحريض الرأي العام، والحشد مرة أخرى ضد الدولة المصرية، تنفيذاً لمخططاتهم الهادفة لإحداث فوضى بالبلاد، وهم الدولة وأركانها الرئيسية وأجهزتها ومؤسساتها.

وقضت محكمة مصرية في أبريل (نيسان) عام 2014 بحظر أنشطة حركة «6 أبريل»، والتحفظ على مقرها بجميع محافظات مصر. وقالت المحكمة على حينها تصريحاً إن «الحركة حصلت على مال من دون ولاء لوطن ولا إحساس بذنبي تجاه ما يحدث من آثار ما يقومون به من إراقة دماء والتعدي على جهات أمنية، واستخدام المعلومات في أغراض شخصية لتحقيق أهدافهم، واستغلال وسائل الإعلام بواسطة عناصرها لإحداث الفوضى».

وأضافت المحكمة أن «الأعضاء تلك الحركة يستقون بدولة عظمى، وأحد أعضائها سبق أن ظهر بزي عسكري، ويحمل سلاحاً نارياً، الأمر الذي أصبحت معه الحركة تنشر الفوضى وتهدد الأمن الوطني».

ويشار إلى أن أغلب عناصر الحركة محبسون على ذمة قضايا عنف وتحريض ضد الدولة، ومشاركة في مظاهرات جماعة «الإخوان»... وسبق أن قضت محكمة مصرية في ديسمبر (كانون الأول) عام 2013 بمعاقبة أحمد ماهر مؤسس الجماعة، بالسجن لمدة 3 سنوات وغرامة 50 ألف جنيه (2700 دولار)، إثر إدانته بالتظاهر من دون ترخيص، وفقاً لنصوص «قانون التظاهر».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قالت مصادر أمنية أمس، إنه «تم توقيع الناشطة أمل فتحي عبد التواب، عضو بحركة «6 أبريل» تنفيذاً لقرار النيابة بضيبتها وإحضارها بناء على بلاغ من «بنك مصر»، يتهمها بإهانة موظفيها». واتهم البنك الناشطة، بأنها قامت بتوجيه سباب علني لموظفي البنك بالمقاطعة عبر مقطع فيديو بثتهما على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كما احتويا على إهانة للدولة.

ونشرت عضو «6 أبريل» فيديوهات عبر حسابها الشخصي، تحمل الكثير من الألفاظ الخارجة على الدولة المصرية تحت اسم: «أي حاجة عليها اسم مصر، بنك مصر... محطة مصر»، ثم تفلقت بلفظ سببي.

وقد أشارت هذه الفيديوهات استياء بالغا من رواد التواصل الاجتماعي، وطالبوا بإجالة المذكورة للتحقيق لحسابتها على هذه الألفاظ النابية.

وتعمل أمل فتحي بالمفوضية المصرية للحقوق والحريات (وهي كيان حقوقي غير شرعي)، التي يتولى زوجها محمد لطفي، منصب مديرها التنفيذي.

وأكد المصدر الأمنية، أن «الناشطة مطلوب إحضارها وضيبتها تنفيذاً لقرار نيابة أمن الدولة العليا، والمرتببط بتحركات عناصر من جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابيًا لإفسال الانتخابات الرئاسية الأخيرة وإثارة الرأي العام». ولفتت المصادر إلى أن حركة «6 أبريل»

ترمب سيتحدث في احتفال تديشيتها عبر الفيديو

أميركا: نقل السفارة يسهم في تقدم السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

واشنطن، هبة القدس

أكد مسؤول أميركي رفيع أن افتتاح السفارة الأميركية في القدس سيؤدي إلى تقدم في محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولكن بناءً «على الواقع وليس الأوهام».

وقال المسؤول الأميركي، في مؤتمر عُقد عبر الهاتف وشاركت فيه «الشرق الأوسط»، صباح أمس (الجمعة): «إننا فخورون بقدرةنا على تحقيق رغبة الرئيس (دونالد) ترمب في نقل السفارة الأميركية إلى القدس في وقت قياسي ومن دون تكبد تكاليف مادية كبيرة». وأوضح المسؤول أن مقر السفارة الأميركية سيكون في حي أرنونا في مبنى حديث يضم الآن القنصلية الأميركية في القدس. وستحتوي السفارة المؤقتة في أرنونا على مكتب السفير، وبنهاية العام المقبل سيفتح ملحق جديد في مجمع السفارة في أرنونا سيوفر للسفير وفرقته مساحة أكبر. وفي الوقت ذاته، بدأت وزارة الخارجية الأميركية في البحث عن موقع دائم للسفارة في القدس.

ويفتح نائب وزير الخارجية جون سوليفان، السفارة بمعينة السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، وجاريد كوشنر مبعوث الرئيس للشرق الأوسط، بالإضافة إلى مجموعة من مسؤولي الإدارة والكونغرس الأميركي. ويوافق يوم افتتاح السفارة، الإثنين 14 مايو (أيار)، اليوم اللاحق للاحتفال السنوي بتوحيد المدينة العتيقة والمسمى «يوم القدس» وقبل يوم من الذكرى السبعين لقيام الدولة الإسرائيلية (يوم النكبة لدى الفلسطينيين).

وقال المسؤول في الإدارة الأميركية إن خطوة نقل السفارة إلى القدس تصب في مصلحة الولايات المتحدة «وهذا عهد قطعه الرئيس على نفسه في أثناء حملته الانتخابية». ولفت إلى أن «هناك أطرافاً في المنطقة راضية وأخرى غير راضية عن القرار، وسنبقى نراقب الوضع عن كثب. ونعتقد أن المواقف ستتضح مع مرور الوقت، لكننا متأكدون أنه على المدى الطويل سيوفر

هذا القرار فرصة أكبر لمحادثات سلام مبنية على الواقع وليس الأوهام ونبقى متفائلين بأن هذا القرار سيؤدي إلى الاستقرار في المنطقة». وشدد المسؤول على الإمكانيات الكبيرة لتحقيق دفعة في محادثات السلام. وقال: «محادثاتنا مع الفلسطينيين تؤكد لي أنهم يطمحون إلى السلام، وإلى وضع معيشي ونظام صحي وتعليمي أفضل، وهي عناصر ستوفر بإحلال السلام وإنهاء العنف». وتابع أن «الرئيس ترمب وجاريد كوشنر يعملان بجد من أجل ذلك وهما متفائلان بخصوص إقرار تقدم على ذلك الخط». وبنظرة إلى المواقف التي تتخذها



أعلام أميركية وإسرائيلية قرب إشارة تدل على موقع السفارة الأميركية في القدس أمس (رويترز)

30 سفيراً في تل أبيب يحضرون احتفالاً إسرائيلياً على شرف افتتاح السفارة الأميركية في القدس

الاحتفال الحكومي. وقد تعمدت الخارجية الإسرائيلية عدم دعوة أعضاء الكنيست من المعارضة، باستثناء رئيس المعارضة إسحق هرتسوغ.

وقامت بلدية القدس الغربية بزرع الورود بلون العلم الأميركي وأطلقت اسم الولايات المتحدة على أحد الميادين القريبة من مقر السفارة الجديد مع العلم بأنه مقر مؤقت، ونشرت صوراً للرئيس دونالد ترمب وتضمنت شكراً على «قراره التاريخي الشجاع بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس». وأعلنت أنها ستضيء أسوار مدينة القدس الشرقية المحتلة بالوان العلم الأميركي، ابتداءً من مساء الأحد.

من جهتها، بثت السفارة الأميركية في تل أبيب، شريط فيديو بهذه المناسبة تؤكد فيه علاقات الصداقة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وقد ظهر فيه مبنى السفارة في تل أبيب. وأطلقت حساساً لها على «توتير» باسم «سفارة الولايات المتحدة الأميركية في القدس» (@USEmbassyJerusalem).

وكانت «الجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل» وقوى وطنية ومرجعيات دينية في القدس الشرقية المحتلة، قد دعت إلى مظاهرة جماهيرية احتجاجاً على نقل السفارة الأميركية وحفل افتتاحها، يوم الإثنين المقبل. وستعقد المظاهرة في حي أرنونا، مقابل مقر السفارة، حيث القنصلية الأميركية حالياً، الساعة الرابعة بعد الظهر، تحت شعار «القدس عربية فلسطينية إسلامية مسيحية»، «ولا لنقل السفارة الأميركية»، وقال رئيس لجنة المتابعة محمد برنة: «قررنا أن تكون المظاهرة في المكان والساعة ذاتهما، كي تقوم بورنا، في رفع الصوت ضد السياسة الأميركية الداعمة للاحتلال والاستيطان الإسرائيلي، في محاولة أميركية - إسرائيلية بائسة، للقضاء على فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، على حدود 1967 وعاصمتها القدس».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تبلغ فيه الاستعدادات وأوجها للاحتفال بافتتاح السفارة الأميركية في القدس الغربية، بدأت المدينة المقدسة بشقيها كثمة عسكرية ضخمة، تنتشر فيها قوات كبيرة من الشرطة والمخابرات الإسرائيلية إلى جانب فرق من المخابرات الأميركية، وذلك لمنع أي عملية مسلحة محتملة ومعالجة المظاهرات الاحتجاجية التي يفترض أن تنظمها القيادة السياسية الفلسطينية 48 وقوى اليسار اليهودية.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية تنظيمها احتفالاً خاصاً للضيوف الأميركيين، يقام يوم غد (الأحد)، عشية الاحتفال الأميركي، بحضور الرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين، ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وقد دعت الخارجية إليه 86 سفيراً أجنبياً ممن يخدمون في تل أبيب. وقالت الوزارة إن نحو 30 سفيراً تجاوبوا مع هذه الدعوة، بما في ذلك 3 ممثلون دولاً أعضاء في الاتحاد الأوروبي الذي يعارض نقل السفارة الأميركية من تل أبيب، وهي هونغاري وتشيكيا وبلغاريا. وقالت إن ممثلي رومانيا والنمسا لم يردوا بعد على الدعوة، كما أن هناك 10 دول أعلنت رفضها المشاركة في هذه الاحتفالات، بعضها لأسباب مبدئية وأخرى فنية، بينها روسيا ومصر والمانيا والنمسا وبولندا وأيرلندا ومالطة والمكسيك والبرتغال والسويد.

وستشارك في هذه الغالبية ابنة الرئيس الأميركي إيفانكا ترمب، وصهره ومستشاره جاريد كوشنر، ووزير الخزانة الأميركي ستيف منوتشين، وأعضاء الكونغرس الأميركي تيد كرون وليندي غراهم، وحاكم فلوريدا ريك سكوت، وغيرهم. ووجهت الخارجية الإسرائيلية الدعوة لأعضاء الحكومة ورؤساء لجان الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وأعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، وبقيّة كتل

في نقاشات الحل النهائي لأن القضايا العالقة هي ذاتها، فالفلسطينيون سيستمرّون في المطالبة بالقدس وأوضح أنه يتوقع مشاركة 800 شخص» في احتفال السفارة، لكنه قال إن الاحتفال سيكون «ثنائياً» أميركياً - إسرائيلياً، مقللاً من أهمية المعلومات التي تحدثت عن مقاطعة بلدان عدة لا تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأضاف أنه ليس على علم بلقاءات محتملة مرتقبة بين أعضاء الوفد الأميركي ومسؤولين فلسطينيين.

برسالة مسجلة مسبقاً أو مباشرة، لكنه قال: «إن الرئيس، حسب علمي، سيتحدث إلى المدعوين عبر الفيديو». وأوضح أنه يتوقع مشاركة 800 شخص» في احتفال السفارة، لكنه قال إن الاحتفال سيكون «ثنائياً» أميركياً - إسرائيلياً، مقللاً من أهمية المعلومات التي تحدثت عن مقاطعة بلدان عدة لا تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأضاف أنه ليس على علم بلقاءات محتملة مرتقبة بين أعضاء الوفد الأميركي ومسؤولين فلسطينيين.

الطرف في هذا الصراع عبر أكثر من 50 عاماً، قال المسؤول: «وجدنا أنه من غير المفيد إعطاء الفلسطينيين حق الفيتو في قرار الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، وباختصار، وجدنا أن الفلسطينيين يقومون بذلك بشكل متكرر، وسيستاء البعض على المدى القصير ولكن على المدى الطويل سيضطرون إلى اللحاق بالحقاق قبل أن تغلب عليهم الأمور الحاصلة». في غضون ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أميركي كبير، أن الرئيس ترمب سيتحدث عبر الفيديو خلال حفل تديشين الأميركي في القدس. ولم يوضح المسؤول للصحافيين هل الأمر يتعلق

الأمم المتحدة: لا دليل على أن المتظاهرين الفلسطينيين شكّلوا خطراً على الجنود الإسرائيليين عشرات الضحايا في الجمعة السابعة لـ «مسيرات العودة»

الغاز المسيل للدموع بكثافة خلال مواجهات في محيط باب الزاوية وسط الخليل. إلى ذلك، أكّد المفوض السامي لشؤون اللاجئين وحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، في موجه أي دليل على أن المتظاهرين الفلسطينيين المشاركين في مسيرات العودة، والذين قتلوا أو أصيبوا بالذخيرة الحية على أيدي قناصة الجيش الإسرائيلي على طول حدود قطاع غزة المحاصر، وشكّلوا خطراً على حياة جنود إسرائيليين بجروح خطيرة. وقال المفوض في التقرير الأسبوعي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية المناصرة للأراضي الفلسطينية (أوشا)، الذي صدر أمس، عندما كان الفلسطينيون يعنون ليوم الجمعة السابعة لمسيرة العودة الكبرى، إن هذه الحقيقة تُعزّن وتؤكد مخاوف الأمم المتحدة من الاستمرار المفرط للقوة من قبل الجيش الإسرائيلي المنتشر على طول حدود قطاع غزة المحاصر منذ 12 عاماً. وأصدر المنسق الخاص للأمم المتحدة تحذيراً صارخاً قال فيه إن «ما يحدث اليوم في غزة هو ظلم لا يجب أن يتحمّله أي رجل أو امرأة أو طفل، في ظل الظروف المعيشية البائسة، وعواقب استمرار الإغلاقات الخائفة».

وأكد أن المخاطر المتصاعدة في غزة يمكن أن تؤدي إلى نشوب صراع جديد. ودعا إلى رفع الحصار والإغلاق عن قطاع غزة. وقال المفوض في تقريره: «لا ينبغي أن يقضي الناس حياتهم وهم محاصرون بالحدود التي يُحظر عليهم عبورها، أو المياه التي يحظر عليهم التنقل فيها، واعتقد أن اقتصاداً راسخاً أن هناك مخراً من هذا الوضع لا بد من الوصل إليه. إذ إن هذه التحديات سياسية، هي من صنع الإنسان، وبالتالي فهي قابلة للحل إذا التزمت جميع الأطراف بحزم من أجل دعم الحلول العملية التي يمكن تنفيذها بسرعة وفعالية واستدامة».



مجموعة من الفلسطينيين المشاركين في مسيرات العودة بقطاع غزة أمس (رويترز)

الغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه الشبان في يوم غضب، احتجاجاً على استعدادات الأميركيين لنقل سفارتهم إلى القدس. كما أصيب عدد من المواطنين بسحالات اختناق نتيجة إطلاق قوات الاحتلال

وفي الضفة، أصيب شاب بعيان ناري في قدمه، فيما عانى عشرات من حالات اختناق خلال المواجهات التي اندلعت عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، حيث أطلقت قوات الاحتلال الأعيرة النارية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وكذلك

الذي تم إخماده. وعرض عدد من الشبان طائرة تصوير إسرائيلية صغيرة (تُسمى «فانطوم») كانت تقوم بتصويرهم شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة وذلك من خلال طائرة ورقية أطلقوها لإسقاط تلك الطائرة.



امرأة فلسطينية تشارك في مواجهات مع جنود الاحتلال على حدود قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

مستوطنات مجاورة لحدود القطاع، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن أحد الحرائق اندلع بعد إطلاق 3 مستوطنين طائرة ورقية من كيبوتس ناحل عوز تجاه قطاع غزة قبل أن تسقط داخل الكيبوتس نفسه، ما تسبب في اندلاع الحريق

المصممة على «منع الإضرار بأمن إسرائيل وسيداتها». ولوحظ على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة نشوب حرائق في المناطق الزراعية الإسرائيلية بسبب إطلاق المتظاهرين عدداً كبيراً من الطائرات الورقية الحارقة تجاه

عند الحدود والقوا حجارة ورجاجات حارقة وأطلقوا طائرات ورقية تسببت في بعض الحرائق بمستوطنات محيط غلاف قطاع غزة، مشيراً إلى أنه تم رصد محاولات للإضرار بالسياح الأمني وتم التصدي لها من قبل قوات الجيش عند الحدود والقوا حجارة ورجاجات حارقة وأطلقوا طائرات ورقية تسببت في بعض الحرائق بمستوطنات محيط غلاف قطاع غزة، مشيراً إلى أنه تم رصد محاولات للإضرار بالسياح الأمني وتم التصدي لها من قبل قوات الجيش

عند الحدود والقوا حجارة ورجاجات حارقة وأطلقوا طائرات ورقية تسببت في بعض الحرائق بمستوطنات محيط غلاف قطاع غزة، مشيراً إلى أنه تم رصد محاولات للإضرار بالسياح الأمني وتم التصدي لها من قبل قوات الجيش

وزير إسرائيلي يقود مسيرة لآلاف المستوطنين في نابلس

اقتحموا المدينة.

وكانت القدس الشرقية المحتلة وعشرات المدن الفلسطينية قد شهدت، أمس (الجمعة)، مسيرات ومظاهرات عديدة في إطار مسيرات العودة ومظاهرات الاحتجاج على القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها. وداهمت قوات الاحتلال، في ساعات الفجر، بلدة حزما شمال شرقي القدس، وفتشت العديد من منازلها. وكانت قوات الاحتلال قد أعادت مساء الخميس إغلاق مداخل البلدة بمكعبات إسمنتية ضخمة وبوابات حديد. وفُرض حصار عسكري مشدد على البلدة بحجة إلقاء حجارة منها باتجاه مركبات وحافلات تابعة للمستوطنين.

كما فرضت سلطات الاحتلال على رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، أمراً يقضي بمنعه من دخول الضفة الغربية. وأكد نجله، عمار صبري، أن سلطات الاحتلال استدعت والده إلى مقر شرطة المسكوبية في القدس المحتلة، وسلمته الأمر القاضي بمنعه من دخول مناطق السلطة الفلسطينية بتاتاً لمدة 4 أشهر من تاريخ تسليم الأمر.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اندلعت مواجهات عنيفة، بدءاً من فجر أمس (الجمعة)، بين شبان فلسطينيين ونحو 6 آلاف مستوطن، يقودهم وزير الزراعة أورني آرئيل، وبحضور قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية، قرب قبر يوسف في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية إن الشبان أغلقوا الطريق المؤدي إلى قبر يوسف بالإطارات المشتعلة، ولكن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المدينة مع تعزيزات، ما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة استمرت حتى الصباح. وأكدت المصادر أن الجنود انتشروا في شارع عمان وشارع الحسينية، كما اقتحم عشرات منهم شارع القدس قادمين من النقاط العسكرية الموجودة في جبل جرزيم عبر حي الضاحية، وسط إطلاق كثيف للرصاص وقنابل الصوت والغاز. وفي وقت لاحق، وصلت حافلات تقل آلاف المستوطنين إلى قبر يوسف تحت حراسة مشددة من دوريات الاحتلال، وقاموا بأداء طقوسهم التلمودية في أجواء احتفالية صاخبة. وأفادت مصادر عبرية بأن أكثر من 6 آلاف مستوطن

وجاء هذا الإجراء بعدما كانت السلطات الإسرائيلية قد منعت صبري مطلع الشهر الجاري من السفر إلى الخارج لمدة 30 يوماً بعدما حُقت معه مطولاً، تحت ذريعة المشاركة في مؤتمرات تمس بأمن الدولة. وأصدر وزير الداخلية، أرييه درعي، القرار بعد توصيات رفعتها أجهزة الأمن الإسرائيلية، جاء فيها أن صبري يستغل سفره إلى الخارج للمشاركة في مؤتمرات وندوات تمس بأمن الدولة، وأنه يمارس التحريض ضد إسرائيل ويتواصل مع جهات إرهابية في البلاد وخارجها. وزعت أجهزة الأمن أن صبري يملك علاقات مع أعضاء من حركة «حماس» يقيمون في تركيا وبلاد أخرى وتدرجهم إسرائيل على لائحة الإرهاب.

من جهة ثانية، اعتدت قوات الاحتلال، ظهر أمس، على المشاركين في فاعلية سلمية في مقبرة باب الرحمة الملاصقة للجدار الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، احتجاجاً على نيش قبور في هذه المقبرة الإسلامية. وشارك عشرات المواطنين في الفاعلية التي نُظمت احتجاجاً على نيش سلطات الاحتلال للمقبرة، والتي بدأت قبل 3 أشهر، وذلك في محاولة لإقامة ما تسميه منحرف التسامح، إلى جانب عدة مقرات للمستوطنين، وإنشاء مسارات

خاصة لهم. وأطلق جنود الاحتلال الذين انتشروا بكثافة في المقبرة ومحيطها، قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه المشاركين، واعدوا بالضرب على آخرين، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح في رأسه، إضافة إلى اعتقال آخر. كما اعتدى جنود الاحتلال على صحافيين يقومون بتغطية الحدث، ومن بينهم طاقم تلفزيون فلسطين، حيث قاموا بتحطيم الكاميرا والمعدات التابعة له. وكان عشرات المواطنين قد توجهوا فور انتهاء صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى إلى مقبرة باب الرحمة لتلبية لدعوات وجهاء وشخصيات القدس للتعبير عن الاحتجاج ضد استهداف المقبرة ونيش القبور فيها عقب اقتلاع الاحتلال جزءاً مهماً منها لصالح مشاريع تهويدية تهدف إلى طمس معالم المنطقة وهويتها.

وقال المنسق الإعلامي بدائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة فراس الدبس، إن نحو 60 ألفاً شاركوا بصلاة الجمعة، أمس، في رحاب المسجد الأقصى. وترامت صلاة الجمعة مع إجراءات مشددة فرضتها سلطات الاحتلال خلال استعداداتها الأمنية غير المسبوقة في القدس للاحتفال بنقل السفارة الأميركية إليها بعد أيام.

مخاوف في الشارع من تطورات النووي والتصعيد في سوريا

انسحاب أميركا يضاعف معاناة الإيرانيين

السؤال، ولدى استفساري عن السبب يقولون إن الأسعار ترتفع كل لحظة.

رئيس البنك المركزي الذي تراجع قيمة العملة الوطنية في زمانه إلى النصف يتحدث بوضوح عن عدم تأثير الانسحاب الأميركي على الاقتصاد الإيراني. لكن السوق تقول شيئاً آخر. السوق مضطربة إلى حد يوقف الباعة عملية البيع في بعض ساعات.

أستاذ الاقتصاد في إحدى جامعات طهران يقول إن الحكومة ضخت مقادير من الدولار لمنع تفرج أسعاره. لكن رغم ذلك فإن السوق ملتصقة. إنه يقول بأنها بداية الطريق. بعد أسبوعين تدخل بعض العقوبات مرحلة التطبيق وتكتفل بعد ستة أشهر. لذلك لم تنلق الضربات الأساسية بعد.

ستستعمل العقوبات «بيع وشراء العملة أو المستندات المالية القائمة على الدولار من قبل الحكومة الإيرانية. بيع وشراء الذهب والمعادن الأخرى. بيع وشراء أو نقل الجرافيت أو الفلزات الخام مثل النحاس والحديد والفحم الحجري وأدوات مستخدمة في الصناعات الإيرانية واحتياجات حسابات

في خارج الحدود الإيرانية لدعم العملة المحلية ونقل واحدة من الأسواق الرئيسية لبيع وشراء الذهب في العاصمة. أسعار الذهب بعض المرات تتغير في أقل من الساعة. «غلاء الذهب من صالحكم» أقول له فبدر: بالمناسبة هو في ضرر البائع لأنني مجبر على حفظ أموال في البنوك ولكن في المرات التالية اشتري ذهباً أقل بالأموال التي أملكها. قيمة العملة تتراجع باستمرار.

سعر العملة الإيرانية تراجع خلال أسبوع 25 في المائة. وفي مدى الأشهر الخمسة الماضية فقدت العملة نحو 100 في المائة من قيمتها. في ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان سعر الدولار 36000 ريال

والآن ارتفع إلى أكثر من 70000 ريال. لكن كبار المسؤولين يصرون على عدم حدوث أي شيء في الأسواق. «من يقول بأن سعر الدولار ارتفع؟» هذا ما قاله قبل أيام إسحاق جهانغيري نائب الرئيس الإيراني ويعلمنا أن كل شيء أصغر على أن الدولار 42000 ريال والأسعار الأخرى مجرد إشاعات.

لكن الإشاعة ملموسة أكثر للناس في الشارع والسوق من كلام رجال الحكومة. يمكن رؤية ذلك في أسعار السلع. في الشارع الذي يحمل اسم «الجمهورية الإسلامية» أسأل عن سعر أحد أجهزة سامسونج. يقول 13,8 مليون ريال. أسأله لماذا الغلاء لهذا الحد؟ فيرد أنه باع نفس الجهاز قبل أسبوعين 7,3 مليون. فلعلمكم هذا يعادل زيادة نحو 90 في المائة. هذا الوضع يفرض نفسه على كل محلات بيع السلع المنزلية في نفس الشارع. بعض الباعة عندما أسألهم عن الأسعار يتصلون ويعد ذلك يردون على

محمد شاب في الأربعين من عمره. يرتدي قميص جينز أزرق اللون ويجلس فوق كرسي بلاستيكي على جنب الشارع. بيده حزمة من الأموال. هذه الموصافات تدل على أولئك الذين يعملون في بيع وشراء الدولار في شارع إسطنبول. هذه الأيام كلهم خائفون. من غموض أسعار العملة ومن الشرط.

أقول له: بكم الدولار؟ يقول لا يمكن العثور عليه. أصر تحت ذريعة حاجتي الملحة إلى الدولار. يقول 74000 ريال. عندما اتخج على السعر، يقول لي إنك ستجده بسعر أعلى بعد ساعة.

لا توجد أخبار هنا عن عود الحكومة، إلهام بضغوط على دولار نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري الذي أعلن ضخته في الأسواق بسعر ثابت. يتم بيع الدولار هذه الأيام بضعف سعر «السوق» ملتصقة منذ أيام على إعلان الانسحاب الأميركي من الأسواق ولم تهدأ منذ ذلك لكن نيران خروج ترمب من الاتفاق النووي فتلتهم الأسواق.

هذا ما يقوله بيجن. بائع الذهب في سوق كريم خان، واحدة من الأسواق الرئيسية لبيع وشراء الذهب في العاصمة. أسعار الذهب بعض المرات تتغير في أقل من الساعة. «غلاء الذهب من صالحكم» أقول له فبدر: بالمناسبة هو في ضرر البائع لأنني مجبر على حفظ أموال في البنوك ولكن في المرات التالية اشتري ذهباً أقل بالأموال التي أملكها. قيمة العملة تتراجع باستمرار.

سعر العملة الإيرانية تراجع خلال أسبوع 25 في المائة. وفي مدى الأشهر الخمسة الماضية فقدت العملة نحو 100 في المائة من قيمتها. في ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان سعر الدولار 36000 ريال

والآن ارتفع إلى أكثر من 70000 ريال. لكن كبار المسؤولين يصرون على عدم حدوث أي شيء في الأسواق. «من يقول بأن سعر الدولار ارتفع؟» هذا ما قاله قبل أيام إسحاق جهانغيري نائب الرئيس الإيراني ويعلمنا أن كل شيء أصغر على أن الدولار 42000 ريال والأسعار الأخرى مجرد إشاعات.

لكن الإشاعة ملموسة أكثر للناس في الشارع والسوق من كلام رجال الحكومة. يمكن رؤية ذلك في أسعار السلع. في الشارع الذي يحمل اسم «الجمهورية الإسلامية» أسأل عن سعر أحد أجهزة سامسونج. يقول 13,8 مليون ريال. أسأله لماذا الغلاء لهذا الحد؟ فيرد أنه باع نفس الجهاز قبل أسبوعين 7,3 مليون. فلعلمكم هذا يعادل زيادة نحو 90 في المائة. هذا الوضع يفرض نفسه على كل محلات بيع السلع المنزلية في نفس الشارع. بعض الباعة عندما أسألهم عن الأسعار يتصلون ويعد ذلك يردون على



نساء يعبرن شارعاً بالقرب من جدارية سياسية عملاقة تصور المرشدين الأول والثاني (الخميني وخامنهئي) في طهران في مايو (بloomberg)

ولا يبدو الاستقرار في الضفة مرجحاً بعدما قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين يوم الثاني من الشهر الماضي «إننا نعتقد أن إيران لن تستسلم».

وقال خامنهئي: «لا يمكن الوثوق أيضاً بهؤلاء الموقعين الأوروبيين (على الاتفاق)... لا يمكن الوثوق بنا الضرر إذا استمعنا إلى زعمنا

«الموت لأمریکا» و«الموت لإسرائيل». وتابع: «سنستور قدراتنا الصاروخية رغم الضغوط الغربية... لتعرف إسرائيل أنها إذا تصرفت بحماقة فسيتم تدمير تل أبيب وحيفا بالكامل وتحوليلهما إلى انقاض».

وبت التلفزيون الإيراني لقطات لمحتجين يرددون هتافات ضد

وأعلن الرئيس دونالد ترمب يوم الثلاثاء انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي كبح برنامج إيران النووي، وقال إنه أحادي وإنه سيعد فرض العقوبات على طهران التي كانت رفعت بموجب الاتفاق.

وقال أحمد خاتمي في خطبة الجمعة بجامعة طهران التي أذاعها التلفزيون الرسمي: «أمريكا لا يمكنها أن تفعل شيئاً. إنهم (الأميركيون) يسعون دوماً لإسقاط النظام الإيراني وخروجهم من الاتفاق» ينسق مع هذا الهدف، «وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وفي انتقاد ضمنى لموقف الحكومة من مواصلة المفاوضات، قال خامنهئي: «لا يمكن لأعدائنا أن يلحقوا بنا الضرر إذا استمعنا إلى زعمنا

«الموت لأمریکا» و«الموت لإسرائيل». وتابع: «سنستور قدراتنا الصاروخية رغم الضغوط الغربية... لتعرف إسرائيل أنها إذا تصرفت بحماقة فسيتم تدمير تل أبيب وحيفا بالكامل وتحوليلهما إلى انقاض».

وبت التلفزيون الإيراني لقطات لمحتجين يرددون هتافات ضد

فديريكا موفغريني اجتماعاً لوزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا يوم الثلاثاء في بروكسل لمناقشة الاتفاق النووي مع إيران، بعد أن انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وقالت خدمة العمل الأوروبي الخارجي في بيان، إن المجموعة ستجتمع مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وفي طهران، حذر خطاب الجمعة من الإدارة الإيرانية، من العودة إلى المفاوضات مع دول الاتحاد الأوروبي و«الوثوق» بتلك الدول، مشيراً إلى أن هدف ترمب الوحيد في الانسحاب من الاتفاق النووي هو تغيير النظام في إيران، وذلك بالتزامن مع إعلان وزارة الخارجية الإيرانية توجه وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى موسكو وبكين

ويروكسل لبدء حملة دبلوماسية دفاعاً عن الاتفاق النووي والحصول على ضمانات على استمراره من دون واشنطن.

وكان الرئيس روحاني قد أعلن بقاء طهران في الاتفاق النووي المبرم في 2015 حتى بعد انسحاب الولايات المتحدة منه.

فيما تواصلت التحركات الأوروبية لتسويق الموقف من قرار الإدارة الأميركية الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية مساء أمس أن رئيسة الوزراء تريزا ماي أجرت محادثات هاتفية مع الرئيس دونالد ترمب تناولت الملف الإيراني.

وقال ناطق باسم 10 داوونينغ ستريت: «أدانت رئيسة الوزراء الرئيس (ترمب) الهجوم الصاروخي الإيراني على القوات الإسرائيلية (في الجولان السوري المحتل) في وقت سابق من الأسبوع، وأعلننا دعمهما القوي لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة العدوان الإيراني. اتفقا على الحاجة إلى التهدئة من جانب كل الأطراف وعلى أهمية التصدي لنشاطات إيران المزعمة للاستقرار في المنطقة». وتابع أن تريزا ماي «كرتت موقف الحكومة من الاتفاق النووي مع إيران، مشيرة إلى أن الشركاء الأوروبيين يبقون ملتزمين ببقاء الاتفاق كأفضل وسيلة لمنع إيران من تطوير سلاح نووي». وزاد أن ماي أشارت مع ترمب قضية العقوبات التي هددت إدارته بفرضها على الشركات الأوروبية التي تتعامل مع إيران.

وجاء الاتصال في وقت أكدت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا التزامها بالاتفاق، لكنها تريد، في محاولة لإعادة واشنطن إليه، إجراء محادثات مع حكومة الرئيس حسن روحاني بصيغة أشمل تضمن برنامج إيران للمصواريخ الباليستية ودورها في صراعات الشرق الأوسط، مثل سوريا والميمن.

وسعى روحاني ووزرائه لطمأنة الإيرانيين بأن اقتصادهم الذي يعتمد على النفط قادر على الصمود في مواجهة الضغوط التي ستعود حتماً بعد رفض ترمب الاتفاق الذي أبرم في عهد الرئيس باراك أوباما بعد سنوات من المفاوضات.

وستستضيف مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي

روسيا تنشط تحركاتها لإنفاذ الاتفاق

ظريف إلى موسكو الاثنين لمناقشة «النووي»

ملترزمة بالاتفاق النووي». ووصف أوشاكوف انسحاب الولايات المتحدة من الصفقة النووية مع إيران بأنه «مستعجل» و«خاطئ».

مشيراً إلى أن موسكو تؤكد على كافة المستويات «ضرورة الحفاظ على هذا الاتفاق لأن له أهمية بالغة ليس بالنسبة إلى الاستقرار في المنطقة

فقط، بل وبالمناسبة إلى الاستقرار في العالم بأسره، وهو مهم للغاية من وجهة نظر نظام عدم انتشار السلاح

الروسية أن وزير الخارجية الإيراني سيريزو موسكو الاثنين، في إطار جولة تشمل بكين وبروكسل.

وقال مدير قسم آسيا في الخارجية الروسية زيمير كابولوف، إن ظريف سيوقع جولة محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف تركّز على مستجدات الموقف حول الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الحكومية عن مصدر دبلوماسي، أن

وألغت ميركل، التي تستعد لزيارة روسيا بعد أيام، بوتين، بنتائج لقائهما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو في مدينة أخن الألمانية، الخميس، وانفقت مع بوتين على تنشيط المشاورات بين الطرفين في الملف الإيراني وأزمته سوريا وأوكرانيا.

تزامن ذلك مع إعلان الخارجية الروسية أن وزير الخارجية الإيراني سيريزو موسكو الاثنين، في إطار جولة تشمل بكين وبروكسل.

وقال مدير قسم آسيا في الخارجية الروسية زيمير كابولوف، إن ظريف سيوقع جولة محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف تركّز على مستجدات الموقف حول الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الحكومية عن مصدر دبلوماسي، أن

الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوكيا أسانو وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وأفاد بيان أصدره الكرملين بأن بوتين بحث مع المستشارة الألمانية ضرورة الحفاظ على اتفاق إيران النووي، بعد قرار الولايات المتحدة الانسحاب منه مطلع هذا الأسبوع.

وزاد أن الطرفين تطابقتا روسيا الأسبوع المقبل، فيما تستعد موسكو لمحادثات الاثنين مع مدير

موسكو، راند جير

كثفت موسكو اتصالاتها بالأطراف الأوروبية والدولية، لتعزيم موقف موحد للمحافظة على الاتفاق النووي الإيراني، وأعلن الكرملين أن الرئيس فالديمر بوتين أجرى محادثات حول الملف مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي ستزور روسيا الأسبوع المقبل، فيما تستعد موسكو لمحادثات الاثنين مع مدير

إيران... تراجع الساسة وظهور العسكر

بأن إيران راسخة الوجود في الداخل السوري بل وتعد العدة لهزيمة وتدمير إسرائيل بمساعدة مباشرة من قوات حزب الله اللبناني، وحرمة

فلاذيمير بوتين في تحقيق الاستقلال داخل سوريا تحت قيادة المنفردة، وهو الخيار الذي يعارض التطهات الإيرانية في استخدام الأراضي السورية كقاعدة انطلاق لمواجهة الولايات المتحدة، وإسرائيل، والدول العربية. ولقد أوضح الرئيس الروسي، عبر اجتماع رسمي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أنه لن يعارض أي إجراءات تتخذها إسرائيل داخل سوريا طالما أنها سوف تستهدف القواعد الإيرانية منفردة وليس قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان وفقاً للتحليل ذاته أن رفض الرئيس الروسي الطلب الإيراني بمد المظلة الجوية إما من قبل سلاح الجو الروسي أو ما تبقى من القوات الجوية الحكومية السورية.

وهكذا، ومن دون الغطاء والحماية الجوية، لن تكون القوات الإيرانية والمرزقة اللبنانيون الموالون لهم بأكثر من لقمة سائغة للهجمات الجوية الإسرائيلية، وعمليات إطلاق الصواريخ المراقبة.

وخسبيل الهجمات الإسرائيلية على سوريا، سقط نحو 50 جندياً إيرانياً صرعى. وحاولت السلطة الرسمية في سوريا من طرف صرف الانتقاء عن الخسائر عن طريق حظر المراسم الشعبية العامة لتكريم الشهداء أو التغطية الإعلامية لمراسم الدفن. وحتى الآن، كانت مثل هذه المراسم تلقى أقصى قدر من الدعاية الإعلامية الحكومية في إيران لخلق الانطباع لدى العامة

بالقرب من الحدود اللبنانية وخط وقف إطلاق النار الإسرائيلي في مرتفعات الجولان.

ويواصل الرئيس الروسي فلاذيمير بوتين في تحقيق الاستقلال داخل سوريا تحت قيادة المنفردة، وهو الخيار الذي يعارض التطهات الإيرانية في استخدام الأراضي السورية كقاعدة انطلاق لمواجهة الولايات المتحدة، وإسرائيل، والدول العربية. ولقد أوضح الرئيس الروسي، عبر اجتماع رسمي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أنه لن يعارض أي إجراءات تتخذها إسرائيل داخل سوريا طالما أنها سوف تستهدف القواعد الإيرانية منفردة وليس قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان وفقاً للتحليل ذاته أن رفض الرئيس الروسي الطلب الإيراني بمد المظلة الجوية إما من قبل سلاح الجو الروسي أو ما تبقى من القوات الجوية الحكومية السورية.

وهكذا، ومن دون الغطاء والحماية الجوية، لن تكون القوات الإيرانية والمرزقة اللبنانيون الموالون لهم بأكثر من لقمة سائغة للهجمات الجوية الإسرائيلية، وعمليات إطلاق الصواريخ المراقبة.

وخسبيل الهجمات الإسرائيلية على سوريا، سقط نحو 50 جندياً إيرانياً صرعى. وحاولت السلطة الرسمية في سوريا من طرف صرف الانتقاء عن الخسائر عن طريق حظر المراسم الشعبية العامة لتكريم الشهداء أو التغطية الإعلامية لمراسم الدفن. وحتى الآن، كانت مثل هذه المراسم تلقى أقصى قدر من الدعاية الإعلامية الحكومية في إيران لخلق الانطباع لدى العامة

للعو الإسرائيلي تدميرها تماماً ما أسفر عن مقتل العشرات من العاملين هناك.

وإعلان الانتصار في أعقاب النكسات الكبيرة هو من التكتيكات القديمة المعروفة عن الجمهورية الإسلامية، وهو يستخدم دائماً في حفظ ماء الوجه وتفسير انعدام اتخاذ أي رد فعل عندما يكون ذلك مستحلباً أو باهظ التكلفة للغاية.

وفي الشهر الماضي، ووفق توجيهات من القيادة العسكرية الإيرانية، عقد وزير الخارجية محمد جواد ظريف محادثات مع الثلاثي الأوروبي (بريطانيا، وألمانيا، وفرنسا) حول إمكانية الانسحاب الإيراني التدريجي من المستنقع

للبلدان، أن حزب الله اللبناني قد حقق انتصاراً مدوياً في الانتخابات اللبنانية الأخيرة، الأمر الذي سبب رجة عارمة في الولايات المتحدة ناهيهم عن ذكر ما حل بإسرائيل جراء ذلك.

وفي الأثناء ذاتها، زعم سعد الله الزعي، المستشار الاستراتيجي لخامنئي، قائلاً إن «قوى المقاومة» التي تتزعمها إيران قد هاجمت المواقع الإسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة، الأمر الذي أثار حفيظة إسرائيل فرددت بالهجمات الجوية الأخيرة، وواصل الزعي مزاعمه قائلاً: «لقد نجحنا عبر هجومنا في فضيحة الجولان من تدمير مركز الاستخبارات الرئيسي

ومن بين القادة العسكريين الذين يصلون ويجولون في تلك الأثناء نجد الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس المتفرغ عن الحرس الثوري الإيراني والشخصية الأولى المسؤولة عن تصدير الثورة الخمينية إلى الخارج. ففي بيان مقتضب صدر عنه بالأمس قال الجنرال سليماني إنه: «على استعداد لإعلان الجهاد»، وذلك من دون أن يذكر صراحة الهجمات الإسرائيلية على القوات الإيرانية العاملة في سوريا من (مخطوعي الشهادة) وهم المرتزة الشيعية من أفغانستان ولبنان وباكستان الذين ينتشرون فيما لا يقل عن 12 موقعا داخل الأراضي السورية.

وحقيقة هيمنة العسكر الإيرانيين على الجدل الدائر الآن يؤكد على تراجع نفوذ الشق المدني من النظام الإسلامي الحاكم في إيران. يقل عن ذلك الجزء من المؤسسة العسكرية الإيرانية والمعني بإنكار الهجمات الإسرائيلية يستمد وحبه المهتم من الحاشية المقربة من المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي والذي التزم الصمت المطبق إزاء الهجمات الإسرائيلية الأخيرة. وكما كان الحال في حوادث أخرى سابقة، لا يبدو أن خامنئي يفضل التدخل المباشر في مواجهة قد تخسرهما طهران عن

تتقسم إيران، التي لا تزال تشتد بنيران الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على مواقعها في سوريا، بشدة على نفسها إزاء كيفية الرد على تلك الهجمات. وفي حين أن البعض من أعضاء المؤسسة الحاكمة في طهران يهدد باتخاذ الرد المناسب على العدوان الصهيوني، ينكر البعض الآخر وقوع أي هجوم إسرائيلي على القواعد الإيرانية في سوريا من الأساس. إلى جانب فئة ثالثة تطالب على نحو ضمني بالصمت وحفظ النفس وتجنب أي تصعيد عسكري عبر الرد على الهجمات الإسرائيلية. وكانت الشخصية الأكثر بروزاً من الفئة الأولى هي الأميرال علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الذي قال إن الرد الإيراني سوف يأتي في موعده المناسب وعندما يأتي سوف يكون مهلكاً. وخرجت نسخة أكثر لطفاً من هذا التهديد عن قائد الجيش الإيراني المعين حديثاً الجنرال عبد الرحيم موسوي الذي صرح قائلاً بأن قواته على أهبة الاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات. والأمر الأكثر إثارة للاهتمام في هذا السياق كان الجنرال محمد حسين باقر، رئيس الأركان الإيراني، الذي تقدم بنسخة أكثر واداعة وليبدأ من التهديد المسبق.

صرح الجنرال باقر، يقول وفقاً لما نقلته وكالة «پرس - تي في» في الإخبارية المقربة من النظام الحاكم ويديرها الحرس الثوري الإيراني: «إن القى العدو يناظره على مصالحة أو تصرفاتنا حتى ولو عبر أدنى درجات العدوان، فإن الجمهورية الإسلامية سوف تقابله بالرد الملائم في الوقت المناسب».

وقد اتفق على إجراء محادثات بين الجانبين في دمشق، حيث أكد الجانبان على أهمية الحوار والتعاون في معالجة القضايا المشتركة، خاصة في مجال التجارة والاستثمار.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وأشار الجانبان إلى أن المحادثات ستؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة، مما سيعزز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وكانت المحادثات جارية منذ عدة أيام في طهران، بمشاركة كبار المسؤولين من الجانبين.

ويأتي هذا اللقاء في إطار سلسلة من المحادثات التي تجريها إيران مع دول المنطقة لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية.

وذكر أن الجانبين سيبحثان في تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والثقافة والتكنولوجيا.

وزير الخارجية الفرنسي يدافع عن «الاستقلالية الاستراتيجية» لأوروبا ووزير الاقتصاد يردد «السيادة الاقتصادية»

بوادر لي ذراع بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين بخصوص طهران

باريس، ميشال أبونجم
مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مساء الثلاثاء الماضي، انسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع إيران رغم معارضة البلدان الأوروبية، وخصوصاً إعلانه إعادة فرض العقوبات الاقتصادية والتجارية السابقة على طهران، والتحضير لعقوبات إضافية طوال كل الشركات المتعاملة معها، بدأت تلوح في الأفق علامات «حرب» اقتصادية بين واشنطن والعواصم الأوروبية خصوصاً فرنسا وألمانيا وبريطانيا.

وفي هذه الحرب تريد البلدان الأوروبية الدفاع عن مصالح شركاتها، ولكن أيضاً توفير «الضمانات» التي تطالب بها طهران من أجل البقاء داخل الاتفاق وعدم الانقياد وراء من يطالب بـ«إحراقه» بعد أن عمد الرئيس ترمب إلى «تمزيقه».

وتعني هذه الضمانات، وفق الرؤية الإيرانية، استمرار الشركات الأوروبية في التعامل مع إيران أكان ذلك صفقات تجارية أم شركات اقتصادية أم استثمارات متنوعة. وهذه «الضمانات» أشار إليها المرشد الإيراني علي خامنئي، الأربعاء الماضي، وشدد عليها الرئيس حسن روحاني في الاتصال الهاتفي مع الرئيس ماكرون في اليوم نفسه، وطالب روحاني بأن توفر هذه الضمانات «سريعاً» مقابل أن يفعل «ما يوسع» من أجل إقناع الإيرانيين بعدم الخروج من الاتفاق إرباطاً ذلك بأن يضمن «المصلحة الوطنية» الإيرانية.

من هذا المنطلق، تبدو أوروبا قادمة



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان يعود إلى طاولة المفاوضات في بروكسل مع نظيره الألماني والبريطاني لبحث تداعيات انسحاب ترمب من النووي الإيراني (أ.ف.ب)

جديداً في سياق الجدل على صفتي الأطلسي. وقال الوزير الفرنسي إنه دعا نظيره البريطاني والألماني إلى اجتماع أواخر الشهر الحالي للبحث في التدابير التي من شأنها مواجهة الإجراءات الأميركية وتمكين الأوروبيين من المحافظة على مصالح شركاتهم وفي الوقت نفسه توفير «الذخيرة» للرئيس الإيراني للبقاء داخل الاتفاق. كذلك سيعقد الوزيران لودريان ولومير اجتماعاً الثلاثاء القادم مع الشركات الفرنسية الرئيسية العاملة في إيران مثل إيرباص وبيجو ورينو وبويغ وداون... للتشاور.

ما يريده لومير هو توفير، كما ورد في حديث صحافي مع إذاعة «أوروبا رقم واحد» أمس هو «السيادة الاقتصادية

الأوروبية» إذ تسعى: «هل نريد أن نكون أتباعاً للولايات المتحدة أم نريدها شرطي العالم الاقتصادي؟» ويراي لومير، فإنه «حان الوقت للانتقال من الأقوال إلى الأفعال» بحيث تتمكن أوروبا من الدفاع عن مصالحها.

وكشف لومير أنه اتصل بنظيره الأميركي ستيفان منوشين ليطلب منه «إعفاءات» للشركات الأوروبية للاستمرار في تواجدها في إيران أو إعطائها «مهلاً إضافية» لتذليل أمورهما في هذا البلد.

وكانت واشنطن قد أمهلت كافة الشركات المتواجدة في إيران ما بين 3 إلى 6 أشهر لنسوية أوضاعها قبل البدء بتطبيق العقوبات بحقها فيما ستفرض العقوبات فوراً بالنسبة للعقود الجديدة. وتعاني الشركات الكبرى مثل توتال أو إيرباص ورينو وبيجو من اتساع

صفتها بأنها «ضرورة وجودية» من أجل أن «يمسك الأوروبيون مصيرهم بأيديهم».

لكن لا ميركل ولا لودريان أوضحا ما تعنيه حقيقة «الاستقلالية الاستراتيجية» وما إذا كان المقصود بها الخروج من العيادة العسكرية الأميركية أو أن يعود القرار الاقتصادي إلى الأوروبيين بمعزل

من «قوة جديدة» إلى نوع من «الاستقلالية الاستراتيجية» التي أشارت إليها المستشارة الألمانية في الخطاب الذي ألقته في مدينة أكس لا شابيل بحضور الرئيس الفرنسي يوم الأربعاء الماضي. وبحسب ميركل، فإن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى سياسة خارجية موحدة التي

ورغم اعتماد ميركل لجهة تحمل شيئاً من الإيجابية تجاه إبقاء الاتفاق سارياً، فقد اعتبر ثوربريت روتغين رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، الذي ينتمي لحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي البافاري، حليفها في الحكومة، بأن الاتفاق لن يصمد طويلاً.

وقال روتغين في تصريحات لصحيفة «فوكس» («من دون الأميركيين، لا يمكن أن يبقى» الاتفاق سارياً، وأضاف أنه مقابل بقاء إيران ملتزمة بالاتفاق فإنها ستطالب الأوروبيين بـ«تحويزات اقتصادية لا يمكنهم أن يتحملوها». واعتبر أن القرار في النهاية سيكون أيضاً قراراً يتعلق بالاعمال، وأنه «إذا كان على الشركات الأوروبية أن تختار بين السوق الأميركية والسوق الإيرانية، فإن السوق الأميركية بالنسبة لعظمتهم ستكون أهم».

وفي استمرار لتحصيد هناك أمور كثيرة يجب أن تؤخذ في الحسبان». وأضافت تقول إنه «حتى في أصعب الأوقات فإننا نختار تقوية التعددية»، معتبرة أن «المهمة الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى».

وكانت ميركل وصفت قرار ترمب بأنه «مؤسف»، وتعهدت بالعمل مع شركائها الأوروبيين، خصوصاً في لندن وباريس للحفاظ على الاتفاق النووي مع إيران. ويعد يوم على إيفاد وزير خارجيتها هيكو ماس إلى موسكو للقاء نظيره الروسي سيرغي لافروف، أجرت اتصالات هاتفية بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناقشا خلالها مصير الاتفاق النووي، وأكد مساعيهما للإبقاء على الاتفاق النووي مع إيران رغم انسحاب واشنطن منه.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفان سايبيرغ إن الزعيمين «أبديا قلقاً كبيراً من التطورات الأخيرة في المنطقة»، وأنهما اتفقا على ضرورة تفادي المزيد من التصعيد.

ويبدأ أن الأزمة قد قُربت بين موسكو وبرلين اللذين ظهرا في جبهة واحدة في وجه الرئيس

برلين، واعدة بهام

وُجّهت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل انتقادات لاذعة للرئيس الأميركي دونالد ترمب بعد ثلاثة أيام على إعلان انسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع إيران. واعتبرت ميركل في أقوى انتقادات توجهها لترمب منذ قراره، بأنه تسبب «باتهاك الثقة في النظام الدولي ويضرر كبير للمجتمع

الدولي». واعتبرت ميركل في أقوى انتقادات توجهها لترمب منذ قراره، بأنه تسبب «باتهاك الثقة في النظام الدولي ويضرر كبير للمجتمع الدولي». واعتبرت ميركل في أقوى انتقادات توجهها لترمب منذ قراره، بأنه تسبب «باتهاك الثقة في النظام الدولي ويضرر كبير للمجتمع الدولي».

واعتبرت ميركل في أقوى انتقادات توجهها لترمب منذ قراره، بأنه تسبب «باتهاك الثقة في النظام الدولي ويضرر كبير للمجتمع الدولي». واعتبرت ميركل في أقوى انتقادات توجهها لترمب منذ قراره، بأنه تسبب «باتهاك الثقة في النظام الدولي ويضرر كبير للمجتمع الدولي».

أجرت اتصالاً هاتفياً بالرئيس الروسي

ميركل توجه انتقادات لاذعة إلى ترمب لانسحابه من الاتفاق النووي

حمايتها من عقوبات أميركية محتملة. وتعمل في إيران نحو 120 شركة ألمانية فتحت مكاتب لها هناك، فيما تتاجر نحو 10 آلاف شركة ألمانية مع إيران. وبلغ حجم الصادرات الألمانية إلى إيران العام الماضي نحو 3 مليارات يورو ما يشكل 0,2 في المائة فقط من مجمل الصادرات الألمانية.

في غضون ذلك، كشف استطلاع للرأي أن أربعة من بين كل خمسة إيرانيين يريدون أن تتسكع حكومتهم بالاتفاق النووي مع إيران. وأظهر الاستطلاع، الذي نشر نتائجه مع معهد «سيفي» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من موقع «تي - أونلاين» الإلكتروني، أن 80,3 في المائة من الألمان يريدون الاتفاق النووي مع إيران، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وبلغت نسبة المؤيدين بين أنصار حزب الخضر 95,6 في المائة، بينما كان أنصار حزب «البدل من أجل ألمانيا» البيئي الشيعوي الأقل تأييداً للاتفاق، حيث بلغت نسبته 51 في المائة. وفي المقابل يرى 12,3 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع أنه من الأفضل إلغاء الاتفاق.

وأوروبا، لن يكون بإمكانها وقف العقوبات الأميركية التي دعاها تستهدف شركاتها، قال الماير: «نحن نبحث عن تقليل الأضرار» على هذه الشركات.

وأضاف أن برلين ليس لديها سبل قانونية لحماية الشركات الألمانية في إيران ولكنها تريد التقليل من الأضرار السلبية على أعمالهم. وقال: «ما نقوم به هو تقديم المساعدة والنصح القانوني لهذه الشركات».

وكانت واشنطن حذرت الشركات الأوروبية العاملة في إيران من أن العقوبات ستطالها من شأنها إيقاف عملها هناك، ومنححتها 6 أشهر كحد أقصى للبدء بالانسحاب. وتسبب السفير الأميركي في برلين ريتشارد غرينيل بموجة جدل كبيرة في ألمانيا عندما دعا الشركات العاملة في إيران للانسحاب فوراً» من البلاد في تغريدة بصفتها على «تويتر».

ويحذر الحفاظ على أعمال الشركات الأوروبية في طهران أساسياً بالاتفاق قائماً. وكانت جمعية الصناعيين الألمان وجمعية المصارف الألمانية قد دعت

في مدينة آخن سلمت فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون جائزة «شارلمان» المرموقة.

وفي تصريحات لـ«شبيغل» أيضاً، ذهب وزير الدولة للشؤون الخارجية نيلز ألتن من ماس بانتقاداته للإدارة الأميركية. وقال ألتن إن قرار ترمب بإلغاء الاتفاق «كان خاطئاً وسيكون له آثار طويلة الأمد على العلاقات الثنائية». واعتبر الوزير الذي كان في واشنطن قبل إعلان ترمب ضمن وفد ألماني لمحاولة إقناع الرئيس بالبقاء على الاتفاق.

أن الولايات المتحدة لم تعد تريد المسامة. وقال: «للأسف، لم تعد هناك الإرادة لدى الجانب الأميركي للاستماع لحلفائه بجدية». من جهة أخرى، قال وزير الاقتصاد الألماني بيتير الماير إن بلاده ستبذل كل ما باستطاعتها لحماية الشركات الألمانية العاملة في إيران. وقال في تصريحات لـ«راديو ألمانيا» (دويتشلاندفونك): «نحن مستعدون للحديث مع كل الشركات التي تشعر بالقلق ومناقشة ما يمكن أن نقوم به لتقليل الأضرار السلبية».

وفي اعتراف بآن ألمانيا، يكون تأثير العقوبات الأميركية الجديدة ملحوظاً في الهند، ولكنه لن يكون كبيراً».

وفقاً للصحافي الهندي أجهيت لاير ميترا: «ربما يكون هذا الأمر من أفضل ما حدث للهند. إذ تعتبر المصافي الهندية مناسبة بشكل كبير لتكرير النفط الإيراني الخام، ولا يمكن لإيران أن تلعب مع نيودهلي لعبة أن هناك لاعبين آخرين في انتظارها. كما يعني الأمر أيضاً أن الميزة التفاوضية أصبحت في أيدي الهند، وينبغي إعادة النظر في اتفاق المقايضة المبرم مع إيران، الذي يصب في مصلحة الهند مرة أخرى».

والأمر الفريد فيما يتعلق بالعقوبات الأميركية الأخيرة، هو أنه حتى وإن سددت الهند الأموال نقداً إلى إيران، فإن موقف التفاوض الإيراني سيئ للغاية، بل درجة أنه يتعين عليها قبول العرض الهندي بأسعار أقل من تكلفة السوق، لأجل الحصول على الأموال المطلوبة لاستمرار دوران عجلة الاقتصاد المحلي، مع وجود الخسائر التي يمكن للدولة الإيرانية استيعابها بعد كل شيء.

تعديات السياسة الخارجية

من الناحية التاريخية، أظهرت الهند قدرات كبيرة للمحافظة على استقلالها الاستراتيجي



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تلقي خطاباً خلال مؤتمر «ألمانيا في عالم متغير» في مونستر أمس (أ.ف.ب)

الخطاب الألماني ضد ترمب، اعتبر وزير الخارجية هيكو ماس في تصريحات صحفية لـ«شبيغل» أن العلاقات الألمانية - الأميركية المتدهرة تزعج في المقام الأول المستثمرين على المدى البعيد، وأضاف أن التغيير الذي تعيشه الولايات المتحدة أثر منذ فترة على

العلاقات الثنائية بيننا». وكانت ميركل قالت قبل عام تقريبا، بعيد انتخاب ترمب، إنه «لم يعد بإمكان أوروبا الاعتماد على الولايات المتحدة لحمايتها، وإن بات عليها حماية نفسها»، وهو ما كررته قبل يوم في احتفال

انحياز نيودلهي إلى طهران يهدد مصالحها مع واشنطن

المأزق الهندي بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني

تماماً، تبعاً لمدى دقة وصرامة تنفيذ الخطط. ولقد اعتمدت الولايات المتحدة نهجاً متساهلاً حيال شحنة النفط الهنديّة إلى أفغانستان، عبر ميناء تشابهار الإيراني، مع تصريح وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون، بأن الولايات المتحدة ترغب في استهداف النظام الحاكم وليس الشعب في إيران. غير أن وزير الخارجية الجديد مايك بومبيو، إلى جانب جون بولتون مستشار الأمن القومي الجديد في واشنطن، يتخذان نهجاً أكثر تشدداً وصرامة إزاء إيران. ورغم ذلك، فإن أي قيود أخرى تُفرض تكلفة خطط تطوير ميناء تشابهار الإيراني، التي تجعل الخطط غير قابلة للتطبيق».

وأضافت الصحافية الهنديّة تقول: «يعتبر ميناء تشابهار جديداً للغاية، من زاوية المصالح الهندية؛ لأن إيران تحاول عرض الميناء على دول أخرى كذلك لتطويرها، بما في ذلك الصين التي تعمل في الوقت الحالي على تطوير ميناء غوادر الباكستاني المجاور». ولما وراء ميناء تشابهار، كانت الهند المؤسس الأول لحمر النقل الدولي بين الشمال والجنوب، وذلك منذ التصديق عليه في عام 2002. ويبدأ الأمر المذكور عند إيران، ويهدف إلى قطع الطريق عبر آسيا

الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني، وينبغي على كافة الأطراف المشاركة بصورة بناءة لمعالجة وحل تلك القضايا التي تخضعت عن خطة العمل الشاملة المشتركة».

وفقاً للصحافي الهندي شوبهاجيت روي، من صحيفة «إنديا إكسپريس»: «الهند شواعلها فيما يتعلق بتلك القضية، إذ لم تستغل إيران السنوات القليلة الماضية بصورة جيدة في بناء اقتصادها القومي بشكل فعال. وأوضاعها الاقتصادية أكثر ضعفاً اليوم مما كانت عليه في أي وقت مضى. وخلال السنوات القليلة الماضية، انخفضت إيراداتها كثيراً من الأموال على الصراعات المشتعلة في سوريا والعراق، على حساب التضخم والبطالة الداخلية، الأمر الذي أسفر عن احتجاجات شعبية كبيرة في وقت سابق من العام الجاري. ومن المرجح تعرض حكومة حسن روحاني إلى ضغوط داخلية هائلة جراء ذلك، ولكن الأمر الأكثر إثارة، أنها قد تخلق مساحة كبيرة للمتشددين في الداخل الإيراني».

المند في حاجة إلى إيران
لاعتبارات ومصالح استراتيجية

يكن المحفر الحقيقي في العلاقات الهندية الإيرانية، في الطموحات الهندية الكبرى لبسط الطبيعي لدى المجتمع الدولي في

نيودلهي، براكريتي غويتا

مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني، وقعت الهند، مثل بقية دول العالم، في مرمى نيران هذه التداعيات السياسية الهدمية. إذ أصبحت المصالح الهندية في أفغانستان وغرب آسيا على المحك. إلى جانب كونها من مصادر النفط الرئيسية بالبنسبة إلى الهند، فإن إيران تعتبر من الأهمية الكبيرة بالنسبة للسياسات الهندية الإقليمية، مع سعيها لتحقيق التوازن في مواجهة النفوذ الصيني المتصاعد في جنوب آسيا.

وكان الرد الرسمي الهندي عبارة عن مزيج من ردود الفعل الدبلوماسية الحذرة، وإن كان يميل نحو المحافظة على الاتفاق النووي الإيراني.

وانتهجت وزارة الخارجية الهندية مساراً دبلوماسياً شديداً الحذر، إذ أصدر المتحدث الرسمي باسم الوزارة، رافيش كومار، بياناً حذراً للغاية جاء فيه: «أكدت الهند دوماً على ضرورة الوصول إلى حل سلمي للقضية النووية الإيرانية، من خلال الحوار والمساعي الدبلوماسية، ومن خلال احترام حق إيران في الاستخدام السلمية للطاقة النووية، كما هو الحق الطبيعي لدى المجتمع الدولي في

وزير الدولة البريطاني لالتشرق الأوسط: لندن نصحت إدارة ترمب بإبقاء قواتها في سوريا

أليستر بيرت: ندعم حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها... وعلى إيران عدم التصعيد

تجاه مواقف معينة، لكنه أيضاً أثبت إمكانية تغيير موقفه في حال قدمت له الحجج المغنعة. هناك مقترح ألماني لتأسيس آلية جديدة للتفاوض بين الدول الكبار للتوصل لتفاهم حول سوريا، أين بريطانيا من ذلك؟

- هناك البات مختلفة أو منصات مختلفة. عملية أستانة ومفاوضات جنيف. ليست هناك دولة قادرة على الانخراط في جميعها. روابطنا مع شركائنا الأوروبيين قوية جداً.

• ماذا عن الاتفاق النووي، هناك لقاء بريطاني - فرنسي - ألماني مع الإيرانيين في بروكسل الثلاثاء. ماذا تطرحون؟

- بصراحة الوضع تغير. بالنسبة إلى قرار أميركا الذي لا يمكن تحاشيه. هناك أسئلة كثيرة لإيران. إيران مسؤولة عن التزاماتها وفق الاتفاق الدولي، ويجب أن تلتزم بها. وبريطانيا تأمل ذلك. بالنسبة لبنا، فإن تصميمنا والأخرين أن نلتزم بالتزاماتنا. لكن القضايا التي دفعت أميركا للانسحاب مهمة جداً. وواضح أنه يجب أن نتخذ إيران هذه المطالب. وعلى إيران ألا تقول إنها ملتزمة لكن لا تلتزم. وواضح أنها تقوم بذلك الشرط، سواء كانت متعلقة بالصواريخ الباليستية أو الدور الإقليمي المزعزع في المنطقة. نحن نؤمن أن هذه الأمور يمكن حلها. الإقول إن بعض الأمور ليس خاضعة للتفاوض، وليست جزءاً من الاتفاق النووي، لا يعني أنها لا يمكن مناقشتها. على إيران أن تكون جاهزة لمناقشة القضايا التي تهم الآخرين. وعندما تقوم بذلك عليها أن تقدم ردوداً على ذلك، لأن هذه هي الطريقة الوحيدة لتجنب الصراع. بريطانيا مستعدة للتحرف في ذلك، لكنها واعية وعيونها مفتوحة على نشاطات إيران في المنطقة. هناك وسائل عدة للوصول إلى نتيجة أن تنتهي مخاطر الصراع، وتحقق الأهداف النهائية للاتفاق النووي من دون قلق دول أخرى على أمنها، الذي هو أمر أساسي.

(بشار الأسد) أفعاله تضمنت الحرب ضد شعبه إلى شيء حيث الشعب السوري يعود، وحاجات الإصلاح ومستقبل مستقر تؤخذ بالاعتبار.

أي اسم تعطي لذلك؟ هذا يعني الانتقال من الوضع الراهن إلى شيء مختلف. رئيس «هيئة التفاوض» من حقه أن يقول إن هذا ممكن.

• الرئيس ترمب يريد الانسحاب من شرق سوريا فقط التركيز على «داعش». هل موقف لندن يتابع موقف واشنطن؟

- لحظة. لم تكن ملتزمين (عسكرياً) مثل أميركا. ليست لدينا قوات كي نسحبها. التزامنا طويل الأمد. لعنا دوراً قيادياً في مؤتمر المنحصرين في الكويت وفي العملية الدبلوماسية. نحن في سوريا للمساعدة في عملية لنقل سوريا من الوضع الراهن إلى شيء أفضل.

موقف أميركا ليس واضحاً في شكل كامل. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شجع أميركا على البقاء والانخراط. وجود أميركا مهم شمال شرق سوريا وجنوب سوريا. ليست متأكد ما سيكون القرار الأميركي النهائي. قبل أيام اشتركت أميركا وبريطانيا وفرنسا في المبدئي المتعلق بالصراع. لكن الكيمائي في غوطة دمشق.

شجع أميركا لبقاء أنشطة في سوريا إلى حد بحيث تكون هناك هزيمة كاملة لـ «داعش». أيضاً مع هزيمة «داعش»، الأسباب التي أدت إلى ظهور «داعش» يجب أن تنتهي أيضاً. هذا يتطلب انخراطنا جميعاً بما فينا أميركا.

• ما هو موقف واشنطن من هذه النصيحة؟

مرة ثانية، ليس من العدل وليس من المناسب التحدث عما يجري بيننا في الغرف المغلقة. لكن هل هناك فهم لهذا في النظام الأميركي؟ وكان السنوات السبع لم تحصل، هذا هو الافتراض إيجابية في النظام الأميركي، والقرار النهائي للرئيس ترمب وفرقة المباحث. لكن الرئيس ترمب أثبت أنه صاحب تصميم



أليستر بيرت وزير الخارجية البريطاني

واقعي وعقلاني. ونقدر ذلك. ليست مهمة بريطانيا أن تطلب منهم ما يمكن القيام به، لكن ندعم الحريري ومستعدون لتقديم الدعم.

• لا يزال الحريري يتمسك بـ«الانتقال السياسي». بعض الأطراف تعتقد أن هذا الموقف غير واقعي. ما هو رأي بريطانيا؟

- ليست مهمتنا في لندن أن نقول لقائد المعارضة ما يمكن القيام به. لكن هذا ما ناقشنا معه. لديه مهمة صعبة ولديه ثقة الكثير من الأطراف، خصوصاً خارج سوريا. كيف يمكن جذبهم إلى سوريا؟ هناك مناطق خارج السيطرة النظام، كيف سينتهي السياسي. والمعارضة والحريري انخرطوا في المشاورات والمفاوضات على عكس النظام السوري الذي رفض الانخراط. أيضاً، عمل الحريري والمعارضة مع المبعوث الدولي ستيفان من سوريا مع وجوده. ونحن نرى أنه

لا تتضمن نتيجة الحل مشاغل وعناصر قلق. هذه مهمة صعبة، لكن يمكن الوصول إليها. ويمكن اتخاذ خطوات في هذا المجال.

• هل هذه كانت رسالتكم إلى رئيس «هيئة التفاوض السورية» المعارضة نصر الحريري أول من يجب وقف القتال، ويجب تطبيق القرار الدولي لوقف النار، ويجب أن يحترم من كل الأطراف، بحيث تعطى الفرصة للحل المستثنى. ثانياً، يجب استئناف المفاوضات جديف لخلق هامش للوصول إلى نتائج.

ثالثاً، يعود الأمر للشعب السوري لتقرير مستقبل بلده. رابعاً، بالنسبة للحل السياسي النهائي، لا بد من العمل لتنزع جذور الصراع. لذلك التسوية النهائية يجب أن تتناول الأسباب الجوهرية المتعلقة بالإصلاحات وتلبية المطالبات أيضاً. أيضاً، عمل الحريري والمعارضة مع المبعوث الدولي ستيفان من سوريا مع وجوده. ونحن نرى أنه

لا تتضمن نتيجة الحل مشاغل وعناصر قلق.

في التفكير الأطراف نفسها. أي ترتيبات يمكن الوصول إليها في سوريا تلي مطالب إيران وإسرائيل لاحترام قواعد اللعبة؟ هذا سؤال جيد وواسع. افترض بتسلسل الأمور: أولاً، يجب وقف الصراع في سوريا، ويجب وقف القتال، ويجب تطبيق القرار الدولي لوقف النار، ويجب أن يحترم من كل الأطراف، بحيث تعطى الفرصة للحل المستثنى. ثانياً، يجب استئناف المفاوضات جديف لخلق هامش للوصول إلى نتائج.

ثالثاً، يعود الأمر للشعب السوري لتقرير مستقبل بلده. رابعاً، بالنسبة للحل السياسي النهائي، لا بد من العمل لتنزع جذور الصراع. لذلك التسوية النهائية يجب أن تتناول الأسباب الجوهرية المتعلقة بالإصلاحات وتلبية المطالبات أيضاً. أيضاً، عمل الحريري والمعارضة مع المبعوث الدولي ستيفان من سوريا مع وجوده. ونحن نرى أنه

لا تتضمن نتيجة الحل مشاغل وعناصر قلق.

التهجمات الأولية من القوات الإيرانية المتمركزة في سوريا بصواريخ على مواقع إسرائيلية في مرتفعات الجولان، أدت إلى رد من الإسرائيليين. موقفنا واضح جداً، إننا ندعم حق إسرائيل في الدفاع عن أرضها وحدودها. ندين الفعل الأولي الذي أدى إلى الرد. علاوة على ذلك، إننا ندين مخاطر الدخول في تصعيد متبادل. لا نريد رؤية تصعيد إضافي. أي تصعيد يحمل في طياته مخاطر المواجهة الإضافية. ندعو كل الأطراف للقيام بما يمكن لتخفيف التوتر، ونأمل أن يكون هذا هو الحال.

هل انتهت أم ستكون هناك جولة أخرى؟ ماذا تفعل بريطانيا للتهديد؟

- أولاً، لا نريد الجواب على السؤال. هل هناك مخاطر التصعيد؟ نعم. ندعو كل الأطراف لضبط النفس لتجنب أفعال تؤدي إلى تصعيد، ونقوم بكل ما يمكن للبحث عن حلول أخرى للقضايا المطروحة. وإننا نشطون للوصول إلى ذلك.

• ماذا فعلت لندن؟

- تحدثنا إلى الأطراف المختلفة في الشرق الأوسط، ولنا دخل في التفاصيل.

• البعض يعتقد أن التصعيد مرتبط بمعنى أو آخر بقرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي؟

- لا أعرف. الناس توقعات منذ فترة قيام إيران بالرد على الهجوم الإسرائيلي على قاعدة «نفي فور» الذي كان رداً على هجمات «درون» من إيران. لا تتعلق الأمر بنا للتوقع، لكن موقف بريطانيا أنه لا بد من القرار السياسي لضبط النفس. المنطقة بحاجة إلى ذلك أكثر من أي وقت مضى. ونطلب من الجميع ذلك. كل طرف له الحق في الدفاع عن مصالحه، وبالنسبة لإسرائيل الدفاع عن أراضيها، لكن على جميع الأطراف إدراك كم هو هش الوضع، ويجب القيام بكل ما يمكن لعدم الأقدام على شيء يزيد التصعيد والتفكير بالخطوات المقبلة.

التهديد؟

إسرائيل تعزز أمن سفاراتها تحسباً من عمليات إيرانية ليبرمان من الجولان: على الأسد طرد إيران وسليمانى

تل أبيب، الشرق الأوسط

أشاد وزير الدفاع الإسرائيلي، أفينغور ليبرمان، بتصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني، التي قال فيها، خلال محادثة هاتفية مع المستشارة الألمانية، أنجيليا ميركل، أمس الخميس، إن «طهران لا تريد توترات جديدة في الشرق الأوسط»، وقال ليبرمان في بيان أثناء زيارته للقسم الذي تحتلته إسرائيل من هضبة الجولان: «استغل فرصة زيارتي اليوم للجولان، لأدعو الأسد إلى طرد الإيرانيين، وطرد قاسم سليمانى وفيلق القدس من سوريا».

وتابع ليبرمان بأنه يأمل في «أن يكون هذا التصريح صادقا، لأنه تصريح مهم»، لكن هذا الإطراء لم يغير في حالة التأهب العسكري القوي، التي أعلنتها إسرائيل وما زالت مستمرة، استعدادا لأي صدام حربي جديد مع إيران.

وقال ليبرمان إنه قرأ بتمعن ما كتبه روحاني أيضا على الموقع الإلكتروني للرئاسة الإيرانية، والذي جاء فيه: «لقد عملت إيران على الدوام على خفض التوترات في المنطقة، في محاولة لتعزيز الأمن والاستقرار». وقال إن إسرائيل تأمل في أن يكون الرجل يقصد ما يعنيه، ويستطيع التمسك به في مواجهة قوات الحرس الثوري والرئيس علي خامنئي، اللذين يتخذان موقفا عدوانيا. وقال إن مكان الإيرانيين هو في إيران، وليس في سوريا.

ودعا ليبرمان رئيس النظام السوري، بشار الأسد، إلى طرد الإيرانيين من سوريا، قائلا في رسالة وجهها له مباشرة من الأرض السورية المحتلة: «اطرد الإيرانيين، اطرد قاسم سليمانى (أفيلق القدس)، وسيمصبح من الممكن أن ننقل إلى حياة أفضل». ولح ليبرمان إلى أنه في حال خرجت إيران من سوريا فسيتوقف الجيش الإسرائيلي عن القصف الذي ينفذه على المواقع والمطارات العسكرية كل



صورة وزعتها تل أبيب لمواقع إيرانية قصفتها طائرات إسرائيلية قرب دمشق

استهدف مواقع إيرانية، ورجحوا أن الأمور لم تنته بالغارات الإسرائيلية ليلتي الأربعاء والخميس الماضيتين، وإطلاق صواريخ من سوريا باتجاه هضبة الجولان المحتلة، إنما قد يتجدد التصعيد.

وكتب كبير المعلقين في صحيفة «يديعوت أحرונوت»، ناحوم برنياع، أن «لا أحد بإمكانه التنبؤ كيف ستنتهي هذه القصة، لا في الكرياه في تل أبيب (أي مقر وزارة الأمن الإسرائيلية) ولا في المسجد في مدينة قم، وثمة أمر واحد فقط يتفق حوله الجميع، وهو أن هذا لم ينته»، وأضاف برنياع، فيما يتعلق بمواصلة التهديدات الإسرائيلية: «انصح بعدم الاستخفاف بمعنى

المواجهة بين إسرائيل وإيران»، وأن «إيران تصوّر كهدف، كعدو ومهاجمته شرعية. وقد خدمت غارات سلاح الجو (الإسرائيلي) على أهداف إيرانية في سوريا هدفين اثنين: إرغام الإيرانيين على دفع ثمن جراء تركيزهم في سوريا، وتشجيع ترمب على الانسحاب من الاتفاق النووي. وحتى الآن تم تحقيق الهدفين». ولكن مصادر في الجيش الإسرائيلي ترى أن إيران «تحاول نقل النموذج اليمني إلى سوريا»، في إشارة إلى إطلاق صواريخ من اليمن إلى السعودية، وتصل إيران بالقول إن من يطلقها هم الحوثيون. وحذر برنياع من أن «تطوعات إسرائيل لأمم المتحدة، بعيدة المدى (بمعنى أنه مبالغ فيها)، فهي تنص على أن من الممكن أن تنهار إيران اقتصاديا بالعقوبات الأميركية، والانهيار الاقتصادي سيؤدي إلى تغيير النظام. وعن مخطط انتشار إيران في المنطقة، وما سبب انهيار الاتحاد السوفياتي بحلول تسعينات القرن الماضي، سيسبب انهيار الجمهورية الإيرانية». أمس الجمعة، إلى عدم الاستخفاف بقدرات إيران، في أعقاب القصف الإسرائيلي العدواني، الذي تقول إسرائيل إنه

للمائة أن «الكابنيت» وحده كاف لإعلان حرب، في حين قال في 22 في المائة إنه يجب منح هذه الصلاحية بشكل حصري لرئيس الحكومة ووزير الأمن، ونسبة مماثلة رأت أن إعلان الحرب يجب أن يصادق عليه في جلسات الحكومة. وأعرب 69 في المائة من المستطلعين عن رضاهم من الطريقة التي يدير بها بنيامين نتنياهو الملف الإيراني وتمركز قواتها بسوريا، في حين أعرب 65 في المائة عن رضاهم من طريقة التعامل مع برنامج إيران النووي، وفي كلا الجزئين، أعرب 21 في المائة عن رضاهم وحول استحباب الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، من الاتفاق النووي مع إيران، قال 59 في المائة من المستطلعين إن هذا الانسحاب يمس بأمن إسرائيل. هذه الخطوة تساهم في تعزيز أمن إسرائيل، في حين قال 18 في المائة إن هذا الانسحاب يمس بأمن إسرائيل. دعا خبراء استراتيجيون، أمس الجمعة، إلى عدم الاستخفاف بقدرات إيران، في أعقاب القصف الإسرائيلي العدواني، الذي تقول إسرائيل إنه

للمائة أن «الكابنيت» وحده كاف لإعلان حرب، في حين قال في 22 في المائة إنه يجب منح هذه الصلاحية بشكل حصري لرئيس الحكومة ووزير الأمن، ونسبة مماثلة رأت أن إعلان الحرب يجب أن يصادق عليه في جلسات الحكومة. وأعرب 69 في المائة من المستطلعين عن رضاهم من الطريقة التي يدير بها بنيامين نتنياهو الملف الإيراني وتمركز قواتها بسوريا، في حين أعرب 65 في المائة عن رضاهم من طريقة التعامل مع برنامج إيران النووي، وفي كلا الجزئين، أعرب 21 في المائة عن رضاهم وحول استحباب الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، من الاتفاق النووي مع إيران، قال 59 في المائة من المستطلعين إن هذا الانسحاب يمس بأمن إسرائيل. هذه الخطوة تساهم في تعزيز أمن إسرائيل، في حين قال 18 في المائة إن هذا الانسحاب يمس بأمن إسرائيل. دعا خبراء استراتيجيون، أمس الجمعة، إلى عدم الاستخفاف بقدرات إيران، في أعقاب القصف الإسرائيلي العدواني، الذي تقول إسرائيل إنه

للمائة أن «الكابنيت» وحده كاف لإعلان حرب، في حين قال في 22 في المائة إنه يجب منح هذه الصلاحية بشكل حصري لرئيس الحكومة ووزير الأمن، ونسبة مماثلة رأت أن إعلان الحرب يجب أن يصادق عليه في جلسات الحكومة. وأعرب 69 في المائة من المستطلعين عن رضاهم من الطريقة التي يدير بها بنيامين نتنياهو الملف الإيراني وتمركز قواتها بسوريا، في حين أعرب 65 في المائة عن رضاهم من طريقة التعامل مع برنامج إيران النووي، وفي كلا الجزئين، أعرب 21 في المائة عن رضاهم وحول استحباب الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، من الاتفاق النووي مع إيران، قال 59 في المائة من المستطلعين إن هذا الانسحاب يمس بأمن إسرائيل. هذه الخطوة تساهم في تعزيز أمن إسرائيل، في حين قال 18 في المائة إن هذا الانسحاب يمس بأمن إسرائيل. دعا خبراء استراتيجيون، أمس الجمعة، إلى عدم الاستخفاف بقدرات إيران، في أعقاب القصف الإسرائيلي العدواني، الذي تقول إسرائيل إنه

للمائة أن «الكابنيت» وحده كاف لإعلان حرب، في حين قال في 22 في المائة إنه يجب منح هذه الصلاحية بشكل حصري لرئيس الحكومة ووزير الأمن، ونسبة مماثلة رأت أن إعلان الحرب يجب أن يصادق عليه في جلسات الحكومة. وأعرب 69 في المائة من المستطلعين عن رضاهم من الطريقة التي يدير بها بنيامين نتنياهو الملف الإيراني وتمركز قواتها بسوريا، في حين أعرب 65 في المائة عن رضاهم من طريقة التعامل مع برنامج إيران النووي، وفي كلا الجزئين، أعرب 21 في المائة عن رضاهم وحول استحباب الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، من الاتفاق النووي مع إيران، قال 59 في المائة من المستطلعين إن هذا الانسحاب يمس بأمن إسرائيل. هذه الخطوة تساهم في تعزيز أمن إسرائيل، في حين قال 18 في المائة إن هذا الانسحاب يمس بأمن إسرائيل. دعا خبراء استراتيجيون، أمس الجمعة، إلى عدم الاستخفاف بقدرات إيران، في أعقاب القصف الإسرائيلي العدواني، الذي تقول إسرائيل إنه

اتهمت تل أبيب بالقصف بناء على «ذرائع مفبركة»

طهران تجدد دعمها النظام السوري

تلدن، الشرق الأوسط

تشن بذرائع مصنعة وواهية ولا أساس لها، هي انتهاك للسيادة الوطنية ووحدة الأراضي السورية وإجراء يتعارض مع جميع القوانين والأنظمة والأعراف الدولية، وأن صمت الدول والمنظمات الدولية حيال الممارسات والأعمال العدوانية التي يقوم بها الكيان الصهيوني بعد تشجيعها وضوء أخضر لهذا الكيان في التصادي في ممارساته العدوانية».

وقالت إسرائيل إنها هاجمت كل البنية التحتية العسكرية الإيرانية في سوريا تقريبا أمس الخميس بعد أن أطلقت قوات إيرانية صواريخ على أرض تسيطر عليها إسرائيل للمرة الأولى في أعنف مواجهة عسكرية بين البلدين.

وقال قاسمي بأن «الدفاع المشروع والسر بالمثل على ممارسات المعتدين هو حق للحكومة والشعب السوري».

من جهته قال خطيب الجمعة طهران أحمد خاتمي بأن إيران «لا تفكر بالقتلة النووية لكنها في المجالات الأخرى ستزيد من قدرتها الصاروخية لتختطف النوم من عيون الكيان الصهيوني ولنسوي تل أبيب وحيفا بالأرض إذا أقدم على أي حماقة».

وقبل قاسمي رفض اثنان من أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني الاتهامات الموجهة إلى إيران بإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل.

ولم يعلق «الحرس الثوري» بعد على تلك الهجمات.

في أول تعليق رسمي إيراني على الضربات الإسرائيلية في الأراضي السورية، أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن طهران «تدين بشدة الهجمات الإسرائيلية على الأراضي السورية وانتهاك السيادة ووحدة الأراضي السورية تحت ذرائع واهية»، مشيراً إلى حق النظام السوري «في الدفاع عن نفسه».

ونسبت وكالات أنباء رسمية للمتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي القول: «تدين إيران بشدة... هجمات (إسرائيل) على سوريا. صمت المجتمع الدولي يشجع العدوان الإسرائيلي. لسوريا كل الحق في الدفاع عن نفسها».

وجاء تعليق قاسمي بعد 24 ساعة على إعلان إسرائيل استهداف قواعد ومقرات تابعة للقوات الإيرانية في سوريا.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي أن «الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية التي جرت بذرائع مفبركة ولا أساس لها، وتعد انتهاكا للسيادة الوطنية وعملا يتعارض مع جميع القوانين والقرارات والمعايير الدولية»، مضيفاً أن إسرائيل «ترى أمنها في انعدام الأمن ومزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة».

وقال قاسمي في هذا الصدد بأن «الاعتداءات المتكررة للكيان الصهيوني على الأراضي السورية والتي

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

برعاية حصرية من Hia
أسبوع الموضة في السعودية بصمة تاريخية في عالم الأزياء



مي بدر رئيسة التحرير:

أسعدني كثيرا الحضور النسائي الكبير في الفعاليات وتسابق الدور العالمية للمشاركة في هذا الحدث الأول من نوعه

الأميرة نورة بنت فيصل:

هذا الحدث جزء من حركة تاريخية ستذهب إلى حد بعيد في تطوير صناعة الأزياء في السعودية



ملف العدد للمرأة السعودية كل ما تريد من معرفته عن السيارات

اعتراض «باليستي» استهداف منطقة سكنية في جازان... وهادي يتفقد سير العمليات

إطلاق معركة الحديدية وسط تساقط لجيوب الميليشيات غرب تعز



الأمير فهد بن تركي لدى استقباله هادي في مقر القوات المشتركة أمس (واس)

الظهر» ومثلت «مفرق أعشار» بين مديرتي ناطع والملاحم. وطبقاً لتصريحات رسمية لقائد اللواء 173 مشاة العميد صالح المنصوري، فإن ما لا يقل عن 35 عنصرًا من الميليشيات الحوثية، قتلوا إلى جانب جرح آخرين، خلال معارك تحرير الجبل الاستراتيجي (القرحا) الذي تكمن أهميته في كونه يسيطر ناريًا على جميع مداخل معسكر فضحة الخاضع لسيطرة الميليشيات، فضلاً عن أنه يساعد في تأمين المواقع التي حررتها قوات الجيش أخيراً، ومنها الخط الرئيسي الرابط بين مديرتي نعمان والملاحم. إلى ذلك صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد ركن تركي المالكي، بأنه في تمام الساعة السادسة و30 دقيقة (18:30) من مساء أمس، اعترضت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي صاروخاً باليستياً أطلقته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية (محافظة صعدة) باتجاه أراضي المملكة.

وأوضح العقيد المالكي أن الصاروخ كان باتجاه مدينة جازان، وتم إطلاقه بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان. وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف: «إن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران نبذت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح لخرق قواعد الأمن (2216) والقرار (2231) في مواجهات شهدتها جبهة قانية شمال البيضاء نفسها. وأمس، تمكنت قوات الجيش اليمني في البيضاء، بحسب ما أعلنته وكالة «سبأ» الرسمية، من تحرير جبل القرحة الاستراتيجي بالكامل، إضافة إلى تطهير ما تبقى من جيوب الميليشيات في «جبل

الرحمن الشهاري قتل أمس، مع عدد من مرافقيه في مواجهات شمال مديرية حبس، في الوقت الذي لقي فيه قائد الميليشيات في جبهة مقبنة عبد الفتاح المتوكل حقه، مع 3 قادة آخرين بينهم المسؤول عن نقطة مفرق الوازعية قبل تحريرها. وذكرت المصادر أن اثنين من قيادات الميليشيات الحوثية قتلوا أيضاً مع مرافقيهم برصاص القوات الحكومية في منطقة القحفة التابعة لمديرية مقبنة، التي تمتد في الشمال الغربي من ريف تعز. وجاء تساقط القادة الحوثيين في معارك الساحل الغربي، غداة

الميليشيات، والتي تتحكم في الطرق المؤدية إلى مناطق كهبوب وعزان والعمرى وموزع ومفرق الوازعية. وقال إن «السيطرة على تلك المواقع الاستراتيجية غرب تعز من شأنه قطع خطوط الإمداد تماماً عن ميليشيات الحوثيين في باقي مديريات محافظة الحديدية، خصوصاً الواقعة منها على الساحل الغربي كالجراحي والتحتيا وزيد والحسينية والمراوغة». وكشفت القيادات الحوثية أيضاً عن مرافقيهم برصاص القوات الحكومية في منطقة القحفة التابعة لمديرية مقبنة، التي تمتد في الشمال الغربي من ريف تعز. وجاء تساقط القادة الحوثيين في معارك الساحل الغربي، غداة

التي كانت تمثل مصدر قلق وارتباك أمام أي تقدم نحو الحديدية، ليست سوى مسالة وقت، إذ ليس أمام عناصرها في العمري والوازعية سوى الاستسلام أو الموت بعد قطع منطقة كهبوب الجبلية الواقعة بين مفرق الوازعية ومفرق المخا (60 كيلومتراً شرق المخا). وتعليقاً على انسحاب الجيوب الحوثية من كهبوب، أكد قائد اللواء العماليقة أبو زرة المحرسي في تصريحات صحافية أمس، أن القوات أحكمت سيطرتها أمس على جبال كهبوب، بما في ذلك مواقع المراقبة العسكرية التي كانت تستخدمها

الغربي لتعز بعد دخول قوات طارق صالح خط النار، توثي أكلها، بعد قطع طرق إمداد الميليشيات، إلى الجنوب الغربي من تعز، إذ تمكنت قوات اللواء العماليقة أمس من تأمين منطقة كهبوب الجبلية الواقعة بين مفرق الوازعية ومفرق المخا (60 كيلومتراً شرق المخا). وجاءت استعادة كهبوب غداة تحرير مديرية موزع بالكامل، وانسحاب الجيوب الحوثية وفرار عناصرها باتجاه مديرية مقبنة شمالاً، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر ميدانية في القوات اليمنية المشتركة أن انهيار بقية الجيوب

الغربي لتعز بعد دخول قوات طارق صالح خط النار، توثي أكلها، بعد قطع طرق إمداد الميليشيات، إلى الجنوب الغربي من تعز، إذ تمكنت قوات اللواء العماليقة أمس من تأمين منطقة كهبوب الجبلية الواقعة بين مفرق الوازعية ومفرق المخا (60 كيلومتراً شرق المخا). وجاءت استعادة كهبوب غداة تحرير مديرية موزع بالكامل، وانسحاب الجيوب الحوثية وفرار عناصرها باتجاه مديرية مقبنة شمالاً، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر ميدانية في القوات اليمنية المشتركة أن انهيار بقية الجيوب

الرياض - تعز - صنعاء، «الشرق الأوسط» أطلقت القوات اليمنية المشتركة المسنودة بقوات تحالف دعم الشرعية أمس، معركة تحرير محافظة الحديدية واستعادة مينائها الإستراتيجي من قبضة الميليشيات الحوثية، وذلك غداة انتهائها من تأمين مناطق غرب تعز وجنوبها الغربي وقطع خطوط إمداد الجيوب الحوثية التي باتت تساقط تبعاً بعد خسارتها مناطق موزع والبرح ومفرق المخا ومفرق الوازعية.

وتزامن إطلاق معركة تحرير الحديدية مع زيارة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق علي محسن الأحمر إلى مقر القيادة المشتركة لقوات تحالف دعم الشرعية في العاصمة السعودية الرياض، للاطلاع على التطورات الميدانية في مسرح العمليات التي يقودها التحالف في مختلف جبهات المواجهة مع الميليشيات الحوثية.

وأثنى الرئيس اليمني، على الدورين السعودي والإماراتي ضمن قيادة التحالف الداعم للشرعية، بلطفاً ما نقلته عنه المصادر الرسمية، كما أشاد بمستوى الدقة والسرعة والتركيز التي تمثل عناصر أساسية للنجاح في مسرح العمليات على تعز، واستمع إلى شرح وافٍ عن سير العمليات وطبيعة المهام في مقر القيادة، واستقبل هادي خلال زيارته مركز قيادة التحالف، طبقاً لما أورده وكالة «سبأ» الفروع الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة، الذي أكد من جهته «العمل معاً لتحقيق أهداف عاصفة الحزم وإعادة الأمل وبروح الفريق الواحد لتحقيق كل الأهداف والتطلعات». وفي الوقت الذي أفادت فيه المصادر الميدانية للقوات اليمنية المشتركة بسقوط عدد من القيادات الميدانية للميليشيات الحوثية في

الرياض - تعز - صنعاء، «الشرق الأوسط»

أطلقت القوات اليمنية المشتركة المسنودة بقوات تحالف دعم الشرعية أمس، معركة تحرير محافظة الحديدية واستعادة مينائها الإستراتيجي من قبضة الميليشيات الحوثية، وذلك غداة انتهائها من تأمين مناطق غرب تعز وجنوبها الغربي وقطع خطوط إمداد الجيوب الحوثية التي باتت تساقط تبعاً بعد خسارتها مناطق موزع والبرح ومفرق المخا ومفرق الوازعية.

وتزامن إطلاق معركة تحرير الحديدية مع زيارة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق علي محسن الأحمر إلى مقر القيادة المشتركة لقوات تحالف دعم الشرعية في العاصمة السعودية الرياض، للاطلاع على التطورات الميدانية في مسرح العمليات التي يقودها التحالف في مختلف جبهات المواجهة مع الميليشيات الحوثية.

كارثة صحية تحدق باليمن بسبب رفض الحوثيين استقبال تحصينات طبية

خلال الأيام الثلاثة الأولى من الحملة التي نفذت في محافظة عدن، جنوب اليمن، وهذا يمثل 35 في المائة من تقديرات السكان المستهدفين داخل المديرية الأربعة التي بدأت فيها الحملة على أن تضم مديرية خامسة للحملة خلال الأيام المقبلة، ليصل إجمالي عدد السكان المستهدفين إلى 470 ألفاً و905 أفراد.

من تفشي المرض في العام الماضي، وما زالوا الأكثر عرضة لخطر سوء التغذية بسبب كثرة أعداد المصابين بسوء التغذية من فئة الأطفال، وتردي خدمات الإصحاح البيئي والممارسات النظافة». وكشفت التقارير الصادرة مؤخرًا أنه تم إعطاء أكثر من 124 ألف جرعة من لقاح الكوليرا الفموي

خطية استجابة شاملة للكوليرا، تفهنا السلطات الصحية الوطنية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف. من جانبها، صرحت ممثلة اليونيسيف في اليمن ميريتشل ريبالينو، بأن حملة التطعيم هذه «تأتي في وقت حرج للغاية، نظراً لأن الأطفال في اليمن كانوا الأكثر تضرراً

بسبب نقص الوقود للمضخات وانسحاب المظلمة الصحية، كان بمثابة المزيج المثالي لتفشي الوباء في أبريل (نيسان) 2017. وقال الدكتور نيفيو زاغاريا المعتل القطري المنظمة الصحية العالمية في اليمن: «النزاع المستمر وتعذر الوصول إلى مياه شرب مأمونة، وضعف شبكات الصرف الصحي

شهر رمضان. وأضاف البيان، أنه تم تسجيل أكثر من مليون شخص مشبه بإصابته بالكوليرا منذ بدء تفشي الوباء في أبريل (نيسان) 2017. وقال الدكتور نيفيو زاغاريا المعتل القطري المنظمة الصحية العالمية في اليمن: «النزاع المستمر وتعذر الوصول إلى مياه شرب مأمونة، وضعف شبكات الصرف الصحي

باتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، أمس (الخميس)، انطلاق حملة التطعيم ضد مرض الكوليرا في اليمن. وقالت المنظمتان في بيان، إن حملة التطعيم الفموي ضد الكوليرا، التي تعد الأولى من نوعها تنتهي في الخامس عشر من الشهر الحالي، قبل يوم واحد من

«الشرق الأوسط»، إن المشكلة في التحصين وعطها الحوثيون بالكامل، لأنهم لا يؤمنون بالتحصين، وبالتالي فالأطفال وكبار السن في المناطق التي تسيطر عليها الجماعة الحوثية معرضون لكارثة طبية، لأننا إلى أن التحصينات الطبية سوف يتم نقلها إلى السودان حتى لا يتم الاستفادة منها بعد رفض الميليشيات.

حذر مستشار وزير الصحة اليمني الدكتور محمد السعدي من كارثة صحية كبيرة، بسبب رفض الحوثيين استقبال تحصينات طبية وقائية لأمراض شلل الأطفال والحصبة والكوليرا والتهاب الكبد الوبائي. وقال السعدي لـ«الشرق

ممولون للجماعة يستعدون للقفز من مركبها عقب انهيارها غرب تعز

الحوثيون يصادرون أموال صالح ويفرون بها أتباعهم

خلال ضربة مكتب الرئاسة، باستثناء أحد اصهار الحوثي، المعين نائباً لرئيس جامعة الحديد، يدعى علي الدهمسي، إذ أكد ناشطون أنه متزوج من أمة أمير الدين الحوثي، وهو عم زعيم وبموازاة الاحتياطات الأمنية التي تحاول الجماعة أن تحد عبرها من مخاوف اختراق صفوفها في قبيل انصار «المؤتمر الشعبي العام» الخاضعين لها في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها. كُففت الجماعة من تحركات قادتها المحليين في الحوities ودمار، لجهة استقطاب الجهاديين والعسكريين والدفع بهم إلى الجبهات القتال.

المحسوبة على حزب «المؤتمر»، وتضاعفت الشكوك الحوثية في وجود خيانات في أوساطها بعد مقتل رئيس مجلس حكمها صالح الصماد قبل 3 أسابيع في أثناء وجوده في الحديدية، كما أنها تعاطفت أكثر عقب الضربات الأخيرة لطيران تحالف دعم الشرعية التي استهدفت الاثنين الماضي مكتب رئاستها في صنعاء، ومقرات أمنية وعسكرية، خلال وجود قيادات من الصفين الأول والثاني ما زالت الجماعة تكتتم على مصيرهم.

ولم تستبعد المصادر أن تكون الزيارات الميدانية للجندى لخطوط التماس غرب محافظة تعز، حيلة من جانبها للهرب؛ حيث يحاول عبرها التعمية على الميليشيات الحوثية التي تراقب القيادات الخاضعة لها في صنعاء والحديدية، خشية اشتقاقها عنها. وكانت وسائل إعلام الجماعة قد ذكرت أن الجندى زار خطوط التماس في البرح، حيث تدور المواجهات بين الميليشيات الحوثية والقوات المشتركة لطرق صالح والوابة العماليقة والمقاومة التهامية، المقاطع.

سباق عمليات التكتيل والانتقام منه. وعلى صعيد منفصل، أفادت مصادر مطلعة في صنعاء وتعز والحديدية لـ«الشرق الأوسط»، بأن عدداً من كبار القيادات الموالية للحديدة، والتي تتولى مناصب تنفيذية، باتت تستعد للفرار من مركب الجماعة، على أثر الانهيار الميدانية المتلاحقة، والسقوط الوشيك لكافة مناطق محافظة تعز في يد القوات الموالية للشرعية والتحالف الداعم لها، وفي ظل المتغيرات التي تخدر قوات الحديدة ومينائها، مع دخول قوات طارق صالح، نجل شقيق الرئيس السابق، على خط النار في جبهة الساحل الغربي.

وزعمت الميليشيات أن الأموال التي نهبها من منازل صالح وأقاربه تضم أموالاً نقدية من العملة المحلية والعملة الأجنبية، إضافة إلى سيئاتك الذهب والفضة، وهو ما عده انصار الرئيس السابق محاولة من قبل الجماعة لتشويه صورته، ومحاولة تصويره أمام أتباعه بعد 19 شهراً من انقراض الجماعة عن صرف الرواتب في مناطق سيطرتها، وتسخير كافة الموارد المالية لإثراء قادتها وتحويل الجهد الحربي.

وفي مسعى من الميليشيات الحوثية لمحاربة حالة السخط المتصاعدة ضدها في صنعاء والمناطق الأخرى الخاضعة لها، أمر رئيس مجلس حكمها وصهر زعيمها مهدي المشاط، بصرف نصف راتب للموظفين الحكوميين، بعد 19 شهراً من انقراض الجماعة عن صرف الرواتب في مناطق سيطرتها، وتسخير كافة الموارد المالية لإثراء قادتها وتحويل الجهد الحربي.

صنعاء «الشرق الأوسط» وزعمت الميليشيات أن الأموال التي نهبها من منازل صالح وأقاربه تضم أموالاً نقدية من العملة المحلية والعملة الأجنبية، إضافة إلى سيئاتك الذهب والفضة، وهو ما عده انصار الرئيس السابق محاولة من قبل الجماعة لتشويه صورته، ومحاولة تصويره أمام أتباعه بعد 19 شهراً من انقراض الجماعة عن صرف الرواتب في مناطق سيطرتها، وتسخير كافة الموارد المالية لإثراء قادتها وتحويل الجهد الحربي.

وفي مسعى من الميليشيات الحوثية لمحاربة حالة السخط المتصاعدة ضدها في صنعاء والمناطق الأخرى الخاضعة لها، أمر رئيس مجلس حكمها وصهر زعيمها مهدي المشاط، بصرف نصف راتب للموظفين الحكوميين، بعد 19 شهراً من انقراض الجماعة عن صرف الرواتب في مناطق سيطرتها، وتسخير كافة الموارد المالية لإثراء قادتها وتحويل الجهد الحربي.

وفي مسعى من الميليشيات الحوثية لمحاربة حالة السخط المتصاعدة ضدها في صنعاء والمناطق الأخرى الخاضعة لها، أمر رئيس مجلس حكمها وصهر زعيمها مهدي المشاط، بصرف نصف راتب للموظفين الحكوميين، بعد 19 شهراً من انقراض الجماعة عن صرف الرواتب في مناطق سيطرتها، وتسخير كافة الموارد المالية لإثراء قادتها وتحويل الجهد الحربي.

وفي حين لا يزال الغموض يكتنف مصير عدد آخر من قيادات الصفين الأول والثاني، الذين يرجح أنهم كانوا هدفاً لهذه الضربات. وفي سياق حالة الذعر الحویتی من الاستهداف الجوي، قالت المصادر التي تحفظت على كشف هويتها خوفاً من البطش بها، إن المشاط استدعى القيادي في الجماعة المعين مديراً للمؤسسة الاقتصادية، ويدعى عمر المراني، وأمره بتسخير إمكانيات المؤسسة من أجل تجهيز عدد من الفيلتان والمنازل بالأثاث اللازم من أجل اتخاذها آمناً لعقد اللقاءات الرسمية لقيادات الجماعة بعيداً عن مقرات المؤسسة الرسمية. وأعترفت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» ببقاء المشاط والمراني، ولكنها ذكرت أنه كان لغرض حض المراني على توفير السلع الغذائية للمواطنين بأسعار رخيصة والتنسيق مع التجار لإقامة مهرجان ضخم للتسوق.

وذكرت المصادر أن محافظ الجماعة الحوثية في تعز عبده سبأ، وفي السياق ذاته، قالت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» إن المشاط أمر رئيسها بالانسحاب من جبال تعز، وذلك لخيانة، إلى البنك المركزي، وذلك بعد أن كان رئيس مجلس حكم الجماعة صرحت بعد مقتله بأنها تكفي لصف رواتب الموظفين لمدة ثلاث سنوات، قبل أن تتوقف عن الحديث عنها.

وذكرت المصادر أن محافظ الجماعة الحوثية في تعز عبده سبأ، وفي السياق ذاته، قالت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» إن المشاط أمر رئيسها بالانسحاب من جبال تعز، وذلك لخيانة، إلى البنك المركزي، وذلك بعد أن كان رئيس مجلس حكم الجماعة صرحت بعد مقتله بأنها تكفي لصف رواتب الموظفين لمدة ثلاث سنوات، قبل أن تتوقف عن الحديث عنها.

وذكرت المصادر أن محافظ الجماعة الحوثية في تعز عبده سبأ، وفي السياق ذاته، قالت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» إن المشاط أمر رئيسها بالانسحاب من جبال تعز، وذلك لخيانة، إلى البنك المركزي، وذلك بعد أن كان رئيس مجلس حكم الجماعة صرحت بعد مقتله بأنها تكفي لصف رواتب الموظفين لمدة ثلاث سنوات، قبل أن تتوقف عن الحديث عنها.

وذكرت المصادر أن محافظ الجماعة الحوثية في تعز عبده سبأ، وفي السياق ذاته، قالت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» إن المشاط أمر رئيسها بالانسحاب من جبال تعز، وذلك لخيانة، إلى البنك المركزي، وذلك بعد أن كان رئيس مجلس حكم الجماعة صرحت بعد مقتله بأنها تكفي لصف رواتب الموظفين لمدة ثلاث سنوات، قبل أن تتوقف عن الحديث عنها.

وذكرت المصادر أن محافظ الجماعة الحوثية في تعز عبده سبأ، وفي السياق ذاته، قالت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» إن المشاط أمر رئيسها بالانسحاب من جبال تعز، وذلك لخيانة، إلى البنك المركزي، وذلك بعد أن كان رئيس مجلس حكم الجماعة صرحت بعد مقتله بأنها تكفي لصف رواتب الموظفين لمدة ثلاث سنوات، قبل أن تتوقف عن الحديث عنها.

On behalf of the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ) GIZ implements the project Improving Living Conditions in disadvantaged areas of Amman via the implementation of green infrastructure (ILCA). ILCA is a pilot project set up to improve the existing, and create new elements of green infrastructure in selected sites in East Amman. The project aims to create ownership and enhance quality of life of the residents through community participatory involvement in the design, planning and management of the newly created or rehabilitated public open spaces. The project is executed in close coordination with Greater Amman Municipality (GAM) and the Jordanian Ministry of Environment.

For the implementation of components of the project, GIZ is looking for

Qualified architect firms to implement the participatory design of green infrastructure and works supervision including capacity building for Greater Amman Municipality and contribution to publication of results

Consortiums are welcome to apply – a leading company should be clearly named for the representation of the consortium during both the tendering procedure and implementation phase of the measure. The successful company / consortium should be able to work and operate in the local context and cooperate closely with the local partners (Greater Amman Municipality, local communities and stakeholders).

Companies registered in Jordan, Lebanon, Egypt, Turkey, Dubai/UAE who are interested are requested to send an email of interest to Construction-Jordan@giz.de to receive the full version of the Call for expression of interest, including list of documents and information to be provided for the Call.

Please note:

- Deadline for questions: 23rd of May 2018 at 11:59^{pm}
- Deadline for submission: 5th June 2018 at 11:59^{pm}
- GIZ will do a pre-selection from all application according the questionnaires GIZ received
- The aim of this selection process is the creation of a list of qualified companies
- In any case GIZ reserves itself the right to select the companies for the shortlist. GIZ is under no obligation whatsoever.



في عملية استخباراتية بدأت من تركيا وانتهت في سوريا

رسائل «تلغرام» توقع 5 من أبرز قيادات «داعش» في قبضة القوات العراقية

من «داعش». ولم يوضح الرئيس الأميركي مكان وزمان اللقاء القبض على الدواعش الخمسة الذين ذكرهم في تغريدته. من جهة، يرى الدكتور عدنان السراج، رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن هذه العملية تمثل تحولا نوعيا في عمل جهاز المخابرات العراقي، وذلك من خلال استدراج 5 من كبار قيادات «داعش» بين تركيا وسوريا والعراق»، مشيراً إلى أن «هذه العملية أدت إلى شل في عملية التنسيق بين قيادات «داعش» بين العراق وسوريا، وهو ما سوف يعكس على الوضع الأمني في البلاد». وأوضح السراج، أن «من بين دلالات هذه العملية هي أنها أكدت أن العبادي رئيس الوزراء العراقي جاد في ملاحقة خلايا «داعش» وقياداته، ولم يكف بإعلان النصر العسكري على التنظيم فقط».

اعتقل واحد منهم داخل الأراضي السورية، بينما اعتقل الثلاثة الآخرون داخل الحدود العراقية». وحول الدلالة التي تطوي عليها هذه العملية، قال الهاشمي: إن «هذه العملية النوعية كشفت قلائة لدى الجهات العراقية والأميركية أشياء بالغة الأهمية. الأولى إنه كان تصور أن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي يتواجد في ثمانية مناطق، لكن الآن اتضح أنه يتواجد في منطقتين فقط، رفضا للكشف عنهما. ويمضي الهاشمي بالقول: «كل كودات حسابات واستثمارات «داعش» كشفت لدى الجانب العراقي، بينما المسألة الثالثة، وهي أن الجهات العراقية عرفت الهيكل التنظيمي لنحو 35 فرعا لتنظيم داعش». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن أول مرة عن «تويترا»، اللقاء القبض على أبرز خمسة مطلوبين



غراف مع صورة لقيادي «داعش» صدام عمر حسين الجمل الذي اعتقل في شرق سوريا مع 4 قادة آخرين (أب)

هاتفه وعبر رسائل (التلغرام) لاستدراج القياديين الأربعة الآخرين في التنظيم، حيث تم

البارز في تنظيم داعش إسماعيل علوان العياوي الملقب (أبو زيد العراقي)، «مبينا أنه» تم استخدام

زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن عام 2011 بدأت خيوطها من تركيا، حيث تم اعتقال القيادي حمزة المهاجر عام 2010، واعتقال

يسمى أممي ولاية الفرات والقائد الخوري للواء الشرقية، والإرهابي محمد حسين حضر الملقب (أبو سيف الشيعي) ما يسمى أمير قاطع الميادين، إضافة إلى عصام عبد القادر عاشور الزبيعي الملقب (أبو عبد الحق العراقي)، ما يسمى أمير القوة الضاربة لفرقة الفتح، وعمر شهاب حماد الكربولي الملقب (أبو حفص الكربولي) ما يسمى أمير استخبارات ولاية الفرات، ومسؤول في قاطع الميادين، وإيضاً إسماعيل علوان سلمان العياوي الملقب (أبو زيد العراقي) أحد معاوني البغدادي ورئيس لجنة تقييم المناهج فيما يسمى بالدولة الإسلامية». وأوضح المركز، أن «عملية اللقاء القبض عليهم جرت داخل الأراضي السورية، في المنطقة الحدودية مع العراق، إثر عملية استخباراتية نوعية»، مبيناً أن «التحقيق معهم أدى إلى استخلاص معلومات مفصلة، تم

بغداد، حمزة مصطفى أعلن العراق تمكنه من اعتقال خمسة قياديين مهمين في تنظيم داعش، وقتل 40 آخرين في عملية نوعية كبرى في الأراضي السورية. وطبقاً لبيان مركز الإعلام الأمني «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن العملية تمت «بإشراف وتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، وبجهود كبيرة من قبل جهاز المخابرات الوطني العراقي وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة، تم تنفيذ عملية نوعية كبرى أدت إلى القضاء على قياديين مهمين في عصابات «داعش» الإرهابي ممن شاركوا في الاعتداء على مدنها العريضة في الأنبار والموصل». وأضاف المركز، إن «المعتقلين هم كل من الإرهابي صدام عمر يحيى الجمل الملقب (أبو رقية الأنصاري)، ما

توقع مصير صدام حسين له

«البنتاغون»: اقتربنا من البغدادي



أبو بكر البغدادي («الشرق الأوسط»)

الوزراء العراقي: «ستتخذ كل الإجراءات الضرورية» ضد الداعشيين المتكبرين في سوريا. وأضاف تلفزيون «إن بي سي» (الكن، بطل المسلحون (الداعشيين) يشكلون تهديداً للعراق على طول الحدود مع سوريا. ويستمررون في وضع متفجرات، ونصب كمان، والقيام بعمليات قتل في جميع أنحاء العراق». وأشارت القناة التلفزيونية إلى أن نحو 5000 جندي أميركي في العراق يدربون القوات العراقية، وذلك بعد النهاية الرسمية للحرب ضد «داعش» في العراق في نهاية العام الماضي.

الأمنية العراقية، اتصل العياوي بهاتفه الجوال، مستعملاً برنامج «تلغرام»، وبترتيبات فنية وأمنية مسبقة، مع قادة آخرين، واستدرجهم ليعبروا الحدود السورية العراقية إلى العراق. وقال تلفزيون «إن بي سي» أول مرة عن «داعش» في سوريا، ونصب كمان، وشركة (أمريكية عراقية) أغرتهم (قادة داعش) بالعبور من سوريا إلى العراق»، ووصفت الخمسة بأنهم «بعض من أكثر المطلوبين من قادة «داعش»، وأن الخمسة قدموا إلى محكمة في بغداد. وأشارت القناة التلفزيونية إلى قول حيدر العبادي، رئيس

العراقي، وعثر عليه في تركيا، بعد أن هرب إليها من الرقة، عاصمة «داعش» التي سقطت. ووصفته الصحيفة بأن «واحد من أهم أعضاء الدائرة التي تحيط بالبغدادي، وكان مسؤولاً عن الشؤون المالية، والدينية، والأمنية». وأضافت الصحيفة أن العياوي نقل إلى العراق، حيث اعترف بمعلومات «مهمة» عن «داعش»، وعن قادتها. ووافق على التعاون للقبض على بقية القادة، وكان بعضهم في سوريا. ويتنسيق الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) مع الاستخبارات والمؤسسات

بوست»، أمس، قول الكولونيل ريان ديبلون، المتحدث باسم قوات التحالف ضد «داعش»، بأن القبض على القادة الخمسة «ضربة قوية» إلى ما تبقى من «داعش». وأضاف: «يسدل هذا على قوة التعاون الاستخباراتي لدول الحلفاء»، وأشار إلى العراق وتركيا، بالإضافة إلى القوات السورية الديمقراطية (الكرديّة) التي قتلت «داعش» مع الحلفاء. وحسب الصحيفة، بدأت شبكة استخباراتية من الدول الحليفة تضيق الخناق على نائب البغدادي، إسماعيل العياوي، الملقب باسم أبو زيد

واشنطن، محمد علي صالح قال مصدر عسكري أميركي، أمس (الجمعة)، إن الاعتقالات الأخيرة لعدد من قادة تنظيم «داعش»، وواحد منهم معاون بارز لابي بكر البغدادي، زعيم «داعش»، «تقربنا من البغدادي». وأضاف: «الآن، وقد انتهى الجزء الكبير من هزيمة «داعش»، لا بد من الوصول إلى قادة التنظيم». وقارن المصدر بين البحث عن البغدادي والبحث عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين، الذي

واشنطن، محمد علي صالح

قال مصدر عسكري أميركي، أمس (الجمعة)، إن الاعتقالات الأخيرة لعدد من قادة تنظيم «داعش»، وواحد منهم معاون بارز لابي بكر البغدادي، زعيم «داعش»، «تقربنا من البغدادي». وأضاف: «الآن، وقد انتهى الجزء الكبير من هزيمة «داعش»، لا بد من الوصول إلى قادة التنظيم». وقارن المصدر بين البحث عن البغدادي والبحث عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين، الذي

موجز

تحقيقات مصرية أكدت استهدافه الجيش والشرطة بعمليات أطلق عليها «الغزوات» تنظيم «ولاية سيناء» درّب أجناب بمعسكر تحت الأرض كان مقراً لتصنيع المتفجرات

الاسلحة تتضمن: أن يكون النحت والبناء على الأشخاص باستخدام أرقام، وذلك لتتلافى الرصد الأمني. وكشف المتهمون في معرض اعترافاتهم عن أن أحد عناصر التنظيم يدعى أبو عبد الله الفيومي نفذ العملية الانتحارية التي استهدفت الكنيسة البطرسية بالقاهرة، وأنه ابتهاجاً واحتفالاً من جانب عناصر التنظيم بنجاح العملية، أطلقوا اسمه على أحد المجموعات القائمة على تصنيع العنقوت وزرعها على الطرق لاستهداف الممرات». وكشفت التحقيقات عن أنه تبين من اعترافات المتهمين أن التنظيم أنشأ «قسم الإعلاميين» والذي كان يتولى التصوير التوثيقي للعمليات الإرهابية التي كان ينفذها التنظيم، وعمل مونتاج لتلك المواد المصورة قبل إذاعتها في صورة «إصدار ولاية سيناء»، وأنه كانت هناك قواعد لتصنيع العنقوت المتفجرة، ولتكون

شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، وينشط فيها تنظيم «ولاية سيناء». وأشارت المتهمون إلى أنهم كانوا يختبئون في معسكرات بمزارع صحراوية ومنازل ومبانٍ أبنيتها خصيصاً لتلك الأغراض، وشملت أيضاً مجموعة من الغرف تحت الأرض والمخاين التي أنشأها لحماية تنظيم «الغزوات» من عمليات عدائية تستهدف قوات الجيش والشرطة، في حين كان يتولى المدعو «أبو رجاء» مسؤولية «نقاط الرباط» الموزعة على مداخل وأطراف قطاع العريش، لرصد أي تحركات للقوات المسلحة والشرطة». وتواصل مصر العملية العسكرية الشاملة التي انطلقت في سيناء بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد العناصر الإرهابية» منذ 9 فبراير (شباط) الماضي... وتحولت محافظة

للاتحاق بصوف «ولاية سيناء» بشمال سيناء. وأكدت تحقيقات التي تضمنت اعترافات من جانب 88 متهمًا، والتي كشفت عن ارتكاب المتهمين 63 جريمة إرهابية بمحاولة شمال سيناء، وتكونهم 43 خلية عنقودية. من رصدها وإغاراتها باستغلال التضاريس الجغرافية، وأن عنصرين من التنظيم هما «أبو ريان»، و«أبو عثمان» توليا تدريب العناصر بشمال سيناء، وإعدادهم لتنفيذ ما أطلقوا عليه «الغزوات» من عمليات عدائية تستهدف قوات الجيش والشرطة، في حين كان يتولى المدعو «أبو رجاء» مسؤولية «نقاط الرباط» الموزعة على مداخل وأطراف قطاع العريش، لرصد أي تحركات للقوات المسلحة والشرطة». وتواصل مصر العملية العسكرية الشاملة التي انطلقت في سيناء بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد العناصر الإرهابية» منذ 9 فبراير (شباط) الماضي... وتحولت محافظة

إلى القضاء العسكري، في ختام التحقيقات التي تضمنت اعترافات من جانب 88 متهمًا، والتي كشفت عن ارتكاب المتهمين 63 جريمة إرهابية بمحاولة شمال سيناء، وتكونهم 43 خلية عنقودية. من رصدها وإغاراتها باستغلال التضاريس الجغرافية، وأن عنصرين من التنظيم هما «أبو ريان»، و«أبو عثمان» توليا تدريب العناصر بشمال سيناء، وإعدادهم لتنفيذ ما أطلقوا عليه «الغزوات» من عمليات عدائية تستهدف قوات الجيش والشرطة، في حين كان يتولى المدعو «أبو رجاء» مسؤولية «نقاط الرباط» الموزعة على مداخل وأطراف قطاع العريش، لرصد أي تحركات للقوات المسلحة والشرطة». وتواصل مصر العملية العسكرية الشاملة التي انطلقت في سيناء بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد العناصر الإرهابية» منذ 9 فبراير (شباط) الماضي... وتحولت محافظة

القاهرة، وليد عبد الرحمن كشفت سلطة تحقيق مصرية أمس، تفاصيل جديدة في قضية تنظيم «ولاية سيناء» الذي بدأ اسمه من «انصار بيت المقدس»، عن أن عناصره بايعوا أبو بكر البغدادي زعيم «داعش» على السمع والطاعة، وتلقوا دورات في «التفاصيل الشرعية» للأفكار الداعشية القائمة على تكفير المجتمع ومؤسسات الدولة، وأن التنظيم درب عناصر جديدة لتنظيم «انصار بيت المقدس» مقراً لتصنيع المتفجرات». وقالت سلطة التحقيق، إن الاعترافات التفصيلية التي أدلى بها المتهمون بـ«ولاية سيناء» أكدت تلقيهم تدريبات عسكرية ودينية داخل معسكرات سرية لاستهداف القوات المسلحة والشرطة أطلقوا عليها «الغزوات».

أمير النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، مؤخرًا بحالة 555 منهم في القضية

جوهانسبورغ - «الشرق الأوسط» قال مسؤول أمن، إن وحدة خاصة من شرطة جنوب أفريقيا تتولى التحقيق في الهجوم على مسجد بالقرب من دربان، أسفر عن مقتل شخص لاشتباه في أن «التطرف» دافع محتمل وراء الهجوم. وتحتج جرائم العنف والعداء الاجتماعي أكبر بلد صناعي في أفريقيا، بسبب الفقر والتفاوت الهائل في الدخل لكنها قلما ترتبط بالتشدد المنتشر في أنحاء أخرى من القارة.

وقال سيمفوي مولونغو المتحدث باسم إدارة التحقيقات بالجرائم ذات الأولوية، المعروفة باسم «الصقور»: «بعد معاينة موقع الجريمة تبين أن فرضية التطرف قائمة». ولقظ القاتل أنفاسه بعد ذبحه. وذكر الإعلام المحلي أمس الجمعة، أن الضحية هو إمام المسجد، وأنه من كندا؛ لكن مولونغو لم يؤكد هذه التفاصيل.

مقتل شرطي وإصابة 13 في انفجار بشمال غربي باكستان

بيشاور (باكستان) - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون إن قنبلة انفجرت في محطة حافلات في منطقة متاخمة للحدود الأفغانية في باكستان، أمس، مما أسفر عن مقتل رجل من وإصابة 13 آخرين؛ لكن لم تعلن أي جهة عن مسؤوليتها حتى الآن. وقال نعمان خان المسؤول في الشرطة، إن العبوة المرسفة كانت مزروعة على دراجة نارية فيما يبدو، وانفجرت أثناء مرور دورية شرطة في محطة الحافلات بمدينة كوهات في شمال غربي البلاد. وأضاف أن الشرطة تحقق بشأن إن كانت العبوة الناسفة تعمل بالتحكم من بعد، أم كانت موقوتة.

وقال احسن خان، المسؤول في إحدى المستشفيات المحلية، إن خمسة من المصابين في حالة حرجة. وتقع كوهات على مشارف مناطق القبائل الباكستانية الخارجة عن سيطرة القانون على الحدود مع أفغانستان، وظلت لفترة طويلة ماوى للمتشددين المحليين والأجانب.

ونفذت باكستان عدة عمليات عسكرية هناك، ألحقت أضراراً بالبنية التحتية للمتشددين وشبكاتهم، وخففت وتيرة العنف بدرجة كبيرة، رغم أن المتشددين لا يزالون أقوياء بدرجة تكفي لشن هجمات.

إخلاء القنصلية الروسية في هونغ كونغ لضرورات أمنية

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» تم إخلاء مكتب القنصلية العامة الروسية في هونغ كونغ، بعد اكتشاف قنبلة أميركية من الحرب العالمية الثانية، في منطقة وانشاي المحاذية لمبنى القنصلية. وذكرت القنصلية الروسية في خبر نشرته على صفحاتها في «فيسبوك»، أنها «توقفت عن استقبال المراجعين اعتباراً من 11 مايو (أيار) 2018 وحتى إشعار آخر». وأعلنت مجموعة من العمال في ورشة بناء في المنطقة الوسطى من المدينة، أنها عثرت أمس على قنبلة طولها 145 سم. وقالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، إن عملية استخراج القنبلة وإتلافها استمرت نحو 20 ساعة، وتم خلال ذلك إخلاء جميع المباني القريبة، وإغلاق كافة الطرق المجاورة، بحسب الوكالة الروسية لآلنفا. وهذه ثالث قنبلة من زمن الحرب العالمية الثانية يعثر عليها في المنطقة المذكورة، بعد قديفتين أميركيتين شُفت عنهما في يناير (كانون الثاني) الماضي.

مقتل أكثر من 40 عسكرياً وشرطياً في هجمات لـ «طالبان»

تحذير أممي من مزيد من الهجمات على مواقع تسجيل الناخبين في أفغانستان

إن العملية التي كانت تهدف لإنقاذ الجنود والموظفين المدنيين المفقودين بدأت يوم الأربعاء الماضي، بعد الانصراف معهم عبر الهاتف». وأضاف ظريف أن عملية البحث عن الجنود المفقودين المتبقين ورجال الشرطة ما زالت مستمرة.

وذكر المسؤولون أن المعركة للسيطرة على منطقة «تالا» و «بارفاك» تردد أنها تسببت في سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف قوات الأمن الأفغانية، لكن العدد المحدد لم يتضح بعد.

وزارت الهجمات على مراكز المناطق والمنشآت الحكومية منذ أن أعلنت طالبان هجومها السنوي في 25 أبريل.

وذكر تقرير صادر عن منظمة «سبجان» الأميركية، الأسبوع الماضي، أن 5,14 في المائة من المناطق الأفغانية البالغ عددها نحو 400 منطقة، تخضع لسيطرة طالبان بشكل كامل، وهي زيادة بنسبة 2,0 نقطة مئوية عن تقريرها الصادر في أكتوبر، وما زلت نحو 30 في المائة من المناطق محل نزاع.

الناخبين في حي «دشت برجي» غرب كابل، وهي منطقة تهيمن عليها أغلبية شيعية، في 22 أبريل، مما أسفر عن مقتل 60 شخصاً، طبقاً لما ذكره التقرير الصادر أمس، أعلن تنظيم داعش المسؤولية عن الهجوم، عبر وكالة «عماق» التابعة للتنظيم، وطبقاً لتقرير الأمم المتحدة، فإن نحو 75 في المائة من الحوادث وقعت في مساجد ومدارس يتم استخدامها كمراكز لتسجيل الناخبين. ويمكن أن تخضع أكثر من 40 في المائة من مراكز الاقتراع في الانتخابات البرلمانية الأفغانية لخطر أمنية، مما يضر بالناخبين، حسب أحد مراقبي الانتخابات في أواخر مارس (آذار) الماضي.

وفي غضون ذلك، قتل أكثر من 40 عسكرياً ورجل شرطة في هجمات على عناصر من حركة طالبان على نقطتين للفتيش في ولاية فرح، غرب أفغانستان. ونقلت وسائل الإعلام عن سلطات الولاية القول إن مركز قضاء بالابوك تعرض لهجمات طالبان أول من أمس. وفي البداية، تمكن

استنفار أممي عقب الهجوم على مركز شرطة في العاصمة كابل أول من أمس (إ.ب.)

المسلحون من السيطرة على مركز الفتيش والعبور دوراهي، وقتلوا 23 عنصر من الشرطة. وبعد ذلك، سيطروا على نقطة العبور راج في وسط المدينة، وقتلوا هناك ما لا يقل عن 9 من رجال الشرطة، وجرحوا 3 آخرين.

من جهة أخرى، ذكر مسؤولون، أمس، أن قوات الأمن الأفغانية أنقذت

كابل، «الشرق الأوسط» حذرت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان (يوناما) من زيادة الهجمات على مواقع تسجيل الناخبين في أفغانستان، حيث تستعد البلاد لانتخابات برلمانية من المقرر أن تجري في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وطبقاً لتقرير البعثة، فإنه تم تسجيل 23 حادثاً متعلقاً بالانتخابات، من بين ذلك هجمات منسقة على مواقع تسجيل الناخبين منذ 14 أبريل (نيسان) الماضي، وهي فترة بداية عملية التسجيل. ووصف تاداميشي ياماموتو، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لأفغانستان، ذلك بأنه «هجمات على الديمقراطية».

وأسفرت عن مقتل نحو 145 شخصاً، من بينهم 271 مدنيين، حيث إن إجمالي الهجمات. ووقع أكثر هجوم دموي متعلق بالانتخابات في مركز لتسجيل

استنفار أممي عقب الهجوم على مركز شرطة في العاصمة كابل أول من أمس (إ.ب.)

المسلحون من السيطرة على مركز الفتيش والعبور دوراهي، وقتلوا 23 عنصر من الشرطة. وبعد ذلك، سيطروا على نقطة العبور راج في وسط المدينة، وقتلوا هناك ما لا يقل عن 9 من رجال الشرطة، وجرحوا 3 آخرين.

من جهة أخرى، ذكر مسؤولون، أمس، أن قوات الأمن الأفغانية أنقذت

كابل، «الشرق الأوسط» حذرت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان (يوناما) من زيادة الهجمات على مواقع تسجيل الناخبين في أفغانستان، حيث تستعد البلاد لانتخابات برلمانية من المقرر أن تجري في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وطبقاً لتقرير البعثة، فإنه تم تسجيل 23 حادثاً متعلقاً بالانتخابات، من بين ذلك هجمات منسقة على مواقع تسجيل الناخبين منذ 14 أبريل (نيسان) الماضي، وهي فترة بداية عملية التسجيل. ووصف تاداميشي ياماموتو، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لأفغانستان، ذلك بأنه «هجمات على الديمقراطية».

وأسفرت عن مقتل نحو 145 شخصاً، من بينهم 271 مدنيين، حيث إن إجمالي الهجمات. ووقع أكثر هجوم دموي متعلق بالانتخابات في مركز لتسجيل

فقد ابتعد كثيراً عن اهتمام السياسيين المتنافسين شمالاً، كما يقول العقيد المهدي البرغثي، وزير الدفاع في حكومة الوفاق.

طرابلس (غرباً) فائز السراج المدعوم دولياً، والمشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الذي يشن حرباً ضروساً ضد بقايا الجماعات المتطرفة في شرق البلاد، أما جنوب ليبيا،

يتشكل في ليبيا توازن جديد للقوى، من شأنه أن يزيد الأمور تعقيداً على أرض الواقع. وظهرت في الأيام القليلة الماضية فجوة كبيرة بين المجلس الرئاسي، الذي يقوده من

خلافات في الغرب وتقدم للجيش في الشرق... والجنوب يعاني وحيداً

ليبيا... توازن قوى جديد

الجهات القضائية. لكن مصدراً في المجلس الرئاسي قال إن هؤلاء المساجين من المنتظمين لتنظيم داعش، مشيراً إلى أن جماعات مسلحة من عدة مناطق، من غرب طرابلس ومن الجنوب، بدأت منذ شهر في استثمار الخلاف بين السراج و«البحر» والنزوح إلى منطقة تاجوراء وما حولها، وتكوين معسكرات تدريب، وإطلاق الصواريخ بين حين وآخر على المطار. ويعتقد أن من قاموا بتفجير مفوضية الانتخابات أخيراً انطلقوا من هذه المنطقة. ويزيد زخم قوات المتطرفين في تاجوراء من تعقيد الأمور في طرابلس، خصوصاً بعد أن بدأت قيادات إخوانية، ممن صعدت أخيراً لمواقع مهمة في الحكم في العاصمة، في الضغط على أعضاء في المجلس الرئاسي، وعلى أطراف في السلطات القضائية، للإفراج عن متشدين إسلاميين في سجون المدينة، من بينهم قيادات من جماعة «أنصار بيت المقدس» المصرية، و«أنصار الشريعة» (أقرب إلى «داعش»)، ونضم لبيبيين وتونسيين، وغيرهم.

وتهدف مثل هذه التحركات إلى تشكيل ضغط على قوات حفتر المتمركزة حول درنة. فقد جرى قبل يومين تفجير حاجز تابع للجيش، وشرق سرت، على يد متطرفين.

الجنوب... حرب الراح فيها خاسر

وفي ما يتعلق بتطورات الأوضاع في الجنوب، فما زالت الحرب مستعرة بين مسلحين من قبيلة «أولاد سليمان»، التي كانت تهيمن على إقليم فزان في الزمان الغابر، وقبيلة «التبو»، التي لديها امتداد داخل دول أفريقية مثل تشاد والنيجر.

ويقول عيسى عبد المجيد، رئيس الكونغرس النيابي، إن «ما يحدث هناك حرب الراح فيها خاسر.. أتمنى المصالحة بين الطرفين (التبو) و(أولاد سليمان)، وأرجو أن يجلسوا معاً لحلحلة المشكلة. وعلى مجلس النواب، والحكومة لوقف الاقتتال والتعويض (جبر الضرر) للطرفين».

وأضاف: «لقد تم توقيع اتفاق في عهد حكومة علي زيدان (قبل 5 أعوام)، وفشل.. أرى أن حل المشكلة لا بد أن يكون ليبيا - ليبيا، إما عن طريق مجلس النواب أو عن طريق الحكومة».

لكن ناسك يرى أن المشكلة أكبر، وأنها تتعلق أساساً بتعدد السلطات في البلاد، ويقول: «على أرض الواقع، يوجد قائد أعلى للجيش في الشرق، هو عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، وقائد أعلى للجيش في الغرب هو السراج، ولذلك نحن في حاجة إلى توحيد الرأس أولاً.. كما أنه لا بد من وضع دستور. ومن دون هذا الأشياء الرئيسية، تكون كمن يبني على الرمال».

وهذا أمر يؤكد عليه أيضاً العقيد البرغثي، بقوله إن البلاد في حاجة إلى إنهاء الانقسام السياسي، موضحاً: «وجود سلطة موحدة، عبر إجراء الانتخابات، سيجنبنا كل هذه الفوضى».



جنود من الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير حفتر خلال عرض عسكري في بنغازي يوم 7 مايو الحالي (أ.ف.ب)

يصف «مجلس شورى مجاهدي درنة» بأنهم «قوارير (شباب) الذين ساهموا في إسقاط نظام القذافي»، وأن «حفتر مثل القذافي لا بد من التصدي له لتحقيق أهداف الثورة».

تاجوراء

أما في منطقة تاجوراء، التي تقع على الحدود الشرقية لمدينة طرابلس، فقد تشكلت فيها قوات متباينة الأهداف، لكن يوجد بينها توافق على ضرورة اقتحام العاصمة، والتحكم فيها، وهذا يتطلب شن حرب على القوات الطرابلسية التي تختمت أساساً للمدينة. وتتكون القوات الطرابلسية التي يعتمد عليها السراج من كتائب غير نظامية، لكنها تتلقى الرواتب والدعم من وزارات الدولة، ومنها «قوات كاره» و«قوات الككلي» و«قوات النواصي». وتقع مناوشات بين حين وآخر بين قوات تاجوراء وبقية القوات الطرابلسية. كما أن القوات الطرابلسية نفسها تدخل بين وقت وآخر في اقتتال في ما بينها على النفوذ.

وتكمن خطورة مجموعة تاجوراء في مرونة القيادة الموجودة على رأسها، وقدرتها على استقطاب كل خصوم السراج. وهذه القيادة هي شخصية تلقب بـ«البحر». وكانت هذه القوة، حتى ثلاثة شهور مضت، تعمل تحت رعاية المجلس الرئاسي نفسه، إلا أن قيامها بالهجوم المباغت على مطار إمعتيقة، الذي تسيطر عليه قوات طرابلسية موالية للمجلس الرئاسي، دون إذن من السراج، جعل هذا الأخير يذرع الغطاء القانوني عنها.

ويقول الوسيط بين «البحر» والقوات الطرابلسية، بانور، إن أصل الخلاف يرجع إلى احتجاز قوات طرابلسية لعشرات المواطنين داخل سجون في مطار إمعتيقة، دون عرض أمرهم على

المسؤولين في طرابلس اقترحوا أن يتم تغيير اسم «مجلس شورى مجاهدي درنة» إلى اسم جديد كـ«الحرس الرئاسي» (تابع للسراج) فرع درنة، تجنباً للحرج، إلا أن قيادات «مجلس شورى درنة» (وكان معهم قيادي مفصول من مجلس بلدية درنة) رفضوا تغيير الاسم.

وتأتي هذه التطورات المهمة بينما يواصل الجيش الليبي محاولاته لاقتحام المدينة التي ظلت طوال عشرات السنين مصدر قلق للحكام في ليبيا، بسبب انخسار المتطرفين فيها منذ أيام «الجهاد» في أفغانستان والشيشان والعراق وغيرها.

وتبدو المدينة واحدة من الحالات الشاذة عموماً في ليبيا. ويقول المسوري: «هي حالة ناشئة عن السلطة المركزية، سواء الآن أو أيام القذافي أو أيام الملك إدريس.. حتى أيام اليونان، ففي سنة 630، كانت خارج سلطة إقليم المدن الخمس في البحر المتوسط».

وأفاد مصدر عسكري بأن درنة يوجد فيها قادة للمتطرفين من الجزائر وتونس ونيجيريا ومالي والسودان ومصر، أبرزهم زعيم جماعة «المرابطين»، المصري «أبو عمر المهاجر»، وقال ضابط في الاستخبارات الليبية: «لا يمكن لبعض حكام طرابلس استقبال وفد من (مجلس شورى مجاهدي درنة)، لو لم يكن هناك موافقة مبطنة من جانب قوى إقليمية تدعم هذا الاتجاه».

وأضاف: «إنه اتجاه يعزز المزيد من الفوضى والاقتتال في ليبيا، ويزيد من القلق لدى المصريين ودول الجوار».

وبالتزامن مع هذه الخطوة الغربية، بدأت بعض الأصوات ترتفع بالدعوة إلى إنقاذ درنة من حفتر، ويشارك في هذه الحملة مسؤولون في العاصمة، وقادة في أحزاب وتيارات محسوبة على الإسلاميين المتشدين، من داخل ليبيا وخارجها. وظهر خطاب

قوات اتصال بين الجيش الوطني وهذه الجماعات. ويقول قائد عسكري إن المفاوضات التي كان يقوم بها الجيش للحل السلمي في درنة كانت تجري مع قيادات اجتماعية، تنتمي إلى عائلات معروفة وقبائل في المدينة، وليس مع الإرهابيين أنفسهم، بعكس ما يعتقد بعضهم. ويوضح: «هنا كان الحصول على إقرار من هذه الزعامات بإخراج المتطرفين من صفوف المقاتلين المتطرفين بالمدينة، والتوقف عن تستر البعض على المقاتلين الأجانب».

وتخشى قيادات مناوئة لحفتر، في غرب البلاد، من أن يحقق قائد الجيش الوطني انتصاراً جديداً، بعد انحصار بنغازي العام الماضي، إذا ما تمكن من تحرير درنة من المتطرفين. ولهذا تغيرت، كما يبدو، بعض التحالفات سريعاً على المستوى العسكري والسياسي. فرغم حصار الجيش للمدينة، قام وفد من «مجلس شورى مجاهدي درنة»، بزيارة لطرابلس، يوم الأربعاء الماضي، والتقى بعد من أعضاء المجلس الرئاسي. وترددت معلومات عن أن الوفد حصل على وعد بالدعم والاعتراف الرسمي به من حكام طرابلس كجسم شرعي، رغم تصنيفه من جانب حفتر والحلف الإقليمي الداعم له على أنه «جسم إرهابي». ويقول قائد قبلي: «نحن بين شقي الرحي، ونخشى من أن نتحول لرهائن، إذا ما نشبت الحرب هنا».

وتبدو السلطات في طرابلس هشة ضعيفة غير متماسكة. فوزارة الدفاع في حكومة الوفاق الوطني، التابعة للمجلس الرئاسي، لديها قوات منتشرة عبر طرق كبير حول العاصمة، لكنها ليست على تناغم مع هذه الحكومة التي لم تحصل بعد على تصديق البرلمان على عملها. ولخص العقيد البرغثي الموضوع بالقول إنه «ستكون هناك تسوية

وإزاء قائل أن بعض قوات اتصال بين الجيش الوطني وهذه الجماعات. ويقول قائد عسكري إن المفاوضات التي كان يقوم بها الجيش للحل السلمي في درنة كانت تجري مع قيادات اجتماعية، تنتمي إلى عائلات معروفة وقبائل في المدينة، وليس مع الإرهابيين أنفسهم، بعكس ما يعتقد بعضهم. ويوضح: «هنا كان الحصول على إقرار من هذه الزعامات بإخراج المتطرفين من صفوف المقاتلين المتطرفين بالمدينة، والتوقف عن تستر البعض على المقاتلين الأجانب».

وتخشى قيادات مناوئة لحفتر، في غرب البلاد، من أن يحقق قائد الجيش الوطني انتصاراً جديداً، بعد انحصار بنغازي العام الماضي، إذا ما تمكن من تحرير درنة من المتطرفين. ولهذا تغيرت، كما يبدو، بعض التحالفات سريعاً على المستوى العسكري والسياسي. فرغم حصار الجيش للمدينة، قام وفد من «مجلس شورى مجاهدي درنة»، بزيارة لطرابلس، يوم الأربعاء الماضي، والتقى بعد من أعضاء المجلس الرئاسي. وترددت معلومات عن أن الوفد حصل على وعد بالدعم والاعتراف الرسمي به من حكام طرابلس كجسم شرعي، رغم تصنيفه من جانب حفتر والحلف الإقليمي الداعم له على أنه «جسم إرهابي».

ويقول قائد قبلي: «نحن بين شقي الرحي، ونخشى من أن نتحول لرهائن، إذا ما نشبت الحرب هنا».

وتبدو السلطات في طرابلس هشة ضعيفة غير متماسكة. فوزارة الدفاع في حكومة الوفاق الوطني، التابعة للمجلس الرئاسي، لديها قوات منتشرة عبر طرق كبير حول العاصمة، لكنها ليست على تناغم مع هذه الحكومة التي لم تحصل بعد على تصديق البرلمان على عملها. ولخص العقيد البرغثي الموضوع بالقول إنه «ستكون هناك تسوية

الحدود الليبية - المصرية: عبد الستار حنينة

في الأسابيع الأخيرة، أصبحت توجد داخل ليبيا، المنقسمة على نفسها منذ مقتل معمر القذافي في 2011، ثلاث بؤر جغرافية خطيرة، يبدو أنها تلعب دوراً كبيراً في رسم آفاق مستقبل مثير للشكوك. الأولى تتمحور حول مدينة درنة التي تقع في الشرق، ولا يفصلها عن الحدود المصرية إلا أقل قليلاً من 300 كيلومتر، وتقع بمنظرين من جنسيات مختلفة، وتخضع درنة، ذات الوديان والجبال والكهوف، لحصار من الجيش الوطني. لكن في أحدث تطور، استقبل قادة من المجلس الرئاسي في طرابلس وفداً من درنة لبحث إمكان الوقوف معها ضد حفتر. ومن شأن مثل هذه الخطوة أن يطيل أمد الحرب ضد المتطرفين في الشرق، ويزيد من القلق على الحدود المصرية.

ويقول مفتاح المسوري، ابن درنة، المترجم السابق للقذافي: «لا أدري ما هو السبب الحقيقي وراء ابتعاد درنة، تاريخياً، عن السلطة المركزية». ويضيف أحد الزعماء القبليين بالمدينة: «نحن بين نارين. ننتظر دخول الجيش، ونخشى انتقام الجماعات المتطرفة، ضد الأهالي».

أما البؤرة الثانية، فقع في طرابلس نفسها، وبالتحديد في منطقة تاجوراء، شرق العاصمة، وهي منطقة تكثر في محيطها الغابات الشجرية والمزارع المنزلة. وتعد بيئة مثالية لما حدث فيها أخيراً من تحشيد بالديابات والأيام الثقيلة. من جانب من يوصفون بأنهم متطرفون مذهبيون وجهويون يتعاطشون للسيطرة على العاصمة. وقد زاد عدد المتطرفين في تاجوراء خلال الفترة الأخيرة، وظهر فيها كذلك تحالف غريب من مقاتلين من تنظيمات «داعش» و«القاعدة» و«الإخوان» وغيرهم. ويقوم هذا التحالف بين حين وآخر بتوجيه قذائف صاروخية للمطار الجوي الوحيد العامل في طرابلس، وهو مطار إمعتيقة. وفي لقاء سابق مع عبد الفتاح بانور، وهو وسيط بين مجموعة تاجوراء وقوات طرابلس، قال: «هذه التطورات سببها سوء تفاهم قديم لم يعالج من الجانبين، الآن، يتفاهم».

وتطرقت تحقيقات أمنية ميدانية في العاصمة إلى أن عناصر «داعش» التي فُجرت مقر مفوضية الانتخابات، قبل أسبوع، ربما انطلقت من تاجوراء، ما دفع السراج إلى إعادة تشكيل القوات ذات الطابع الميليشيائي التي يعتمد عليها في طرابلس، ومنها مزيداً من الصلاحيات، ويرى عبد الله ناسك، رئيس «حزب القمة»، أن تعدد رؤوس السلطة في البلاد هو أس المشكلة، ويقول: «نريد أن تكون ليبيا دولة مؤسسات، وليست دولة أشخاص».

في المقابل، تقع البؤرة الثالثة في أقصى الجنوب، وتتمحور حول مدينة سبها، المعروفة بأنها العاصمة التاريخية لإقليم فزان. وتشهد هذه المدينة قتلاً ضارياً بين مسلحين من قبيلتي «أولاد سليمان» و«التبو». ويعتقد أن

في أقصي الجنوب، وتتمحور حول مدينة سبها، المعروفة بأنها العاصمة التاريخية لإقليم فزان. وتشهد هذه المدينة قتلاً ضارياً بين مسلحين من قبيلتي «أولاد سليمان» و«التبو». ويعتقد أن



شرطي يعاين مقر مفوضية الانتخابات في طرابلس بعد تعرضه لتفجير انتحاري في الثاني من مايو الحالي (أ.ف.ب)



مواطنون في موقع تفجير استهدف رئيس أركان الجيش الوطني الليبي عبد الرزاق الناظوري خارج مدينة بنغازي في 18 أبريل الماضي (رويترز)

ثلاثة أسابيع فقط، منذ دخلت القوات التي أعاد تشكيلها العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني السابق، خط النار، في معركة الثأر لمقتل عمه، من قتلته الحوثيين، يبدو أنها كانت كافية لإثبات قدرته على نقل المعارك في جبهة الساحل الغربي، إلى طور جديد تتعاضد فيه خسائر الميليشيات الميدانية كل يوم. وعلى رغم أن الإجابة عن ماهية النتائج التي يمكن أن تتمخض في النهاية جراء دخول طارق صالح، في خضم المواجهة العسكرية ضد حلفاء الأوس و أعداء اليوم، إلا أن إلقاء الضوء على التعديلات المتنوعة التي شكلت شخصيته المثيرة للجدل، يمكن أن يعزز من ترجيح أقرب المآلات المتوقعة.

عاش يوماً آخر ليخوض معركة أخرى طارق صالح... على خط النار بروح الثائر المنتقم

صنعاء: «الشرق الأوسط»
فإلى جانب شخصيته الصارمة التي اكتسبها بحكم تكوينه العسكري وابتعاده في الأغلب عن ممارسة الأنشطة المدنية والاحتكاك بالشأن العام، يؤكد مقربون منه، أنه صاحب إصرار عظيم، فهو حين يضع في ذهنه أمراً ما، فإنه لا يتوقف عن إثبات وجهة نظره بشأته، دون مراعاة لأي تبعات، حتى لو كان من بينها الاصطدام بأوامر عمه الرئيس صالح.
وربما كان هذا الإصرار، هو الذي جعله بعيداً عن الوقوع في أسر تلك الشخصيات التي تنكسر لخسارة المعركة الأولى، فلا تقوم لها قائمة، بل كان على النقيض من ذلك، ميالاً ليكون من الطراز الذي باستطاعته أن يتسامى على جراحه المنيعة وعلى الواقع الذي رأى فيه في لحظة غير متخلية، دماء عمه وهي تسفك وأقاربه وهم يقادون إلى المعتقلات وأفراد أسرته من النساء والأطفال وهم ينكل بهم في الإصفاة، بعد أن كانوا حكماً لصنعاء لأكثر من ثلاثة عقود.

لم يكن أمام العسكري المتمرس، والعائدي المتدين الذي لا يفوته أن يؤدي صلواته بانتظام، كما يقول اللصيقون به، سوى أن يعيش يوماً آخر، ليبدأ معركة أخرى، حيث يلقي كرة النار التي يؤمل أن تتعاضد إلى جريح يتخلف بصلابته وروحه الثارية ما يفك الحوثي، ولا يزال، من مشروع طائفي لاستنساخ التجربة الخمينية الإيرانية في لبوس يمني.
خسر «أبو عفاش» كما هي كنيته المستمدة من اسم أكبر أولاده، المعركة غير المتكافئة مع الحوثيين، في العدة والعتاة، لكنه لم يخسر الحرب حين كافح ليبقى على قيد الحياة، في الوقت الذي كان بإمكانه أن يستبسل حتى النهاية لينال المصير الذي اختاره عمه صالح ورفاقه بحربيه المحاربين الشجعان، لكنه اختار أن ينجو، أو ربما قدر له ذلك، لينهض من جديد، تدفعه روح الانتقام ودوافع الفرسان المكلمين الذين أوغرت صدورهم، حالة الهوان التي ذاقوها ومرارة الهزيمة التي تجرعوها على يد خصم متمرم، لكنهم يعرفون جيداً مكان قوته ومناصف ضعفه.

ويميل المحللون إلى أن روحه العنيدة، وعقيدته القتالية، هي التي حالت دون تفكيره في لزوم طريق الصمت ومغادرة المشهد بعد نجاحه، وعدم الاستمرار في تحدي الجماعة المتخزنة، على الأقل، من باب الحرص على حياة أقاربه المعتقلين لديها، وفي مقدمهم نجله الأكبر عفاش، الذي أراد من خلال إطلاق هذا الاسم عليه التمييز بلبق الجد الأكبر للعائلة، وهو اللقب الذي كان أغلب العامة لا يعرفون عنه شيئاً، حتى العام 2011 حين حاول بحرص عمه أن يجعلوا من

من يعتقد أنهم خطر وشيك على كرسي الحكم، لدرجة أنه بات شائعاً في أوساط النخب اليمنية القول بأن طارق صالح هو السبب الحقيقي لضرب علاقات عمه الجيدة مع الشخصيات العسكرية والحزبية والقبلية، لا سيما مع الجنرال علي محسن الأحمر، الذي كان يوصف بأنه الرئيس الظل تعبيراً عن مدى نفوذه العسكري والحزبي والقبلي.
كما كانت هذه الروح المتوثبة نحو الاستقلالية، وعدم الانقياد السهل والتبعية، لدى نجل شقيق الرئيس الراحل، واحداً من المبررات التي وجد فيها الحوثيون مدخلا

صالح يراهن على ولائها له، وامتداداً للصرامة نفسها التي اكتسبها عبر سنوات تنشئته، لم يكن أيضاً ذلك القائد المحبوب، للعامة من جنوده، فضلاً عن كون جل ثقافته العامة التي اكتسبها منحصرة في مجال اختصاصه العسكري، متبعداً عن كل ما له علاقة بالتشاطر المدني والسياسي أو الظهور الإعلامي، أو الانخراط في العمل التجاري، كما كان الحال مع شقيقه الأكبر يحيى الذي زواج في شخصيته بين كل تلك الصفات في آن واحد. وفيما يتداول

مقربون من عمه صالح روايات عن أن الأخير كان حريصاً على نجاة نجل شقيقه طارق وقائد حراسه من بين كل أقاربه الآخرين، ربما لأنه كان يستشعر فيه تلك الصلابة والإرادة اللازميتين التي اكتسبها منحصرة في مجال هذه النقطة تحديداً، هي التي سوقها فيما بعد خصوم عائلة صالح السابقين واللاحقين، على أنها مثلية في حق طارق الذي قالوا إنه ترك عمه لمصيره وفضل النجاة بنفسه، جيباً وخنوعاً، على أنه قائد حراسته.

مؤسسات الدولة ومواردها المالية وشحنها الطائفي والعقائدي واستقطابها لقيادات الجيش وزعماء القبائل بالترغيب والترهيب وإيهامهم برفع راية الدفاع عن الوطن ضد ما تزعم أنه عدوان خارجي، كغاية يتمكين الجماعة من كل شيء، المال والسلاح والنفوذ والولاءات، لدرجة أنها باتت قادرة على التخلص من صالح ونفوذه للاستفراد بتمثيل صنعاء ومناطق سيطرتها بعيداً عن صالح والإعياء التي يجيدها في ميدان السياسة وأدواتها الناعمة.

حاول طارق إنقاذ ما يمكن إنقاذه، بعد أن بدأت علاقة الصدام بين الحليفين تظهر إلى الواجحة، عبر السعي لإعادة بناء قوة عسكرية موالية له بعيداً عن الحوثيين، بعد أن باتت بقايا وحدات الحرس الجمهوري ومخازن أسلحته بيد الجماعة الحوثية التي صارت صاحبة الكلمة

قائد طارق صالح المئات من عناصره، للدفاع عن المربع الأخير للعائلة، حيث منازلها ومنطقة نفوذها، قاتلوا بضراوة، قبل أن يحشد الحوثي قواته ويستخدم الأسلحة الثقيلة، القلة ممن دربهم طارق أو استعاد تجميعهم، كانوا إلى جواره، وأغلبهم كانوا في جيئات القتال، إلى جانب الميليشيات، أو في منازلهم يفقدون للدافع الحقيقي للاشتراك في معركة لم يخطط لها، وغير مضمونة النتائج.

القائد طارق صالح الأخير في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) داعياً على نحو مفاجئ إلى فض الشراكة مع الجماعة والاندفاع إلى مواجهتها في كل مكان، وفتح صفحة جديدة مع دول التحالف الداعمة للشريعة من أجل وقف الحرب وإعادة اليمن إلى محيطه العربي، وفي الرابع من الشهر نفسه أعلن مقتله مع العشرات من حراسه، وكان طارق في عداد القتلى، بالنسبة لأغلب المتابعين، باستثناء الحوثيين الذين كانوا ينقبون صنعاء بحثاً عن الرجل الذي كان بالنسبة لها يفوق عمه أهمية وخطراً باعتباره القائد الميداني للانتفاضة المؤودة. وبينما أكد شقيقه الأكبر يحيى صالح، أنه أصيب في يده وبطنه وقدمه بشظايا حوثية وأنه يتلقى العلاج في مكان آمن، كانت قصة هروبه من البطش الحوثي، لغزاً غامضاً، رغم ما قيل عنه من روايات، بيد أن الرواية الدقيقة للتفاصيل لا تزال على الأرجح، حكراً على طارق نفسه مع عدم محدود جداً من أصدقائه المقربين.

كانت نجاته رغم تأكدها، لا تزال موضع تشكيك لدى البعض، لم يحسمه غير ظهوره العلني الأول في 11 يناير (كانون الثاني) في محافظة شبوة، معزياً في مقتل حارب الزوفا، وهو القيادي في حزب عمه ورفيقه الذي بات في نظر طارق وأنصار حزب «المؤتمّر»، الأكثر وفاء وشجاعة لتفويضه القتال إلى جواره ولزومه حتى الموت معه في منزل المعروف بقصر النبية في شارع حدة.

غير أن الجزء المهم في قصة نجاته في ظل إلحاح الملاحقة الحوثية والتشديد الأمني، يشي بأنه كان لا يزال يمتلك وهو في عمق النفوذ الجغرافي للجماعة بعضها من أسباب القوة والعلاقات الشخصية والولاءات المتعددة التي ساهمت في إخراجها من صنعاء، وصولاً إلى غربي مأرب، حيث يرجح أنه وجد فيها الحماية القبلية لدى حلفاء عمه من آل معلي.

أدرك العميد الكارثي طوي أربعينات عمره، كعنه متأخراً، الخطأ الكارثي الذي وقع فيه الرئيس السابق، ووعيم الحزب الأكثر شعبية وتغلغلاً في مفاصل الدولة العميقة التي حكمها لأكثر من ثلاثة عقود، بتحالفه مع الميليشيات المسلحة على الحدود، سيراً على نهج الملصقي، غير أن الأمر لم ينل على الجماعة التي كانت اقترحت أقرب الدوائر من صالح وباتت تحصي عليه معظم حركاته وسكناته.

ويحسب ما يبرحه المطلعون على تفاصيل العلاقة التي جمعت الحليفين اللدودين، أصبح طارق صالح ومعسكره هو الهاجس الأول لدى الميليشيات، فكان هدفاً لآلتها الإعلامية وحملات ناشطها، وباباً للتشكيك في صدق إخلاص صالح لتحالفه، معها.

فمنذ ذلك الحين الذي رفض قطع الإمدادات القادمة لها من جهة إرب مناطق العدين، وعلى إثر هذه الإنجازات الميدانية أعلنت قوات طارق صالح بعد 20 يوماً من العمليات أنها أنجزت مهمة تدمير النسق الأول للحوثيين ضمن الإعداد لمعركة تحرير الساحل الغربي واستعادة الحديدة، في الوقت الذي بث ناشطون صوراً له من قلب الميدان، وهو يتابع ويخطط ويشرف على تحقيق انتصاره الأول في معركة الثار الذي لا ينسى من الحليف السابق.

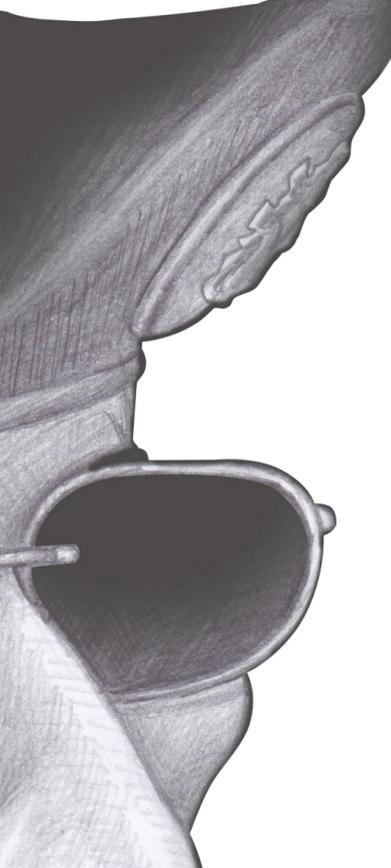
وفيما يامل نجل شقيق صالح أن تسير رياح المواجهة لمصلحة قواته في قادم الأيام، نقل عنه مقربون استياءه من إنذاك أي نار الرسمية مع كبار ضباطه، إذ أفاد مقربون منه بأنه تعهد بعدم تعليق الرتب هو وضباطه، حتى يتم تحرير صنعاء من قبضة الحوثيين، كما أمر قواته خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، مفضلاً العمل في صمت، وشعاره كما يقول المقربون منه «نريد أن نتحدث الإنجازات على الأرض». ولأن الهدف المعلن لقواته التي باتت ملتحمة مع قوات «الوابة العمالية» (المقاومة الجنوبية) ومع قوات «المقاومة التهامية» هو تحرير محافظة الحديدة، اختار نجل صالح أن يجمي ظهره قبل التقدم شمالاً في الساحل الغربي، عبر تامين مناطق غربي تعز، وقطع خطوط الإمداد

لاتهامه بأنه السبب الرئيسي لتوتر علاقة التحالف والشراكة بين جماعتهم وعمه صالح وحزبه «المؤتمّر»، وصولاً إلى جعله، لاحقاً، السبب الرئيسي لانتهيار العلاقة وبدء المواجهات المسلحة بين الطرفين، طبقاً لما كانت تردده الألة الإعلامية الحوثية وتناشط الجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

بش صرح قبايون حوثيون بأنهم شاهدوا عناصر من السلفيين الذين كانوا طردوهم بقوة السلاح من مأرب ونكلوا بهم رفقة طارق صالح في صنعاء، ضمن الجنود الذين كان يحاول أن يشل منهم قوته الخاصة بعد أن اتبعته الجماعة الحوثية كل مقدرات الجيش السابق وأسلحته والكثير من قياداته التي كان

مختلف المناطق اليمنية. ولكي يوائم بين هذه الأهداف الانتقامي من الميليشيات، في سياق المعركة ذاتها التي تخوضها القوات الحكومية التابعة للشريعة، وبين بقائه خارج نطاق الولاء لقيادة الشريعة، اتساقاً كما يبدو مع موقف عمه منها ومع موقف الكثير من قيادات حزبه وانصاره، وأقاربه، فضل أن يطلق على قواته «المقاومة الوطنية» بعيداً عن الهيكليّة الرسمية لجيش الشريعة، كما أطلق على أول ثلاثة الوابة منها «حراس الجمهورية».

ومع أول ظهور لقواته على خط النار في 19 أبريل (نيسان) الماضي، كان طارق صالح مجرداً من رتبته الرسمية مع كبار ضباطه، إذ أفاد مقربون منه بأنه تعهد بعدم تعليق الرتب هو وضباطه، حتى يتم تحرير صنعاء من قبضة الحوثيين، كما أمر قواته خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، مفضلاً العمل في صمت، وشعاره كما يقول المقربون منه «نريد أن نتحدث الإنجازات على الأرض». ولأن الهدف المعلن لقواته التي باتت ملتحمة مع قوات «الوابة العمالية» (المقاومة الجنوبية) ومع قوات «المقاومة التهامية» هو تحرير محافظة الحديدة، اختار نجل صالح أن يجمي ظهره قبل التقدم شمالاً في الساحل الغربي، عبر تامين مناطق غربي تعز، وقطع خطوط الإمداد



إعلان الموقف العام والإعداد لمعركة الثأر

الموقف كافي لانصار صالح وقيادات حزبه، لكنه فتح عليه النار من قبل القوى المساندة للشريعة، التي رأت إعلانه ناقصاً لأنه لم يعترف بها، ولا بشرعية الرئيس هادي، كما فعل بعض أقاربه، والكثير من القادة العسكريين والحزبيين الذين أفلتوا من قبضة الميليشيات.

في وقت قياسي استطاع، نجل شقيق صالح، بدعم من تحالف دعم الشرعية وبمباركة وتأييد من القوى الجنوبية الأكثر فاعلية في عدن، أن يعيد تجميع قوة ضاربة من أتباعه ومؤيدي عمه الراحل وحزبه، يقدرون بالألاف ومعظمهم من عناصر الحرس الجمهوري وقوات الأمن الخاصة السابقة، وينتسبون

للصراع السياسي في التوقيت الراهن بين القوى اليمنية المناهضة للميليشيات، وتأكيد أن الأولوية ينبغي أن تكون لتوحيد كل الجهود من أجل تخليص البلاد من شر الجماعة الحوثية.

التي يمكن أن يستغلها الحوثيون، للالتفاف عليه من الخلف. وبالنظر إلى ما أنجزته القوات التي يقودها حتى الآن بمنطقة مراقبون كثيرون أنها حققت في مدة وجيزة تقدماً ميدانياً استراتيجياً، لجهة تأمينها مع قوات المقاومة الأخرى، تقاطعات رئيسية من طرق تعز وجنوبها الغربي.

الموقف كافي لانصار صالح وقيادات حزبه، لكنه فتح عليه النار من قبل القوى المساندة للشريعة، التي رأت إعلانه ناقصاً لأنه لم يعترف بها، ولا بشرعية الرئيس هادي، كما فعل بعض أقاربه، والكثير من القادة العسكريين والحزبيين الذين أفلتوا من قبضة الميليشيات.

الموقف كافي لانصار صالح وقيادات حزبه، لكنه فتح عليه النار من قبل القوى المساندة للشريعة، التي رأت إعلانه ناقصاً لأنه لم يعترف بها، ولا بشرعية الرئيس هادي، كما فعل بعض أقاربه، والكثير من القادة العسكريين والحزبيين الذين أفلتوا من قبضة الميليشيات.

يدخل لبنان مطلع الأسبوع المقبل مرحلة سياسية جديدة بعدما انشغل القسم الأكبر من الفرقاء الأسبوع الفائت بالاحتفال وتقبل

التهاني بنتائج الانتخابات النيابية، فيما انكب البعض الآخر على محاولة استيعاب الخسارة للحد منها واستباق مساعي تطويقها سياسيا

في الاستحقاقات المقبلة وأبرزها انتخاب رئيس للمجلس النيابي ومن ثم تشكيل حكومة جديدة بعد تسمية رئيس لها.

انطلاق عملية التفاهم على الاستحقاقات المقبلة في إطار «سلة واحدة»

لبنان: انتخابات 2018 تعزز النفوذ السياسي لـ «حزب الله» و«القوات»



بيروت، يولا أسطيح

لا يختلف اثنان على أن نتائج الانتخابات أفرزت رابحين أساسيين هما «الثنائي الشيعي» و«القوات اللبنانية»، فالأول تمكن من حصد 26 مقعدا شيعيا من أصل 27 أما الثاني فضاعف من عدد نواب كتلته التي كانت تبلغ 8 نواب فارتفعت لتلامس الـ 16 نائبا. وكما يتقاسم الحزب والقوات الريح، يتقاسم تيار «المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية» الخسارة. فالأول تقلصت كتلته بشكل دراماتيكي لتقتصر على 21 نائبا بعدما كانت 34. أما الثاني فباتت كتلته تضم 3 نواب فقط بعدما كانت في العام 2009 تتكون من 5 نواب. أما «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل فنجح برقع عدد النواب الحزبيين من 8 إلى 18، كما باتت كتلته التي ارتأت لها اسم «كتل لبنان القوي» تضم 29 نائبا بعدما كانت تضم نحو 20. وإن كان هناك أكثر من علامة استفهام تُطرح حول مدى التزام بعض النواب بالبقاء جزءاً من هذا التكتل نظراً للاختلافات السياسية الكبيرة بينهم وبين قيادة «الوطني الحر».

وقد شكّل انخفاض نسب الاقتراع في الانتخابات النيابية الأخيرة، صفة للقول الحزبية الكبرى بعدما كان يتوقع أن يُشجع النظام النسبي الذي تم اعتماده للمرة الأولى بتاريخ لبنان، الناخبين على التهافت إلى صناديق الاقتراع، وتراجعت نسبة الاقتراع من 54 في المائة في العام 2009. أي في آخر انتخابات شهدتها البلاد، إلى 49.2 في المائة، كما أعلن وزير الداخلية نهاد المشنوق مؤخراً، معتبراً أن «طبيعة قانون الانتخاب» هي السبب، داعياً «من لم يقترح لتحل مسؤولية بان لا يعترض في المستقبل». وقد رد خبراء انتخابيون انخفاض نسب الاقتراع لحصر القانون الانتخابي خيارات الناخب بلائحة وصوت تفضيلي واحد كما يخيب المال السياسي الحزبي «باعتبار أن الأحزاب لم تدفع أموالاً للناخبين وانحصر الموضوع بمحض المتمولين، فتراجعت نسب التصويت».

النيابي كحطة يتوجب البناء عليها. ويتطلع «تحالف وطني» في المرحلة الراهنة إلى إنشاء «إطار سياسي مستدام»، والعمل على إنجاح تجربة يعقوبيان النيابية كي تشكل مثالا يُحتذى تُشجع الناخبين على اعتماده في الدورات النيابية المقبلة.

6 نساء في البرلمان الجديد

ولم تتمكن المرأة اللبنانية رغم كل الحماسة السنائية التي طغت على الحملات الانتخابية بخوض 86 امرأة المعركة، إلا بالتفصيل من خلال 6 نساء، 5 منهن يتخمن إلى أحزاب، ما ساهم إلى حد كبير في فوزهن، وواحدة فقط غير حزبية هي الإعلامية بولا يعقوبيان. وتمكن نيار «المستقبل» من إصصال 3 نساء إلى المجلس النيابي الجديد هن النائب هبة الحريري، عمّة رئيس الحكومة سعد الحريري، وكل من النائب عن طرابلس ديمال جمالي والنائب عن بيروت الثانية رلى الطيش. أما «القوات اللبنانية» التي رشحت 4 نساء، فأوصلت نائبا واحدة، هي ستريدا ججع، زوجة رئيس الحزب. واقتصرت ترشيحات حركة «أمل» على الزبيرة عنابة عز الدين التي تُعتبر حاليا الأثني الوحيدة في كتلة «الثنائي الشيعي». ولم يضمن «لبنان القوي» المحسوب على رئيس الجمهورية الذي يبلغ عدد أعضائه 29 أي عنصر نسائي، علما بأن «التيار الوطني الحر» لم يرشح إلا 3 نساء على لوائحها وكانت خسارتها شبه محسومة. وعُبرت الجمعيات النسائية عن خيبتها من واقع تمثيل المرأة في البرلمان الجديد، وهي تدفع حاليا باتجاه أن رفضت اعتماد مبدأ الكوتا في قانون الانتخاب. من خلال توزيع أكبر عدد ممكن من النساء في الحكومة الجديدة.

بينت، إن «مكاسب حزب الله في الانتخابات اللبنانية تظهر أنه لا فرق بين الدولة والجماعة الشعبية المدعومة من إيران» ويضيف: «نحن مصممون على مواصلة مشروعنا وعلى ترجمة الثقة التي أعطانا إياها الناخبون داخل المؤسسات، على المستوى السياسي والإصلاحي العماد ميشال عون في حال قرر التصدي لعودة الحريري إلى رئاسة الحكومة، خاصة مع تأكيد قياديين عونيين أن «الاتفاق الرئاسي» الذي أدى إلى انتخاب العماد عون رئيسا في العام 2016، لحظ بقاء الحريري رئيسا للحكومة طوال العهد الرئاسي العوني. لكن «التيار الوطني الحر» لم يأخذ، على ما يبدو تعهدا من حليفه الشيعي بالسير بهذا التفاهم، وإن كان يعول على «مونتة» عليه.

ويستغرب أحد القياديين العونيين مجرد طرح إمكانية أن تجتأب شخصية غير سعد الحريري سدة الحكومة، معتبرا أنه «وكما يتم تصوير رئاسة المجلس النيابي لرئيس نبيه بري، كتحصيل حاصل، كذلك فإن رئاسة الحكومة للحريري تحصل حاصل بالنسبة لنا».

ويضيف القيادي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «نحن لم نرض أن يتسلم رئاسة الجمهورية إلا من يمثل الأثرية المسيحية، فهل نقبل تسليم رئاسة الحكومة لمن لا يمثل الأثرية السنية؟» المجتمع المدني والخيبة وان كانت النتيجة التي حققها مجموعات المجتمع المدني في الانتخابات النيابية بدت مخيبة إلى حد كبير لاقتصرارها على خرق بتيم حقيقته الإعلامية بولا يعقوبيان في دائره بيروت الأولى، إلا أن تحالف «وطني» الذي شكل 9 لوائح ضمت 66 مرشحا، يصير على التعاطي مع الاستحقاق

الشعبي والنيابي، لعدد الوزارات وماهيتها لكن الوقت لم يحن للإفصاح عنها وهو مرتبط بانطلاق المشاورات الرسمية. ويضيف: «نحن مصممون على مواصلة مشروعنا وعلى ترجمة الثقة التي أعطانا إياها الناخبون داخل المؤسسات، على المستوى السياسي والإصلاحي العماد ميشال عون في حال قرر التصدي لعودة الحريري إلى رئاسة الحكومة، خاصة مع تأكيد قياديين عونيين أن «الاتفاق الرئاسي» الذي أدى إلى انتخاب العماد عون رئيسا في العام 2016، لحظ بقاء الحريري رئيسا للحكومة طوال العهد الرئاسي العوني. لكن «التيار الوطني الحر» لم يأخذ، على ما يبدو تعهدا من حليفه الشيعي بالسير بهذا التفاهم، وإن كان يعول على «مونتة» عليه.

شروط «حزب الله»

ورغم أهمية الكباش العوني - القواتي، إلا أن كل الأنظار تجتج لكيفية استمرار «حزب الله» فوزه في الانتخابات المقبلة سيتم بإطار «سلة واحدة»، تتضمن على حد سواء موضوع رئاسة المجلس النيابي ونياية رئاسة البرلمان كما لتثبيت وزارة المال للطائفة الشيعية، إضافة إلى كونه سيحاول إدخال تعديلات إلى لوائح الوزارات تعزز موقعه في لبنان والمنطقة بعد الإنجازات الكبيرة التي تحققت في السنوات الماضية سواء على الصعيد العسكري والميداني أو السياسي». لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن هناك أرضية جديدة وظروف مختلفة عن تلك التي رافقت تشكيل الحكومات السابقة، وكل العناصر المتوافرة تجعلنا في موقع قوة في عملية التفاوض، وكانت وسائل إعلامية إسرائيلية أقرت في وقت سابق بفوز «حزب الله» بالاستحقاق النيابي لافتة إلى أن الانتخابات اللبنانية تعزز قبضة «حزب الله» وتضع الولايات المتحدة الأميركية في مأزق». وقال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي

المجلس النيابي الحالي، سيكون استحقاق تشكيل الحكومة الجديدة، أبرز محطات المواجهة العونية - القواتية الخاصة بعد إعلان ججع الأول للطائفة باعتبار أن «67 في المائة من الأصوات السنية في كل لبنان صت لصالحه كما أن نائبا سنيا من نوابه فازوا بأصوات سنية صافية».

ويبدو أن «المستقبل» حاليا على النائب الماروني عن البقاع الغربي هنري شديد، بحيث إن كلا منهما يؤكد أنه سيكون جزءا من كتلته النيابية، علما بأنه لم يشارك في الاجتماع الذي عقدته «كتلة الجمهورية القوية»، وهو الاسم الذي اختاره رئيس «القوات» سميح ججع لكتلته الجديدة التي يؤكد القواتيون أنها تضم 16 نائبا. وقالت مصادر قيادية في «القوات» لـ «الشرق الأوسط» بأن شديد أعطى تعهدا شفويا ومكتوبا بالانضمام إلى الكتلة القواتية بعد الانتخابات وذلك صبت لصالحه كتلة الناخبين «القوات» في المنطقة، وأضافت المصادر: «أما إذا أراد أن يتقلد على تعهداته فعندها لكل حادث حديث».

الله» على وجوب أن يتمثل النواب السنة الذين لا ينتمون إلى «المستقبل» بوزير على الأقل في الحكومة المقبلة، لا يزال الحريري متمسكا بانه الممثل الأول للطائفة باعتبار أن «67 في المائة من الأصوات السنية في كل لبنان صت لصالحه كما أن نائبا سنيا من نوابه فازوا بأصوات سنية صافية».

ومع تبلور أحجام الكتل النيابية الجديدة وبخاصة بعد تحديد «القوات» و«الوطني الحر» اسمي تحليهما النيابيين: «الجمهورية القوية» و«البنان القوي»، يتضح أن المنافسة بين الحزبين المسيحيين الأبرز قد بلغت مستويات غير مسبوقة مع انطلاق استعدادات ججع وباسيل على حد سواء لمعركة رئاسة الجمهورية في العام 2022. وإن كان البرلمان الحالي لن ينتخب رئيسا جديدا للبلاد وأن المهمة ستوكل للبرلمان الذي سيُنتخب بعد 4 سنوات، إلا إذا تم تمديد ولاية

«التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط، النائب ميشال معوض، نجل النائب السابقة نائلة معوض، النائب سامي فتفت والنائب محمد المرعي، نجل الوزير السابق طلال المرعي. وشكلت الإعلامية بولا يعقوبيان حالة استثنائية باعتبارها أحد النواب الشباب الذين نجحوا بالانتخابات من دون أن تكون ابنة أحد السياسيين كما أنها المعتلة الوحيد للمجتمع المدني تحت قبة البرلمان.

تتمكن عدد لا بأس به من النواب الشباب الطقم النيابي وإن كان معظمهم أبناء نواب سابقين ورؤساء أحزاب وبالتالي نواب «الوراثة السياسية»

ويبات برلمان 2018 يضم عددا كبيرا من مناصري النظام السوري، فيلبي جانب نواب «الثنائي الشيعي» الحزبيين التابعين لحزب الله وحركة «أمل» والذين يبلغ عددهم 26. بالإضافة إلى نواب الحزب «السوري القومي الاجتماعي» الـ 3. بات المدير العام السابق للأمن العام في لبنان، اللواء جميل السيد الذي أقيد في وقت سابق أن الرئيس السوري بشار الأسد تمنى على «حزب الله» ترشيحه، أبرز مؤيدي النظام السوري في البرلمان اللبناني، إضافة لشخصيات أخرى كالنائب ايلي الفرزلي والنائب عبد الرحيم مراد والنائب البير منصور وغيرهم. وفي مقابل احتكار «الثنائي الشيعي» لتمثيل الطائفة الشيعية، أفرزت انتخابات 2018 «تعددية سنية» بعد فوز 9 نواب من الطائفة من خارج حوض تيار «المستقبل» ومعظمهم مقربون من «حزب الله» وهم: نجيب ميقاتي، قاسم هاشم، أسامة سعد، عبد الرحيم مراد، الوليد كرامي، جهاد الصمد، عدنان طرابلسي، بالإضافة إلى بلال عبد الله الذي ينتمي لكتلة «اللقاء الديمقراطي».

ورغم إصرار «حزب

المستقبل» و«القوات اللبنانية» الخسارة. فالأول تقلصت كتلته بشكل دراماتيكي لتقتصر على 21 نائبا بعدما كانت 34. أما الثاني فباتت كتلته تضم 3 نواب فقط بعدما كانت في العام 2009 تتكون من 5 نواب. أما «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل فنجح برقع عدد النواب الحزبيين من 8 إلى 18، كما باتت كتلته التي ارتأت لها اسم «كتل لبنان القوي» تضم 29 نائبا بعدما كانت تضم نحو 20. وإن كان هناك أكثر من علامة استفهام تُطرح حول مدى التزام بعض النواب بالبقاء جزءاً من هذا التكتل نظراً للاختلافات السياسية الكبيرة بينهم وبين قيادة «الوطني الحر».

79 نائبا جديدا

وقد دخل من الباب الواسع للبرلمان اللبناني 79 نائبا جديدا، 16 منهم كانوا نوابا في دورات سابقة، فيما يواصل 49 آخرون مسيرتهم النيابية. وخسر المجلس النيابي عددا لا بأس به من المرشحين والقانونيين أبرزهم بطرس حرب وعسان مخيبر وروبير غانم، كذلك غابت عنه وجوه بارزة بعضها بفعل الاعتكاف عن الترشيح والبعض الآخر بفعل الخسارة وأبرزها، فؤاد السليمة، وليد جنبلاط، سليمان فرنجية، فريد مكاري، نقولا فتوش، ميشال فرعون وأحمد قفتق.

بالمقابل، تمكن عدد لا بأس به من النواب الشباب من اختراق الطقم النيابي وإن كان معظمهم أبناء نواب سابقين ورؤساء أحزاب وبالتالي نواب «الوراثة السياسية». وأبرزهم النائب طوني فرنجية نجل رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، تيمور جنبلاط، نجل رئيس الحزب

قالوا



«إذا قال لي شعبي في الانتخابات استمر، فانا أقول إنني سأخرج منتصرا في المعركة ضد لجنة أسعار الفائدة هذه (...) لأن اعتقادي هو: أسعار الفائدة هي الأم والأب لكل الشر».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان



«أجونج (ملك ماليزيا) أشار إلى أنه يرغب في منح عفو كامل. وسيتم إطلاق سراح (السياسي المسجون أنور) إبراهيم بمجرد العفو عنه».

رئيس وزراء ماليزيا الجديد مهاتير محمد



«تم تنفيذ جزء مهم جداً من الاتفاق (مع منظمة فارك)، منذ أن نزع المتمردون بالفعل سلاحهم، وتم تسريحهم بالفعل، وهم بالفعل حزب سياسي وشاركوا في الانتخابات».

الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس



«ليس من الصحيح أن ينهي طرف ما (الرئيس دونالد ترمب) وبصورة أحادية اتفقا (الاتفاق النووي مع إيران) أبرم وتم التصويت عليه من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وصديق المجلس عليه بالإجماع، فهذا يزعزع الثقة في النظام الدولي».

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

وزير فرنسي: الأوروبيون ليسوا مضطرين لدفع ثمن قرارات واشنطن

أوروبا تبحث «خطة حماية اقتصادية» لمواجهة العقوبات الأميركية

باريس، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية الفرنسي برونو لومير، أمس الجمعة، إن فرنسا وحلفاءها الأوروبيين يعترضون تقديم مقترحات للمفوضية الأوروبية، تهدف إلى تعزيز قدرة أوروبا على الدفاع عن مصالحها الاقتصادية.

وقال لومير للصحافيين، فيما يتعلق برد فعل أوروبا على العقوبات الأميركية على إيران: «هناك إدراك بين كل الدول الأوروبية أننا لا نستطيع المواصلة في الاتجاه الذي تسير فيه اليوم، والذي يخضع فيه للقرارات الأميركية». وأضاف أن أوروبا تحتاج لتشديد القواعد التي ترجع إلى عام

1996. وقال: «فرنسا وشركاء أوروبيون آخرون ياملون في طرح مقترحات على المفوضية الأوروبية في هذا الصدد».

واعتبر لومير أن «الوقت حان لأوروبا أن تنتقل من الأقوال إلى الأفعال لحماية سيادتها الاقتصادية»، وهو ما يتزامن مع قلق أوروبي متعدد المحاور من السياسات الأميركية، تشمل إعادة العقوبات على إيران، بما يتبعها من ضغوط وخسائر على الشركات الأوروبية، وكذلك التهديد الأميركي للعقوبات الأوروبية في مواجهة العقوبات الأميركية الأخيرة، ثم التفكير في كيفية مد أوروبا بالادوات المالية، حتى تكون مستقلة عن الولايات المتحدة.

وقال لومير العمل مثل الولايات المتحدة، من خلال مكتب مراقبة السندات

الأوروبية نناقش بشكل جماعي مع الولايات المتحدة، للحصول على قواعد مختلفة بشأن الشركات الأوروبية في إيران، ولكن علينا العمل بيننا كأوروبيين للدفاع عن سيادتنا الاقتصادية». وأوضح الوزير الفرنسي أن العمل يجري على ثلاثة مقترحات لتأكيد السيادة الأوروبية في مواجهة العقوبات الأميركية العابرة للحدود، وهي تعزيز اللائحة الأوروبية لعام 1996 التي تسمح بإعادة هذه العقوبات، بتضمينها قرارات الولايات المتحدة الأخيرة، ثم التفكير في كيفية مد أوروبا بالادوات المالية، حتى تكون مستقلة عن الولايات المتحدة.

وقال لومير العمل مثل الولايات المتحدة، من خلال مكتب مراقبة السندات

الاجنبية الذي يسمح لوزير المالية الأميركي بمتابعة أنشطة الشركات الأجنبية التي لا تلتزم بقرارات الولايات المتحدة، ويقوم بإدانتها وملاحقتها. وذكر وزير الاقتصاد الفرنسي، أنه اتصل بوزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، وطلب منه إعفاء عدد من الشركات الأوروبية من العقوبات، أو منحها مهل أطول فيما يتعلق بنشاطها في إيران، مضيفاً أن المسؤول الأميركي سيرد بشكل رسمي على الشواغل الأوروبية والفرنسية في هذا الشأن، نظراً لأن هناك شركات فرنسية مثل «توتال» و«رينو» و«سانوفي» تعمل في إيران، وأنه لا بد من حماية «مصالحنا الاقتصادية».

وأكد ضرورة أن يتحرك الشركاء الأوروبيون بقوة لتحقيق سيادتهم الاقتصادية، وأن يعي الجميع خطورة ما يحدث، مشيراً إلى لقائه المرتقب أمس مع نظيره الهولندي لبحث هذا الأمر. كما كشف أنه سيجتمع في نهاية مايو (أيار) الجاري بنظيره البريطاني والألماني لبحث ما يمكن فعله، رداً على القرارات الأميركية دونالد ترمب يوم الثلاثاء الماضي الأسبوع، وقرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الثلاثاء الماضي الأسبوع، وإعادة فرض العقوبات على طهران، وهددت واشنطن بفرض عقوبات على الشركات الأجنبية المتعاونة مع إيران، وأنها ستعقد يومًا للتلزام. وقاتي تصريحات لومير عقب

ساعات قليلة من تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، التي اعتبر فيها أن العقوبات التي أعاد الرئيس الأميركي فرضها على الشركات الأجنبية العاملة في إيران «غير مقبولة». وشدداً على أنه يجب التفاوض في شأنها مع الأوروبيين.

وأضاف لودريان في مقابلة نشرها الموقع الإلكتروني لصحيفة «لوباريزيان» مساء الخميس: «نقول لأميركيين، إن التدابير العقابية التي سيخضعونها لخضعتهم». وتابع: «الأوروبيون ليسوا مضطرين لدفع ثمن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية التي ساهموا هم أنفسهم بها»، في إشارة إلى الاتفاق النووي مع إيران.

وشدد لودريان على ضرورة أن يضع الأوروبيون «الإجراءات اللازمة لحماية مصالح شركائنا، وبدء مفاوضات مع واشنطن في شأن هذا الموضوع».

وأعلن مسؤول في الرئاسة الفرنسية الأربعاء، أن المسؤولين الأوروبيين سيبدلون «كل جهد» ممكن لإيران، عقب قرار ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران وإعادة فرض العقوبات على طهران.

وقال دبلوماسيون فرنسيون، إن قرار ترمب الذي أعلنه في خطاب جاء رغم جهود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لخنه عنه.

حسابات «الرسوم» تضع أوروبا في «خانة التروي»

«العقوبات الإيرانية»... بين ارتباك أوروبي وفرص روسية - صينية

لندن، «الشرق الأوسط»

ظهر أمس ارتباك أوروبي في بحث الطريقة المثلى للتعامل مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني، وعودة العقوبات الأميركية ضد طهران، خصوصاً بعد أن باتت شركات أوروبية كثيرة وكبيرة طرفاً في عقود واستثمارات مع إيران... فيما تبدو شركات روسيا والصين على الجهة الأخرى من بين المستفيدين المرجح من هذه العقوبات. وبينما أكد مسؤولون أميركي أنهم يبحثون طرقاً لمساندة الشركات الأوروبية التي ستتضرر حتماً من العقوبات، فإنهم اعترفوا في الوقت ذاته بأن «الأمر صعب»، وأنه لا ينبغي التعميل في رد الفعل وبحثه جيداً قبل الإقدام على أي خطوة.

ومن ناحية أخرى، يعلق وزير الاقتصاد الألماني أمالا على المحادثات الحالية بين الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية بشأن القيود الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم، وقال: «إذا نجحنا أن نوضح في هذا المجال أن الأميركيين والأوروبيين متحدون أكثر مما هم منفصلون، قد تمكنا من إجراء محادثات حول قضايا أخرى».

وكان ممثلون قياديون عن الأوساط الاقتصادية في ألمانيا انتقدوا بشدة دعوة الولايات المتحدة للشركات الألمانية بإلغاء صفقاتها مع إيران فوراً، مطالبين الحكومة الألمانية بالدم.

حسابات الخسائر: وجاء مقالون حول الولايات المتحدة يوم الثلاثاء من الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 وخطط إعادة فرض عقوبات على إيران مع تهديد بفرض عقوبات على أي شركات أجنبية تنخرط في أنشطة هناك. وقالت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا إنهم ما زالوا ملتزمين بالاتفاق النووي. ويرى التمايز بين أوروبا وأميركا، ترى سبباً ملحقاً لتغيير برنامج ضمانات التصدير «هيرميس» الخاص بإيران. وقال لراديو «ويتشلاند فونك»: «نحن مستعدون للحديث إلى جميع الشركات المهتمة بشأن ما يمكننا أن نفعله للحد من الدعايات الكبيرة. هذا يعني أن الأمر هو بشكل ملموس يتعلق بوضع الأضرار في أوضاع حدود»، ويشمل هذا تقديم الاستشارات القانونية.

ولدى نحو 120 شركة ألمانية عمليات مباشرها موظفون تلك الشركات بأنفسهم في إيران، ومن بينها «سيمس»، فضلاً عن نحو عشرة آلاف شركة ألمانية تتعامل مع إيران. وارتفعت صادرات البضائع الألمانية إلى إيران العام الماضي بنحو 400 مليون يورو إلى نحو ثلاثة مليارات يورو (3,57 مليار دولار) بما يزيد قليلاً على 0,2 في المائة من مجمل الصادرات الألمانية، لكن هذا الحجم أكبر من صادرات بريطانيا وفرنسا. وحول التوترات الأوروبية مع الولايات المتحدة بشأن القضية الإيرانية، قال المتمايز: «إنها مثل الخلاف التجاري فيما يتعلق بالرسوم الجمركية المعلنة على الصلب والألمنيوم... يجب علينا أن نتجنب الدخول في موجة تصعيد».

ووفقاً لبيانات الجمارك، زادت الصادرات الفرنسية لإيران إلى المثلين

والاتحاد الأوروبي يستعد لتلقي عقوبات أميركية ثانوية

الاتحاد الأوروبي يستعد لتلقي عقوبات أميركية ثانوية

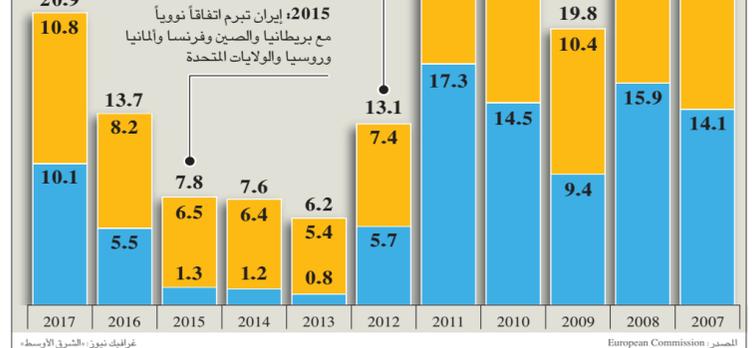
الاتحاد الأوروبي يستعد لتلقي عقوبات أميركية ثانوية

تواجه الشركات في دول الاتحاد الأوروبي عقوبات ثانوية من البيت الأبيض بسبب صفقاتها التجارية مع إيران. العقوبات الثانوية تحجب الشركات الأجنبية عن النظام المالي الأميركي، مما يُفقدّها الجاذبية لتكون من الشركاء التجاريين

الاتحاد الأوروبي يستعد لتلقي عقوبات أميركية ثانوية

كبير جداً الآن، وفي هذه الحالة ستكون (سي إن بي سي) مستعدة لتنفيذ استحواد كامل».

وأضاف مسؤول تنفيذي على دراية مباشرة بالمشروع أن التخطيط بدأ «في اليوم الذي جرت المواقفة فيه على احتمالاً كبيراً لإعادة فرض عقوبات (أميركية)». ووفقاً لبيروت اتفاق تطوير الشركة المشغلة للمشروع. وتمتلك «سي إن بي سي» بالفعل حصة نسبتها 30 في المائة في الحقل، بينما تمتلك «بتروبارس» الإيرانية الحصة المتبقية البالغة نسبتها 19,9 في المائة. وقالت المصادر إن شركة النفط الصينية العملاقة التي تدير بالفعل حقل نفط في إيران، انفتحت إلى الآن نحو 20 مليون دولار على التخطيط لتطوير الحقل.



محاولة صينية لاغتنام الفرص

وفي موازاة القلق الأوروبي، والحسابات شديدة التعقيد، تبدو الفرص بازغة لاغتنامها خاصة بالنسبة لكل من روسيا والصين.

وبالأساس، قالت مصادر في قطاع النفط إن شركة الطاقة الصينية العملاقة المسلحة بـ 1,5 مليار يورو العام الماضي بدعم من صادرات الطائرات ومكوناتها، فضلاً عن مكونات السيارات. وصدرت بريطانيا بضائع بقيمة 167 مليون جنيه إسترليني (225 مليون دولار) وخدمات بقيمة 95 مليون إسترليني لإيران عام 2016.

محاولة صينية لاغتنام الفرص

وفي موازاة القلق الأوروبي، والحسابات شديدة التعقيد، تبدو الفرص بازغة لاغتنامها خاصة بالنسبة لكل من روسيا والصين.

وبالأساس، قالت مصادر في قطاع النفط إن شركة الطاقة الصينية العملاقة

ملعب مفتوح لروسيا

وفي الوقت الذي يبذل فيه الأوروبيون جهوداً حثيثة من أجل الحفاظ على مصالحهم الاقتصادية فيما يخص ملف الأزمة مع إيران، يقول محللون إن الشركات الروسية تجد نفسها في موقع أفضل. ويقول خبير السياسة الروسي المستقل فلاديمير سوتنيكوف، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاتفاق ورفق العقوبات أدبياً إلى عودة الشركات الأوروبية إلى إيران وإلى منافسة قوية، لكن استمرارها يواجه صعوبات اليوم ما يفسح المجال بشكل أكبر أمام روسيا».

ويقول إيغور دولانوي من المرصد الفرنسي الروسي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الشركات الأوروبية أكثر تعرضاً لآراء السوق الأميركية، وعليها الانحياز بها لتفادي المشكلات، بينما روسيا أبعد، وبالتالي ليس لديها الكثير لتخسر».

ومن شأن هذا الوضع أن يعزز من جديد التبادلات الاقتصادية بين إيران وروسيا، التي تشهد تراجعاً منذ بضع سنوات رغم الدور الذي يلعبه العملاق الروسي وقطاع النفط. ولم يتضح في الوقت الحالي ما يمكن أن يفعله الجانبان من أجل تجنب المزيد من العقوبات.

وقالت فريلاند أمام صحافيين في واشنطن: «لقد حققنا كثيراً من التقدم منذ الاثنين. المسؤولون (من الدول الثلاث) ملتزمون جداً، ومن المؤكد أننا أقرب من الهدف النهائي».

ولدى سؤالها حول انتهاء مهلة الإجراءات الأميركية المعروف بـ «فاست ترال»، التي يمنح واشنطن صلاحيات واسعة على صعيد

الولايات المتحدة وكندا والمكسيك تقرب من تسوية «نافتا»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند يوم الخميس الماضي، أن واشنطن وأوتاوا ومكسيكو تقرب من التوصل إلى تسوية حول إعادة التفاوض على اتفاقية التجارة الحرة في أميركا الشمالية (نافتا)، لكن دون تحديد موعد.

وقالت فريلاند أمام صحافيين في واشنطن: «لقد حققنا كثيراً من التقدم منذ الاثنين. المسؤولون (من الدول الثلاث) ملتزمون جداً، ومن المؤكد أننا أقرب من الهدف النهائي».

ولدى سؤالها حول انتهاء مهلة الإجراءات الأميركية المعروف بـ «فاست ترال»، التي يمنح واشنطن صلاحيات واسعة على صعيد

شركات التكرير تبحث تأمين إمداداتها والنفط قرب أعلى مستوياته

لندن، «الشرق الأوسط»

ما تزال الشركات المتعاملة مع أسواق النفط تبحث عن بدائل لتغطي النقص المتوقع في الإمدادات جراء العقوبات الأميركية على إيران. وقال مسؤول كبير على الصعيدين الأميركيين، إن «جيه.إكس.تي جي» أكبر شركة تكرير النفط في اليابان ستحول مشترياتها من الخام الإيراني بعد استئناف العقوبات الأميركية على طهران.

وكان من شأن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالانسحاب من اتفاق أبرم عام 2015 لفرض قيود على برنامج إيران النووي وإعادة فرض عقوبات بعد فترة سماح إثارة احتمالات بأنه سيكون على رابع أكبر مشتر للخام الإيراني في آسيا السعي لإيجاد إمدادات بديلة.

وقال رئيس «جيه.إكس.تي جي» المقابضة، يوكيو أوشيدا في تصريحات للصحافيين خلال إيجاز حول النتائج السنوية، إن «جيه.إكس.تي جي» تشتري ما يتراوح بين أربعة وخمسة في المائة من إمداداتها من الخام من إيران. ويشير هذا إلى مشتريات بتوقيت غريجنش، بانخفاض قدره 24 سناً، أو ما يعادل 0,3 في المائة، عن التسوية السابقة. وسجل برنت أعلى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 عند 78 دولاراً للبرميل في اليوم السابق.

تكريرية تصل إلى 1,93 مليون برميل يوميا.

ومن جهة أخرى، هيكلت أسعار النفط أمس متراجعة عن أعلى مستوى في عدة سنوات الذي سجلته في الجلسة السابقة على أمل توفير إمدادات بديلة قد تسد الفراغ الذي ستركه انخفاض وشيك في الصادرات الإيرانية جراء عقوبات أميركية.

وسجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 77,23 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:05 بتوقيت غريجنش، بانخفاض قدره 24 سناً، أو ما يعادل 0,3 في المائة، عن التسوية السابقة. وسجل برنت أعلى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 عند 78 دولاراً للبرميل في اليوم السابق.

وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 15 سناً، أو 0,2 في المائة، إلى 71,21 دولار للبرميل بعد أن بلغ أعلى مستوى منذ نوفمبر 2014 يوم الخميس عند 71,89 دولار للبرميل. كما هيكلت أسعار الذهب مع ارتفاع الدولار قليلاً، وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1318,85 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 05:53 بتوقيت غريجنش بعد أن كان ارتفع إلى أعلى مستوى منذ نهاية أبريل (نيسان) عند 1322,76 دولار في الجلسة السابقة.

بيد أن المعدن ما زال على مسار تسجيل أول ارتفاع أسبوعي في أربعة أسابيع، ونزل المعدن الأصفر في العقود الأميركية الآجلة

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. قطري	3,75	5,06	4,46
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,46
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,95	4,36
قطر	د. قطري	0,38	0,52	0,46
كوييت	د. كويتي	0,30	0,41	0,36
د. أردني	ج. مصري	0,71	17,81	21,18
د. مغربي	ل. لبنانية	9,39	1508	11,16
د. تونسي		2,54	3,42	3,02

الذهب	البتكوين
أمس 77,45 السابق 76,94	أمس 8642,34 السابق 9327,12

الذهب	البتكوين
أمس 1322,45 السابق 1316,70	أمس 1322,45 السابق 1316,70

البتكوين	الذهب
أمس 8642,34 السابق 9327,12	أمس 77,45 السابق 76,94

«وول ستريت» تفتح على تغير طفيف وأسهم أوروبا تتجه إلى أطول موجة مكاسب

لندن، «الشرق الأوسط» متفائلة لعام 2018. وعزز الدولار مكاسبه الأسبوعية مقابل سلة عملات منافسة على الرغم من انخفاض طفيف بلغ 0,1 في المائة أمس (الجمعة) إلى 92,52، ليواصل الصعود فوق أعلى مستوى في 4 شهور ونصف الشهر الذي سجله يوم الأربعاء عندما بلغ 93,42. ويحسب مؤشر الدولار إلى تحقيق مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي في أطول موجة من نوعها منذ الربع الأخير من عام 2016.

وارتفع المؤشر «ستاندر أند بورز» 0,37 نقطة، أو ما يعادل 0,01 في المائة، إلى 2722,70 نقطة. وانخفض المؤشر «ستاندر أند بورز» 500 بمقدار 0,37 نقطة، أو ما يعادل 0,01 في المائة، إلى 19,11 نقطة، أو ما يعادل 0,08 في المائة، عند الفتح إلى 24758,64 نقطة. وانخفض المؤشر «ستاندر أند بورز» 500 بمقدار 0,37 نقطة، أو ما يعادل 0,01 في المائة، إلى 1,1935 دولار، لكنه ما زال بالقرب من أدنى مستوى في عام 2018 الذي بلغ 1,1823 دولار يوم الأربعاء الماضي.

وارتفع مؤشر الدولار الأسترالي من أدنى مستوى في 11 شهراً البالغ 0,7413 دولار أمريكي إلى 0,7558 دولار أمريكي. بيد أن الليرة التركية واصلت الهبوط وانخفضت 0,5 في المائة إلى 4,267 ليرة للدولار، على الرغم من أنها ابتعدت عن تحقيق مكاسب للأسبوع السابع على التوالي في أطول موجة من نوعها منذ مارس (آذار) 2015. ولم يسجل المؤشران داكس الألماني وفاينشنال تايمز 100 البريطاني تغيراً يذكر من حيث النسبة المئوية.

وبينما يقترب موسم إعلان نتائج الربع الأول في أوروبا من نهايته، صدر قطاع الموارد الأساسية قائمة القطاعات الأفضل أداءً بعد ارتفاع أسهم أرسيلور ميتال 3,6 في المائة. الأوسع نطاقاً 11,53 نقطة، أو ما يعادل 0,65 في المائة، ليصل إلى 1789,15 نقطة.

7,6 مليار دولار مجموع أرباح الشركات السعودية خلال الربع الأول



الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وطنياً، وتحفيز الاندماج والاستحواذ، ما يساهم في تعميق قطاع التأمين وزيادة كفاءته. ويسعى البرنامج من خلال الركيزة الثانية «تطوير سوق مالية متقدمة»، إلى رفع جاذبية السوق المالية السعودية أمام المستثمرين سواء كانوا المحليين أو الأجانب عن طريق عدد من المبادرات التي من شأنها تنويع المنتجات الاستثمارية وتطوير الجوانب التشريعية. وينسج البرنامج من خلال الركيزة الثالثة «تعزيز وتمكين التخطيط المالي» على جانبي الطلب والعرض لتحسين منظومة الإخضرار في المملكة، حيث ستركز الركيزة على إيجاد حوافز لتوفير شبكة متنوعة من المنتجات والبرامج الإذخارية الجذابة والآمنة، بالإضافة إلى زيادة الوعي والثقافة المالية والتخطيط المالي، وبالتالي تشجيع السوق المالي على طرح منتجات إدارية متنوعة لعدد أكبر من عملائها.

الحفاظ على سلامة الاستقرار المالي في المملكة. وسيعمل البرنامج من خلال ركيزته الأولى على «تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص»، على كثر من المبادرات المرتبطة بمستهدفات الرؤية، مثل الترخيص لجهات فاعلة جديدة من مقدمي الخدمات المالية، وتحفيز القطاع المالي على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو تحقيق الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد. وسيتم تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها القيام بالتعبيلات القانونية والتنظيمية اللازمة، وتعزيز تطبيق نظام التأمين الصحي، وكذلك تشجيع قطاع التأمين للنظر في خيارات

التي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وطنياً، وتحفيز الاندماج والاستحواذ، ما يساهم في تعميق قطاع التأمين وزيادة كفاءته. ويسعى البرنامج من خلال الركيزة الثانية «تطوير سوق مالية متقدمة»، إلى رفع جاذبية السوق المالية السعودية أمام المستثمرين سواء كانوا المحليين أو الأجانب عن طريق عدد من المبادرات التي من شأنها تنويع المنتجات الاستثمارية وتطوير الجوانب التشريعية. وينسج البرنامج من خلال الركيزة الثالثة «تعزيز وتمكين التخطيط المالي» على جانبي الطلب والعرض لتحسين منظومة الإخضرار في المملكة، حيث ستركز الركيزة على إيجاد حوافز لتوفير شبكة متنوعة من المنتجات والبرامج الإذخارية الجذابة والآمنة، بالإضافة إلى زيادة الوعي والثقافة المالية والتخطيط المالي، وبالتالي تشجيع السوق المالي على طرح منتجات إدارية متنوعة لعدد أكبر من عملائها.

بلغ إجمالي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية خلال الربع الأول من العام 2018 نحو 25,4 مليار ريال (7,6 مليار دولار)، لتسجل بذلك نسبة تراجع قدرها 16,4 في المائة مقارنة بالربع المحقق خلال الربع المماثل من العام الماضي. وبحسب تحليل «الشرق الأوسط» في هذا الخصوص، فقد لعبت الشركة «السعودية للكهرباء» دوراً مؤثراً للغاية في تراجع نسبة الأرباح المحققة، حيث كانت الشركة قد حققت في الربع الأول من العام 2017 أرباحاً يبلغ حجمها نحو 4,9 مليار ريال (1,3 مليار دولار)، فيما سجلت الشركة في الربع الأول من هذا العام خسائر صافية يبلغ حجمها 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار). ويراجع إجمالي أرباح الشركة «السعودية للكهرباء» في الربع الأول من العام 2017. ومعدل خسائر الشركة خلال الربع الأول من العام الحالي 2018. يبلغ صافي هذين الربعين نحو 3,7 مليار ريال (نحو مليار دولار)، مما يعني أنها تؤثر بنسبة تتجاوز 12,8 في المائة في حال تم تحويل صافي الأرباح المحققة خلال هذين الربعين إلى مجموع الأرباح التي حققتها بقية الشركات المدرجة (166 شركة أخرى مدرجة).

العماري؛ السلوك البشري تعرض لتحويلات جذرية بفعل التكنولوجيا

«سايفاي أفريقيا 2018» يستعرض آليات إنشاء مجتمع رقمي للجميع

لندن، مطلق مثير في الإصدار السابع عشر لتقريرها حول قطاع التكنولوجيا والإعلام والاتصالات، توقعت شركة «ديلويت» العالمية أن يشهد استخدام تكنولوجيا التعلم الآلي (Machine learning) نمواً ملحوظاً، وتعتبر إقبال المستهلكين على الاشتراك الرقمي عالمياً، وتضاعف الشركات استخدام هذه التكنولوجيا بحلول نهاية عام 2018، وفي وقت تستمر فيه هيمنة الهواتف الذكية على الأسواق. ويسلط تقرير «ديلويت» الضوء على 5 مجالات رئيسية ستفسح المجال لاستخدام المكثف للتعلم الآلي في الشركات، وجعله أسهل من الأبحاث والأسرع. ومن أهم تلك المجالات النمو المشهود في رقائق أشباه الموصلات (semiconductor chips) الجديدة التي ستزيد من استخدام التعلم الآلي، مما يمكن التطبيقات من تقليل استخدام الطاقة، وتحسين استجابتها ومرونتها وقدرتها. ويرصد تقرير «ديلويت» عدداً من توجهات المستهلكين حول قطاع التكنولوجيا والإعلام والاتصالات أيضاً، حيث يتوقع أن يحقق البث المباشر ومشاهدة الأحداث ما يزيد على 545 مليار دولار، كإيرادات مباشرة في عام 2018. ورغم قدرة المستهلكين على استهلاك المحتوى حسب الطلب، أو حضور الأحداث عن بُعد، فإن نسبة الاستهلاك للبث الحي تشهد نمواً هاماً. وفي كثير من الحالات، أصبح أداء المحتوى المباشر أكثر إنتاجية ورياحاً من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية. وبالإشارة إلى رغبة المستهلكين المتزايدة في دفع ثمن المحتوى الرقمي، وبحلول نهاية عام 2018، سيحتل 50 في المائة من المعلنين في البلدان المتقدمة باشتراكين على الأقل في الوسائط المقننة على الإنترنت، وسيصبح المتوسط 4 أضعاف بحلول نهاية عام 2020.

وأضاف دورو قائلاً: «يعتبر عام 2018 محفزاً للمحتوى المباشر

إيرادات البث المباشر 545 مليار دولار في 2018 وتكنولوجيا التعليم الآلي تنتعش خليجياً

في المنطقة، وسيعزز إطلاق دور السينما في المملكة العربية السعودية، والاندفاع نحو الترفيه المباشر، قطاع الإعلام في المملكة بشكل كبير، وسيكون ذلك تأثيراً متتالية في جميع أنحاء المنطقة. كذلك، سيستلحق استحواذ شركة الاتصالات السعودية على حقوق البث التلفزيوني تغييراً جذرياً من شأنه أن يحقق مداخل في مجال المحتوى الرقمي المباشر». ويستمر استخدام الهواتف الذكية في النمو، ومن المتوقع أن يمتلك أكثر من 90 في المائة من البالغين في البلدان المتقدمة هاتفاً ذكياً بحلول نهاية عام 2023. ويحدث تنبؤ نسبة امتلاكها 85 في المائة من تراوحي أعمارهم بين 18 و75 عاماً، وتوقع «ديلويت» أن يمنع الإعلانات بانتظام، بعدم نحو 10 في المائة منهم فقط إلى منع الإعلانات باستخدام 4 وسائل أو أكثر، وهم ممن يعانون من «التحسس من الإعلانات»، ومن المرجح أن يكون أكثر من يعمد إلى منع الإعلانات صغار السن، أو المتعلمون، أو الموظفون، أو أصحاب الدخل الأعلى.

وتتوقع «ديلويت» أن تنخفض نسبة مشاهدة التلفاز التقليدي بين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً إلى ما بين 5 و15 في المائة سنوياً في الولايات المتحدة وكندا، وهو المعدل المسجل نفسه خلال السنوات السبع السابقة، حيث إن كثيراً من التأثيرات التي تصرف اهتمام الشباب بعيداً عن التلفاز التقليدي، على غرار الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي وفرصة الفيديو، قد وصلت إلى حد الإشباع.

من المتوقع أن تنوّر المليار رحلة جوية، أو لربع المسافرين خلال عام 2018. خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت خلال الرحلة، مما يمثل زيادة بنسبة 20 في المائة الإجمالي المتوقع لعام 2017، الأمر الذي يتأتى منه عائدات تقارب مليار دولار لعام 2018.

العماري؛ السلوك البشري تعرض لتحويلات جذرية بفعل التكنولوجيا

«سايفاي أفريقيا 2018» يستعرض آليات إنشاء مجتمع رقمي للجميع

لندن، مطلق مثير في الإصدار السابع عشر لتقريرها حول قطاع التكنولوجيا والإعلام والاتصالات، توقعت شركة «ديلويت» العالمية أن يشهد استخدام تكنولوجيا التعلم الآلي (Machine learning) نمواً ملحوظاً، وتعتبر إقبال المستهلكين على الاشتراك الرقمي عالمياً، وتضاعف الشركات استخدام هذه التكنولوجيا بحلول نهاية عام 2018، وفي وقت تستمر فيه هيمنة الهواتف الذكية على الأسواق. ويسلط تقرير «ديلويت» الضوء على 5 مجالات رئيسية ستفسح المجال لاستخدام المكثف للتعلم الآلي في الشركات، وجعله أسهل من الأبحاث والأسرع. ومن أهم تلك المجالات النمو المشهود في رقائق أشباه الموصلات (semiconductor chips) الجديدة التي ستزيد من استخدام التعلم الآلي، مما يمكن التطبيقات من تقليل استخدام الطاقة، وتحسين استجابتها ومرونتها وقدرتها. ويرصد تقرير «ديلويت» عدداً من توجهات المستهلكين حول قطاع التكنولوجيا والإعلام والاتصالات أيضاً، حيث يتوقع أن يحقق البث المباشر ومشاهدة الأحداث ما يزيد على 545 مليار دولار، كإيرادات مباشرة في عام 2018. ورغم قدرة المستهلكين على استهلاك المحتوى حسب الطلب، أو حضور الأحداث عن بُعد، فإن نسبة الاستهلاك للبث الحي تشهد نمواً هاماً. وفي كثير من الحالات، أصبح أداء المحتوى المباشر أكثر إنتاجية ورياحاً من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية. وبالإشارة إلى رغبة المستهلكين المتزايدة في دفع ثمن المحتوى الرقمي، وبحلول نهاية عام 2018، سيحتل 50 في المائة من المعلنين في البلدان المتقدمة باشتراكين على الأقل في الوسائط المقننة على الإنترنت، وسيصبح المتوسط 4 أضعاف بحلول نهاية عام 2020.

وأضاف دورو قائلاً: «يعتبر عام 2018 محفزاً للمحتوى المباشر

في المنطقة، وسيعزز إطلاق دور السينما في المملكة العربية السعودية، والاندفاع نحو الترفيه المباشر، قطاع الإعلام في المملكة بشكل كبير، وسيكون ذلك تأثيراً متتالية في جميع أنحاء المنطقة. كذلك، سيستلحق استحواذ شركة الاتصالات السعودية على حقوق البث التلفزيوني تغييراً جذرياً من شأنه أن يحقق مداخل في مجال المحتوى الرقمي المباشر». ويستمر استخدام الهواتف الذكية في النمو، ومن المتوقع أن يمتلك أكثر من 90 في المائة من البالغين في البلدان المتقدمة هاتفاً ذكياً بحلول نهاية عام 2023. ويحدث تنبؤ نسبة امتلاكها 85 في المائة من تراوحي أعمارهم بين 18 و75 عاماً، وتوقع «ديلويت» أن يمنع الإعلانات بانتظام، بعدم نحو 10 في المائة منهم فقط إلى منع الإعلانات باستخدام 4 وسائل أو أكثر، وهم ممن يعانون من «التحسس من الإعلانات»، ومن المرجح أن يكون أكثر من يعمد إلى منع الإعلانات صغار السن، أو المتعلمون، أو الموظفون، أو أصحاب الدخل الأعلى.

إيرادات البث المباشر 545 مليار دولار في 2018 وتكنولوجيا التعليم الآلي تنتعش خليجياً

في المنطقة، وسيعزز إطلاق دور السينما في المملكة العربية السعودية، والاندفاع نحو الترفيه المباشر، قطاع الإعلام في المملكة بشكل كبير، وسيكون ذلك تأثيراً متتالية في جميع أنحاء المنطقة. كذلك، سيستلحق استحواذ شركة الاتصالات السعودية على حقوق البث التلفزيوني تغييراً جذرياً من شأنه أن يحقق مداخل في مجال المحتوى الرقمي المباشر». ويستمر استخدام الهواتف الذكية في النمو، ومن المتوقع أن يمتلك أكثر من 90 في المائة من البالغين في البلدان المتقدمة هاتفاً ذكياً بحلول نهاية عام 2023. ويحدث تنبؤ نسبة امتلاكها 85 في المائة من تراوحي أعمارهم بين 18 و75 عاماً، وتوقع «ديلويت» أن يمنع الإعلانات بانتظام، بعدم نحو 10 في المائة منهم فقط إلى منع الإعلانات باستخدام 4 وسائل أو أكثر، وهم ممن يعانون من «التحسس من الإعلانات»، ومن المرجح أن يكون أكثر من يعمد إلى منع الإعلانات صغار السن، أو المتعلمون، أو الموظفون، أو أصحاب الدخل الأعلى.

وتتوقع «ديلويت» أن تنخفض نسبة مشاهدة التلفاز التقليدي بين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً إلى ما بين 5 و15 في المائة سنوياً في الولايات المتحدة وكندا، وهو المعدل المسجل نفسه خلال السنوات السبع السابقة، حيث إن كثيراً من التأثيرات التي تصرف اهتمام الشباب بعيداً عن التلفاز التقليدي، على غرار الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي وفرصة الفيديو، قد وصلت إلى حد الإشباع.

من المتوقع أن تنوّر المليار رحلة جوية، أو لربع المسافرين خلال عام 2018. خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت خلال الرحلة، مما يمثل زيادة بنسبة 20 في المائة الإجمالي المتوقع لعام 2017، الأمر الذي يتأتى منه عائدات تقارب مليار دولار لعام 2018.

وأضاف دورو قائلاً: «يعتبر عام 2018 محفزاً للمحتوى المباشر

إيرادات البث المباشر 545 مليار دولار في 2018 وتكنولوجيا التعليم الآلي تنتعش خليجياً

في المنطقة، وسيعزز إطلاق دور السينما في المملكة العربية السعودية، والاندفاع نحو الترفيه المباشر، قطاع الإعلام في المملكة بشكل كبير، وسيكون ذلك تأثيراً متتالية في جميع أنحاء المنطقة. كذلك، سيستلحق استحواذ شركة الاتصالات السعودية على حقوق البث التلفزيوني تغييراً جذرياً من شأنه أن يحقق مداخل في مجال المحتوى الرقمي المباشر». ويستمر استخدام الهواتف الذكية في النمو، ومن المتوقع أن يمتلك أكثر من 90 في المائة من البالغين في البلدان المتقدمة هاتفاً ذكياً بحلول نهاية عام 2023. ويحدث تنبؤ نسبة امتلاكها 85 في المائة من تراوحي أعمارهم بين 18 و75 عاماً، وتوقع «ديلويت» أن يمنع الإعلانات بانتظام، بعدم نحو 10 في المائة منهم فقط إلى منع الإعلانات باستخدام 4 وسائل أو أكثر، وهم ممن يعانون من «التحسس من الإعلانات»، ومن المرجح أن يكون أكثر من يعمد إلى منع الإعلانات صغار السن، أو المتعلمون، أو الموظفون، أو أصحاب الدخل الأعلى.

وتتوقع «ديلويت» أن تنخفض نسبة مشاهدة التلفاز التقليدي بين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً إلى ما بين 5 و15 في المائة سنوياً في الولايات المتحدة وكندا، وهو المعدل المسجل نفسه خلال السنوات السبع السابقة، حيث إن كثيراً من التأثيرات التي تصرف اهتمام الشباب بعيداً عن التلفاز التقليدي، على غرار الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي وفرصة الفيديو، قد وصلت إلى حد الإشباع.

من المتوقع أن تنوّر المليار رحلة جوية، أو لربع المسافرين خلال عام 2018. خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت خلال الرحلة، مما يمثل زيادة بنسبة 20 في المائة الإجمالي المتوقع لعام 2017، الأمر الذي يتأتى منه عائدات تقارب مليار دولار لعام 2018.

وأضاف دورو قائلاً: «يعتبر عام 2018 محفزاً للمحتوى المباشر

في ظل صعوبات التنمية عبر القطاعين العام والخاص

14 دولة عربية تطرح خيار «الاقتصاد الاجتماعي والتضامني» في تونس

وفك العزلة عن المناطق النائية. واعتبر أن خيار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني هو «ثقافة إنتاج بالأساس ورؤية مختلفة للانشطة الاقتصادية» ومن الضروري تهيئة الظروف المناسبة لإنجاحه على حد تعبيره.

وتسعى الحكومة التونسية إلى الرفع من نسبة النمو الاقتصادي التي لم تتجاوز 1 في المائة سنة 2016. و9 في المائة خلال السنة الماضية، وهي مؤشرات ضعيفة مقارنة بمعدلات كانت لا تقل عن 3 في المائة قبل ثورة 2011. وتعاني تونس من تصاعد معدلات البطالة، حيث تُشير التقديرات الرسمية إلى أنها بلغت 15,3 في المائة خلال سنة 2017، وهو ما يعني أن أكثر من 618 ألف شخص يعانون من البطالة، من بينهم نحو 241 ألفاً من خريجي الجامعات التونسية.

وتكريسه خياراً تنموياً على أرض الواقع.

وفي هذا الشأن قال كريم بلحجلة، الخبير الاقتصادي التونسي، إن تونس أقرت منذال التنمية المتعلق بمخطط التنمية الممتد من 2016 إلى 2020، بالاعتماد على الاقتصاد التضامني والاجتماعي، إلا أن الية تنفيذ هذا الخيار الاقتصادي ما زالت لم تتبلور بعد على أرض الواقع، على الرغم من دعم الحكومة التونسية لهذا الخيار، من خلال تصريحات يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية، الذي اعتبر أن هذا النموذج الاقتصادي يمثل جزءاً مهماً من الحلول التي يمكن توظيفها لرفع التحديات المطروحة في تونس، على غرار مقاومة الفقر ومكافحة البطالة وتيسير الاندماج الاقتصادي والاجتماعي لسكان الأرياف،

توفر الموارد المالية والإطارات المدربة.

وتعمل البلدان العربية المشاركة على إرساء مزيد من الإنصاف والإدماج الاجتماعي، عبر الاعتماد على الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في مقاومة الفقر والنهوض بالتنمية، وذلك من خلال فتح حوار حول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني،

نمو اقتصادي فاقت 6 في المائة، واعتبروه «نموذجاً لحل كثير من المشكلات الاقتصادية».

ووفق مشاركين في هذه الورشة، فإن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني يواجه مجموعة من المعوقات، من بينها غياب الأطر القانونية، وتعدد المقاربات لدى الفاعلين الداعمين للاقتصاد الاجتماعي، كما يعاني من عدم

العام والقطاع الخاص، خاصة أن نسبة مساهمته في الاقتصادات العربية لا تتجاوز حدود 1 في المائة، وهي نسبة قابلة للتطور.

وقدم الخبراء في جلسات اليوم الأول من هذه الورشة نماذج ناجحة من الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وأكدوا على أن عدا من الدول المعتمدة على هذا المنوال تمكنت من تحقيق نسبة

القطاع العام. ونظمت هذه الورشة ببادرة من وزارة الشؤون الاجتماعية التونسية، وبالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ومنظمة العمل العربية، وهو ما مكن من الخروج بعدد مهم من التوصيات حول كيفية إنجاح الاقتصاد الاجتماعي والتضامني خيار ثالث، إلى جانب القطاع

لتمويل هذه النوعية من الاقتصاد في البلدان العربية. وسعت هذه الورشة إلى توحيد المبادرات العربية في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ووضع إطار قانوني خاص به كنموذج تنموي لمكافحة الفقر والحد من البطالة، بعد فشل عدد من نماذج التنمية الاقتصادية على الطريقة التقليدية المعتمدة على مبادرات

تونس، المتجى السعيداني شاركت 14 دولة عربية في أشغال ورشة عمل دولية حول «الاقتصاد الاجتماعي والتضامني كإلية للحد من العمل الهش ولدعم الاندماج الاجتماعي». ويبحث الخبراء على مدى يومي الأربعاء والخميس الماضيين عن صيغ قانونية

حذرت من مخاطر تضخمية وعبء الديون على الميزانية العامة

دراسة: الإصلاحات الاقتصادية بدأت توتي ثمارها في مصر

كعامل رئيسي لزيادة استدامة نمو الناتج المحلي الإجمالي. وهو ما أشار إليه ديفيد لبيتون النائب الأول للمدير العام لصندوق النقد، الذي قال إن الإصلاحات بحاجة إلى مزيد من التقدم فيها، «خاصة فيما يتعلق بالإجراءات التي تهدف إلى تقليص دور القطاع العام من أجل السماح بنمو فعال للقطاع الخاص».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت دراسة حديثة إن الإصلاحات الاقتصادية التي تطبقها الحكومة المصرية بدأت في توتي ثمارها، لكنها أشارت إلى أن ذلك يأتي على حساب عبء أكبر للديون على المدى القصير.

وأوضحت الدراسة الصادرة عن شركة «إتش سي للأوراق المالية والاستثمار»، يوم الإثنين الماضي، أن السياسات النقدية والمالية التقشفية، نجحت في إعادة صافي الاحتياطي الدولي (NIR) إلى مستويات سابقة مستقرة، مما أسهم في تحقيق انطلاقة للاقتصاد وتحسين التوقعات».

وأضاف أن مصر تحتاج إلى «دور أقل للقطاع العام في الاقتصاد، خصوصاً في الأعمال التجارية، من أجل إفساح المجال أمام نمو القطاع الخاص وإعفاء رجال الأعمال من المنافسة التي لا يمكن الفوز فيها مع القطاع العام»، وتوقعت سارة سعادة في هذا الصدد، تبني الحكومة عدداً من التدابير النقدية والمالية لتحفيز نمو استثمارات القطاع الخاص، خصوصاً وأن تباطؤ التضخم يدعم بقوة سياسة تيسير نقدية، متوقعة أن «يبلغ إجمالي خفض أسعار الفائدة 800 نقطة أساس طوال الفترة 2018 - 2019، حيث سيواصل التضخم السنوي التباطؤ إلى متوسط قدره 13 في المائة في السنة المالية 2018 - 2019، و11 في المائة في السنة المالية 2019 - 2020». وأشارت الدراسة إلى مخاطر تضخمية على المدى القصير، رغم تبني البنك المركزي المصري سياسة التيسير النقدي من خلال تخفيض أسعار الفائدة 100 نقطة أساس في كل من فبراير (شباط) ومارس، وهو ما وصفته الدراسة بأنه «تحرك إيجابي جداً».

متوقعة أن يواصل البنك المركزي التيسير، ولكن بحذر، خصوصاً أن الحكومة لم تنته بعد من خططها لتصبح أوضاع المالية العامة، بالإضافة إلى الارتفاع المحتمل في التضخم الشهري قبل شهر رمضان، والرفع الجزئي لدعم الطاقة في شهر يوليو (تموز).

وعلى هذا الأساس تعتقد سعادة أن البنك المركزي المصري لن يقوم بمزيد من خفض معدلات الفائدة في الربع الثاني والثالث من العام الحالي، على أن سيواصل خفض في الربع الرابع.

كما ترى أن دورة التيسير لا تمثل مخاطر خاصة بهروب رؤوس الأموال، أو بانخفاض قيمة العملة، نظراً «للأرقام القوية المسجلة للمركز المالي الخارجي، مع انخفاض عجز الحساب الحالي وتغطيته بالكامل من قبل الاستثمارات الأجنبية المباشرة في نصف السنة الأول من السنة المالية 2017 - 2018»، وهو اتجاه تتوقع استمراره. وتوقعت أن يبلغ «الناتج المحلي الإجمالي 5,3 في المائة في السنة المالية 2017 - 2018، قبل أن يصل إلى 6,0 في المائة في السنة المالية 2018 - 2019، و6,2 في المائة في السنة المالية 2019 - 2020».

وحقق الناتج المحلي الإجمالي في البلاد نمواً بلغ 5,23 في المائة في النصف الأول من السنة المالية 2017 - 2018، ارتقاعاً من 3,83 في المائة حققها في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتوقعت أن نسبة عجز الموازنة الكلي إلى الناتج المحلي الإجمالي ستصل إلى 10,1 في المائة في السنة المالية الحالية، و8,4 في المائة في 2018 - 2019، و7,1 في المائة في 2019 - 2020.

ووقعت سارة سعادة، محلل أول الاقتصاد الكلي بإدارة البحوث بشركة «إتش سي» للأوراق المالية والاستثمار، أن «توقعات صندوق النقد الدولي الاقتصادية لمصر جاءت إيجابية، بشرط تطبيق سياسة تيسير نقدية ونمو أكثر شمولاً، وهو ما ورد في تقرير المراجعة الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي».

وجاءت توصيات صندوق النقد الدولي يوم السبت الماضي، بأنه على مصر تعزيز إصلاحاتها الاقتصادية وتشجيع نمو القطاع الخاص بصورة أكبر إذا كانت تريد الاستفادة من موجة نمو عالمي قد تنتهي قريباً.

ويعد مرور نحو عام ونصف العام من برنامج قرض من صندوق النقد مدته ثلاث سنوات، بقيمة 12 مليار دولار وقّعت مصر أواخر 2016 ومرتبطة بإجراءات تقشفية صارمة تأمل مصر في أن تجذب الإصلاحات المؤلمة التي شملت زيادة الضرائب وخفض الدعم للمستثمرين الأجانب من جديد، وفتح الباب أمام انطلاق الاقتصاد الذي تضرر منذ عام 2011.

وقالت سعادة إن مصر نجحت في إجران عدد من الأهداف، تشمل تقليص التضخم وزيادة صافي احتياطياتها الدولية، «لكن ذلك كان على حساب زيادة المديونية، رغم الاعتقاد بأن المستوى الحالي العالي للدين المحلي (97 في المائة من الناتج القومي الإجمالي) يمثل عبئاً على الموازنة العامة، إلا أننا على ثقة من أن التزام مصر ببرنامج الإصلاح، وخطة تصحيح أوضاع المالية العامة، وتوقعاتنا بزيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي، سيؤدي إلى الانخفاض التدريجي لنسبة الدين المحلي إلى الناتج المحلي الإجمالي».

وترى أن الزيادة في الدين الخارجي الذي بلغ 100 مليار دولار، وفقاً لأحدث الأرقام المعلنة، بعد أن كان 67 مليار دولار في ديسمبر (كانون الأول) 2016، تمثل مصدراً رئيسياً لتحديات الاقتصاد المصري، مشيرة إلى المخاطر الخارجية الأخرى مثل زيادة أسعار النفط العالمية، مما «قد يخل بالتوازن بين استقرار الأسعار، وخطة تصحيح أوضاع المالية العامة».

وأشارت الدراسة إلى أهمية نمو استثمارات القطاع الخاص

لم يرحل

مع محمد الخميسي قريباً

rotana.net

Snapchat.com/Khalejia Facebook.com/KhalejiaTv Twitter.com/Khalejiatv Instagram.com/Khalejiatv Youtube.com/user/khalejiatv

يلتقيان على ملعب الجوهرة المشعة بجدة في أعلى وأكبر بطولات الموسم السعودي

اليوم... كأس سلمان بين عنفوان الاتحاد وجموح الفيصلي

أقرب من أي وقت مضى إلى تسجيل أسبوع ناديه بين الأندية السعودية الكبيرة صاحبة البطولات، واقترب الحلم الذي ظل يراودهم على مدار السنوات العشر الماضية بعد صعودهم لدوري الأبطال، حيث بعد بلوغهم نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين أهم الأحداث التاريخية في مسيرة النادي، ويدرك «العنابي» أن المهمة صعبة أمام الاتحاد صاحب البطولات المحلية والقارية، ولكنها ليست بالمستحيلة على فريق طموح ومكافح قدم نفسه بصورة رائعة في هذا الموسم.

من جهة ثانية يمثل نهائي كأس خادم الحرمين فرصة ذهبية للنجم الأول في الملاعب السعودية لهذا الموسم التشيلي كارلوس فيلانويفا من أجل حصد لقب الهداف في هذه المسابقة الكبرى، وإضافته إلى السجل الرائع لهذا اللاعب الذي نجح في إقناع الشريحة الأكبر بكونه أفضل لاعب أجنبي حالياً.

ومع أن هذا جائزة أفضل لاعب في الدوري السعودي لهذا الموسم من خلال الحفل الذي نظمه اتحاد الكرة قبل أيام معدودة، فإن ذلك لا يعني نهاية طموح هذا اللاعب الذي أعاد الكثير من ذكريات نجوم كبار مزوا على الكرة السعودية وكان وجودهم مؤثراً من الناحية الفنية والجمالية على المنافسات الكروية من خلال المهارات الفردية العالية والتجربيات المقتنة.

ويملك اللاعب التشيلي 4 أهداف في مسابقة الكأس لهذا الموسم نصفها من ركلات جزاء، ولكن هذا لا يمنع أن يكون الأقرب لتسجيل هذا اللقب الشرفي الكبير في سجله خصوصاً أنه ليس مهاجماً صريحاً بل لاعب وسط صانع ألعاب.

ولا ينافس فيلانويفا على أرض الملعب اليوم في صراع الحصول على لقب الهداف سوى لاعب الفيصلي البرازيلي روجيريو كوتينييو الذي سجل 3 أهداف في هذه المسابقة لهذا الموسم، وكذلك التونسي أحمد عكاشي والمصري محمود محمد المعجم «تهرباً» اللذان يملك كل منهما هدفين.

تففيها، حيث يمتلك هذا الثنائي مهارة فردية عالية وسرعة فائقة، سخرها الصربي لسرعة بناء الهجمات المضادة والتحول من النواحي الدفاعية إلى الهجومية، كما يتولى خالد هايلند قيادة خط المنتصف، فيما يتفرغ عمر عبد العزيز قائد الفريق، إلى تعطيل أهم مفاتيح اللعب لدى الخصوم بالمراقبة المستمرة، واللياقة البدنية، بيد أن لاعبي الفيصلي يفترقون إلى الخبرة في مواجهات النهائيات، وهذا ما عمل عليه الجهاز الفني والإداري طيلة الأيام الماضية.

وتسكن قوة الفيصلي في خط المنتصف الذي يضم الخماسي هايلند ومحمد أبو سعيان وعمر عبد العزيز وروجريو وغوستافو، ولن يغامر الصربي ويمتنع ظهيري الجنب سلطان الغنام وحمد آل منصور حربية مساندة الهجوم، خصوصاً في شوط المباراة الأول، فيما يعد خط المقدمة أقل خطوط الفريق لعدم وجود المهاجم الثابت على الخريطة الفيصلية، وتردد على هذا المركز إسلام سراج ومحمد جريشي وطلال مندوش.

ويملك اللاعب التشيلي 4 أهداف في مسابقة الكأس لهذا الموسم نصفها من ركلات جزاء، ولكن هذا لا يمنع أن يكون الأقرب لتسجيل هذا اللقب الشرفي الكبير في سجله خصوصاً أنه ليس مهاجماً صريحاً بل لاعب وسط صانع ألعاب.

ولا ينافس فيلانويفا على أرض الملعب اليوم في صراع الحصول على لقب الهداف سوى لاعب الفيصلي البرازيلي روجيريو كوتينييو الذي سجل 3 أهداف في هذه المسابقة لهذا الموسم، وكذلك التونسي أحمد عكاشي والمصري محمود محمد المعجم «تهرباً» اللذان يملك كل منهما هدفين.

ويملك اللاعب التشيلي 4 أهداف في مسابقة الكأس لهذا الموسم نصفها من ركلات جزاء، ولكن هذا لا يمنع أن يكون الأقرب لتسجيل هذا اللقب الشرفي الكبير في سجله خصوصاً أنه ليس مهاجماً صريحاً بل لاعب وسط صانع ألعاب.

روجريو (الشرق الأوسط)



فيلانويفا (الشرق الأوسط)

ما يبحث عنه الاتحاديون الذي غابوا عن الدوري الحار هذا خلال الموسم الأخير، وفي الجانب الآخر، يمتلك الصربي فوك ترسانة دفاعية واسعة هجومية، ويعتمد على الثنائي البرازيلي لويس غوستافو وكوتينييو في قيادة الهجمات المرته الذي يبرز الفيصليون في

أحمد العكاشي في المقدمة. وسيرمي الاتحاديون بكامل ثقلهم الفني وقوتهم الهجومية لضمان تحقيق أعلى البطولات وإقناع موسمهم الرياضي للتتويج بهذه البطولة ومصالحة جماهيرهم، بعدما فقد الفريق حظوظه في المنافسة على بطولة الدوري السعودي للمحترفين في وقت باكر، وتراجع ترتيبه إلى المركز العاشر، كما أن صاحب لقب بطولة كأس الملك سيفوز بالبطاقة المؤهلة لدوري أبطال آسيا في الموسم القادم، وهو

الاتحاديون في المباريات النهائية. ويتجه سبييرا في أسلوبه الفني بطريقة 4 - 5 - 1 بوجود فواز القرني في حراسة المرمى، وأحمد عسوي وبدر النخلي في متوسط الدفاع، وعلى ظهري الجنب عدنان فلاتة قائد الفريق، وعامر الحميم، ويتولى الكويتي فهد الأنصاري الربط بين الخطوط الخلفية ومنتصف الملعب في محور الارتكاز وإلى جواره الرباعي ربيع سفياي والمصري محمود كهريا والتونسي أحمد

الحال للصربي فوك رازوفيتش المدير الفني للفيصلي، فلا يمتلك أحدهما ما يخفيه على الآخر، سوى الجانب التكتيكي الذي دائماً ما يكون السلاح الأبرز في المواجهات الحاسمة، غير أن التشيلي سبييرا يمتلك عناصر لها ثقلها الفني بوجود ابن جلدته فيلانويفا الذي فاز بجائزة أفضل لاعب بالدوري السعودي، والتونسي أحمد العكاشي والمصري محمود كهريا والكويتي فهد الأنصاري، بالإضافة إلى الخبرة العريضة التي يمتلكها



جدة: إبراهيم القرشي الرياض، طارق الرشيد الدمام، علي القطان

وناب هزاري، وجورجي ساندرو، ومنذ ذلك الوقت لم يتمكن الاتحاد من الوصول إلى النهائي. وفي 2014 ودّع الاتحاد المسابقة من نصف النهائي بعد الهزيمة أمام الأهلي ذهاباً وإياباً بنتائج 1 - 2 و 3 - 1 على الترتيب، أما عام 2015 خرج الاتحاد من البطولة بعد الهزيمة أمام الهلال برباعية أهداف مقابل هدف في نصف النهائي، وفي 2016 كرر الاتحاد السيناريو ذاته ولكن هذه المرة أمام النصر، حينما خسر أمامه بثلاثة أهداف مقابل هدف في نصف النهائي، وفي 2017 كانت هزيمة الاتحاد أمام الطائي بهدفين مقابل هدف في دور الـ32، في حين أن الفيصلي لم يسبق له الوصول إلى المباراة النهائية، وكانت الأبرز إنجازاته الوصول إلى الربع النهائي العام الماضي بخسارته أمام الأهلي 3 - 0.

ولا شك أن جميع الأوراق الفنية مكتوبة أمام التشيلي سبييرا المدير الفني لفريق الاتحاد، وكذلك

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. مساء اليوم، المباراة النهائية على كأس الملك بين الاتحاد والفيصلي، والتي ستقام على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، حيث سيسلم الكأس والميداليات الذهبية للفريق الفائز بالمباراة. وتطوى مساء اليوم صفحة الموسم الرياضي السعودي. ويبحث الاتحاد صاحب التاريخ الطويل والبطولات العديدة عن اللقب التاسع في النهائي الـ17 الذي يخوضه، في حين يطمح الفيصلي إلى تحقيق اللقب للمرة الأولى في تاريخه بعد أول ظهور له في النهائي.

وجاء تأهل الاتحاد إلى المباراة النهائية عقب فوزه على الكوكب في الدور الأول 3 - 1، ثم تخطى الاتفاق بصعوبة 2 - 1 في ثمن النهائي، وبعدها تجاوز الشباب 3 - 1، في ربع النهائي، وأخيراً الباطن 6 - 2 في نصف النهائي، أما الفيصلي فقد بلغ النهائي بعد تجاوزه الوطني 3 - 2 بدور الـ32، ثم تخطى النجوم 2 - 0 في ثمن النهائي ومن بعدها تغلب على القادسية 3 - 2 في ربع النهائي، بعدها فاز على الأهلي صاحب الرقم القياسي 1 - 0 صفر في نصف النهائي واستعد الاتحاد للنهائي بصورة جيدة، حيث أقام معسكراً خارجياً في دبي خاض خلاله مباراتين ودينين كسب الأولى أمام دبا الحصن 5 - 1، وتغلب في الثانية على الحمرة 3 - 0 صفر، قبل أن يعود ويستأنف تدريباته وسط حضور ومشاركة جميع لاعبيه.

يُذكر أن الاتحاد غاب منذ أعوام عن البطولة، حيث يعود آخر لقب للاتحاد في البطولة إلى عام 2013، حينما تغلب على الشباب برباعية أهداف مقابل هدفين في النهائي، وسجل رباعية الاتحاد حينها مختار فلاتة، وفهد المولد،

الصقري أكد أن الكلمة للجماهير... وأبو شقير: الروح مفتاح البطولة

سييرا: عانينا الكثير من المشاكل... ولا عذر لنا اليوم

زيارته لهم بمعسكر جبل علي بدبي، منوهاً إلى أن الإعداد كان بشكل مميز للمباراة، متمنياً أن يكون الفوز حليف فريقه اليوم.

في المقابل، قال مناف أبو شقير لاعب فريق الاتحاد إن إدارة ناديه لم تقصر مطلقاً مع الفريق للتخضير للمواجهة النهائية، منوهاً إلى أن تشرف اللاعبين بالسلام على راعي المباراة هو تضييق الخيط وتاريخية للاعبين لن تنسى مطلقاً.

وأشار أبو شقير إلى أن كلا الفريقين سيدخل المباراة برغبة الفوز وتحقيق أعلى الكؤوس، خصوصاً في ظل المعطيات الفنية المتقاربة بين الفريقين، مرجحاً أن يكون فريقه السابق حاضراً بقوة للمنافسة على خطف اللقب الأعلى.

وأوضح أبو شقير: «إدارة النادي برئاسة حمد الصنيع عملت واجتهدت كثيراً لتحضير الفريق للنهائي، وهناك عمل كبير قدم فترة الإعداد لتمنى أن يكمل بالنجاح بتحقيق الكأس من أمام فريق متطور ويملك لاعبين مميزين كان لهم تأثيرهم الكبير على نتائج فريقهم في المباريات الماضية».

وأضاف: «الفيصلي فريق استطاع التغلب للنهائي وحقق أمام الاتحاد نتائج جيدة في الدوري، حيث فاز في الذهاب وتعادل الفريقين في الإياب ويتطلع لمتابعة تاريخه بالظفر باللقب الأول له وتحقيق الكأس، وسبواجه فريق الاتحاد المعروف بتاريخه الكاس من أمام فريق متطور ويملك لاعبين مميزين كان لهم تأثيرهم الكبير على نتائج فريقهم في المباريات الماضية».

وأشار إلى استشهاده أهمية المباراة في وجه زملائه لاعبي الفريق وحرصهم على بذل الغالي والنفيس لتقديم الكأس هدية للجماهير خلال الطولى اليوم.



من مباراة سابقة بين الاتحاد والفيصلي (تصوير: علي خمخ)

مكثف وتركيز داخل الملعب. وأوضح أن الفيصلي سبق له مواجهة الاتحاد في الدوري خلال مباراتين انتهتا بفوز الفيصلي وتعادل، وهو ما يجعل الفريق بعيداً عن الضغوط داخل الملعب، مشيراً إلى أنه سيركز على بداية المباراة ومحاولة عدم استقبال فريقه أي أهداف، وهو ما يسهل على اللاعبين المهمة.

من جهة ثانية، أكد صالح الصقري اللاعب السابق والمشرف الحالي على الفئات السنية بنادي الاتحاد: «المباراة بطبيعتها الحال متكافئة، والفيصلي فريق لا يستهان به ويضم لاعبين مميزين يتقدمهم الثنائي البرازيلي في خط المقدمة روجيريو وكوتينييو ولويس غوستافو، والسندان جيدان تبادل الأدوار والصناعة والتهديف الأمر يتطلب وضع رقابة لصيقة عليهما لتجنب تهديدهما للشباب.

وأشار إلى استشهاده أهمية المباراة في وجه زملائه لاعبي الفريق وحرصهم على بذل الغالي والنفيس لتقديم الكأس هدية للجماهير خلال الطولى اليوم.

وأضاف: «لا أخشى أي شيء في لقاء اليوم أمام الاتحاد وثقتي كبيرة في اللاعبين لتحقيق الفوز والظفر بالكأس».

وأكد مدرب الفيصلي أن فريقه استعد للمباراة النهائية على كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم اليوم أمام فريق الاتحاد منذ وقت مبكر بعد انتهاء آخر مباراة للفريق في الدوري.

وقال: لا يمكن لنا أن نقف عند أخطاء بعضنا ونجعلها تعيقنا عن العمل... الآن نحن أمام مرحلة تاريخية وتجاوزنا كل شيء لأجل هذه المرحلة. وأشار رازوفيتش إلى أن المباراة ستكون صعبة خاصة أنها المرة الأولى لفريقه التي يصل فيها لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين وكذلك مقابلة فريق كالاتحاد في النهائي، لافتاً إلى أن مثل هذه المباريات تحتاج إلى استعداد

المؤتمر الصحافي أمس: «نحتاج الفوز لترجمة كافة التضحيات التي قام بها الجميع طوال الموسم».

وأكد أن إقامة المباراة على أرضهم وبين جماهيرهم عامل مهم يصب لصالحه فريقه. ولغت سبييرا النظر إلى أن فريقه سيقاقل من أجل إسعاد جماهيره الكبيرة، مشيراً إلى أنه تابع ما فعله جمهور الاتحاد بخصوص التذاكر وأنه تمنى دخول كل الجماهير للمدرجات، منوهاً إلى أنه لا توجد أعذار أمامه وأمام اللاعبين اليوم، حيث سيكون الفوز هو المطلوب فقط.

وأشار إلى أن مستويات الاتحاد والفيصلي متقاربة وأن فريقه جاهز للمباراة من خلال فترة الإعداد الماضية، منوهاً إلى أن مواجهة اليوم ستكون الأقوى بين الفريقين. وأوضح المدرب أن لاعبي الاتحاد الذين حققوا البطولات في السنين الماضية غير موجودين حالياً، وأن فريقه مكون من اللاعبين الشباب والقادرين على صنع تاريخ لهم بتحقيق كأس الملك. منوهاً إلى أن الجماهير ستكون حافزاً للاعبين لبذل كل ما لديهم.

من جانبه، استبعد الصربي فوك رازوفيتش مدرب الفيصلي تاجر لاعبيه بالجمهور الكبير المتوقع حضوره للمباراة، مشيراً إلى أن لاعبيه سيواجهون 11 لاعباً مثلهم في الملعب وأن جماهير الاتحاد لن تلعب في الملعب ولن تؤثر على اللاعبين.

جدة: «الشرق الأوسط»

أكد التشيلي سبييرا مدرب الاتحاد أن مشكلة امتناع لاعبي الفيصلي عن أداء التدريبات التي تسيق نهائي كأس الملك اليوم، ليست شيئاً أمام المشاكل التي واجهها الاتحاد وتخطاها هذا الموسم، مشيراً إلى أن عدم خوض الفيصلي مباريات نهائية من قبل لن يكون له أي تأثير على استعدادهم النفسي كاتحاديين للنهائي.

وقال مدرب الاتحاد خلال المؤتمر الصحافي أمس: «نحتاج الفوز لترجمة كافة التضحيات التي قام بها الجميع طوال الموسم».

وأكد أن إقامة المباراة على أرضهم وبين جماهيرهم عامل مهم يصب لصالحه فريقه.

ولغت سبييرا النظر إلى أن فريقه سيقاقل من أجل إسعاد جماهيره الكبيرة، مشيراً إلى أنه تابع ما فعله جمهور الاتحاد بخصوص التذاكر وأنه تمنى دخول كل الجماهير للمدرجات، منوهاً إلى أنه لا توجد أعذار أمامه وأمام اللاعبين اليوم، حيث سيكون الفوز هو المطلوب فقط.

وأشار إلى أن مستويات الاتحاد والفيصلي متقاربة وأن فريقه جاهز للمباراة من خلال فترة الإعداد الماضية، منوهاً إلى أن مواجهة اليوم ستكون الأقوى بين الفريقين.

وأوضح المدرب أن لاعبي الاتحاد الذين حققوا البطولات في السنين الماضية غير موجودين حالياً، وأن فريقه مكون من اللاعبين الشباب والقادرين على صنع تاريخ لهم بتحقيق كأس الملك. منوهاً إلى أن الجماهير ستكون حافزاً للاعبين لبذل كل ما لديهم.

من جانبه، استبعد الصربي فوك رازوفيتش مدرب الفيصلي تاجر لاعبيه بالجمهور الكبير المتوقع حضوره للمباراة، مشيراً إلى أن لاعبيه سيواجهون 11 لاعباً مثلهم في الملعب وأن جماهير الاتحاد لن تلعب في الملعب ولن تؤثر على اللاعبين.

تمنح لاعبي الأخضر فرصة المشاركة في الأعمال الإنسانية

مركز الملك سلمان للإغاثة واتحاد الكرة

يوقعان مذكرة تعاون



الريعية والتمياط بعد توقيع مذكرة التعاون (الشرق الأوسط)

المستفيدة، إلى جانب الاستفادة من المنشآت والمرافق لدى الطرفين لاستضافة البرامج والمناسبات والمعارض العلمية والمهنية، بالإضافة إلى بحث فرص التعاون في المجالين الإعلامي والتسويقي. وتهدف مذكرة التعاون إلى تحقيق العمل التكاملي بين القطاعات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في المملكة، وذلك تنفيذاً لأهداف «رؤية المملكة 2030»، بالإضافة إلى التعريف بالجهود التي تضطلع بها المملكة، والدور الرياضي في كبرى منافسات كرة القدم ومناسباتها. وقدم شكره للريعية على منح الاتحاد السعودي دوراً بالمشاركة في الأعمال الإنسانية، أملاً أن تحقق مذكرة التعاون الأهداف التي وضعت من أجلها.

وقّع نواف التميمياط نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس فريق عمل الإعداد لكأس العالم، والدكتور عبد الله الربيعية المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس (الجمعة)، في مركز الملك سلمان بالرياض، مذكرة تعاون مشتركة تتضمن تنفيذ عدد من المشاريع والمبادرات المشتركة.

وتتضمن مذكرة التعاون مشاركة منسوبي الاتحاد السعودي لكرة القدم من مسؤولين وإداريين ولاعبين، وكذلك المنتخب الوطني في رحلات إغاثية نوعية تتم بتنفيذ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في بعض الدول

والتضامن معسكراً خارجياً في دبي خاض خلاله مباراتين ودينين كسب الأولى أمام دبا الحصن 5 - 1، وتغلب في الثانية على الحمرة 3 - 0 صفر، قبل أن يعود ويستأنف تدريباته وسط حضور ومشاركة جميع لاعبيه.

يُذكر أن الاتحاد غاب منذ أعوام عن البطولة، حيث يعود آخر لقب للاتحاد في البطولة إلى عام 2013، حينما تغلب على الشباب برباعية أهداف مقابل هدفين في النهائي، وسجل رباعية الاتحاد حينها مختار فلاتة، وفهد المولد،

الصربي رازوفيتش يسعى لتأكيد تفوق القبة الأوروبية

سيريرا يرفع لواء المدربين اللاتينيين بحثاً عن اللقب «الخامس»



مصطفى الأغا

التجربة الجزائرية

التفاؤل أمر جيد، بل هو مطلوب في الحياة، لكن أيضاً الواقعية مطلوبة، وبخاصة في الأمور التنافسية، والمثل يقول «صديقك من صدقك»، ومن وحي المثل أقول إن كمية الإطراء والتفاؤل «المفرط» الذي سمعته إن كان من بعض زملاء الإعلاميين أو النقاد، أو حتى الجماهير بعد فوز المنتخب السعودي على شقيقه الجزائري بهدف سلمان الفرج ويحيى الشهري وصلت حد عبور الدور الأول من نهائيات كأس العالم.

بالطبع، الطموح أمر مشروع للجميع، وبالطبع المنتخب المصري في نفس مستوى المنتخب السعودي، ولا أعتقد أن الروسي يشكل الخطورة الأكبر في المجموعة؛ فهو عملياً الأضعف بين كل المتأهلين من أوروبا، لكن لا ننس جماهيره وأرضه، وكونه يفتتح البطولة أمام الأخضر السعودي.

الخطر الأكبر هو الأوروغواي؛ لما يملكه من أدوات حالية وتاريخ وإنجازات، مع اعترافنا المسبق أن كرة القدم لا تعترف إلا بالتاريخ ولا الجغرافية ولا الإنجازات، لكن تجربة نحو 40 سنة رياضة علمتني ألا أحكم أحكاماً نهائياً من خلال مباريات ودية؛ فهذه المباريات وجدت لتلافي الأخطاء ودراسة اللاعبين وتصور التشكيلة الأمثل؛ ولهذا كنت دائماً ضد ردود الأفعال الانفعالية عقب الخسارات «الودية»، كما حدث بعد التجربة البلجيكية، وفي الوقت نفسه ضد الانفعالات المفرطة بالتفاؤل بعد التجربة الجزائرية، حيث لعب المنتخب من دون أبرز عناصره المحترفة في أوروبا.

الأخضر السعودي بخير وهو يسير على الطريق الصحيحة في الاستعداد «المدرسي»؛ فما زال أمامه اليونان، ثم إيطاليا والبيرو، وأخيراً الامتحان الأصعب والأقوى مع أفضل كرة في العالم، الماكينة الألمانية. وحقيقة أشد على يد من تجرأ ووضع ألمانيا في نهاية المطاف وقبل انطلاق كأس العالم بأيام؛ لأنه كان جريئاً لا يهاب النتيجة، بل يسعى لأن تكون ثقة اللاعبين في أعلى مستوياتها قبل خوض الامتحان الروسي، وبكل تأكيد من سيواجه ألمانيا المرعبة لن يخاف من روسيا بكل جماهيرها وأرضها، وحتى رئيسها الذي سيكون حاضراً إلى جانب نحو سبعين زعيماً ورئيس دولة.

يكفي الأخضر شرفاً أن عيون أكثر من أربعة مليارات إنسان ستتابعه في مباراة الافتتاح في أهم حدث رياضي في العالم... حدث تغيب عنه دول عملاقة مثل إيطاليا وهولندا وتحضر فيه السعودية في الافتتاح.

بحققها، وذلك بعد تأهله إلى نهائي كأس الملك ومواجهته الهلال تحت قيادة اليوناني دونيس في النهائي المقام في ملعب مدينة الملك عبد الله (الجوهرة المشعة) بجدة، وانتهت الأشواط الأصلية بالتعادل السلبي، وفي الأشواط الإضافية سجل النصر هدف التقدم عبر محمد السهلوي، وتعادل الهلال عن طريق محمد جعفلي، وانتصر عبر ركلات الترجيح ليمنعه من تحقيق الثنائية، ليتفوق ويرفع رصيد المدربين الأوروبيين إلى أربع بطولات متصدين على المدربين الآخرين.

وفي موسم 2015 - 2016 حقق الأهلي الثنائية كأول فريق يجمع بطولة الدوري وكأس الملك تحت قيادة المدرب السويسري كريستيان غروس، فالفريق حقق بطولة الدوري بـ63 نقطة، وتأهل إلى نهائي كأس الملك وواجه النصر مع مدربه الإسباني كانيدا في ملعب مدينة الملك عبد الله في جدة، وانتهى اللقاء بفوز الأهلي بهدفين مقابل هدف، إذ انتهت الأشواط الأصلية بالتعادل الإيجابي وفي الشوط الإضافي الثاني سجل الأهلي هدف الانتصار عن طريق عمر السومة، لتضاف هذه البطولة إلى رصيد المدربين الأوروبيين بخمس بطولات.

وفي موسم 2016 - 2017 استطاع الهلال كسب الثنائية مع المدرب الأرجنتيني رامون دياز، حيث حقق الهلال بطولة الدوري برقم قياسي؛ فالفريق سجل في رصيده 66 نقطة كأعلى رقم نقاط في تاريخ الدوري، فيما كسب كأس الملك بعد انتصاره على الأهلي مع المدرب غروس في نهائي البطولة التي أقيم على ملعب مدينة الملك عبد الله بجدة، وانتهت المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدفين، لتقلص دياز الفارق بين مدربين أميركا الجنوبية وأوروبا إلى بطولة واحدة لصالح الأوروبيين.



فوك رازوفيتش (الشرق الأوسط)

رقم مدربين أميركا الجنوبية، عندما حقق لقب البطولة مع نادي الاتحاد أمام الشباب بأربعة أهداف مقابل هدفين، في المباراة التي أقيمت في استاد الملك فهد الدولي، ورغم الموسم الجيد للشباب مع مدربه البلجيكي برودوم إلا أنه فشل بتحقيق اللقب.

وفي موسم 2013 - 2014 شهدت البطولة لحظة تاريخية عندما أقيم نهائي البطولة في افتتاح استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ووسط الحضور الجماهيري المكتظ في جنبات الملعب لعب الشباب مع مدربه التونسي عمار السويح أمام الأهلي، ومدربه البرتغالي فيتور بيريرا، واستطاع الشباب الفوز بثلاثية نظيفة ليحقق السويح إنجازاً كونه أول مدرب عربي يحقق البطولة.

وفي موسم 2014 - 2015 حافظ النصر على لقب الدوري مع المدرب الأوروغواياني خورخي داسلفا، وذلك بعد منافسة مع نادي الأهلي، وكاد النصر يجمع الثنائية كأول فريق سعودي



سيريرا (الشرق الأوسط)

مدرب من أميركا الجنوبية وتحديداً المدرب نفسه. وفي موسم 2010 - 2011 كان نهائي كأس الملك في نسخته الرابعة مختلفاً، عندما جمع قطبي الغربية في النهائي، واستطاع المدرب المغرم الكسندر بيتش أن ينتصر في النهائي على مدرب الاتحاد الخبير ديمتري بركلات الترجيح بعد نهاية الأشواط الأصلية للمباراة بالتعادل السلبي، حيث لعب النهائي على ملعب الأمير عبد الله الفيصل، ليحقق للمرة الأولى مدرب أوروبي البطولة بعد ثلاث نسخ كسبها

الهلال بطولة الدوري بـ56 نقطة مع المدرب البلجيكي إيريك غيرتيس، وكاد غيرتيس يحقق للهلال الثنائية، وذلك بعد لعبه نهائي كأس الملك أمام الاتحاد، الذي تعاد مع الأرجنتيني انزو هيكتور كالدبيرون أمام الشباب مع مدربه له تحقيق النسختين؛ الأولى من كأس الملك، وواصل هيكتور بعد اكتساحه للاتحاد في النهائي برعاية نظيفة على استاد الملك فهد الدولي، لتضاف البطولة الثانية إلى رصيد المدرب هيكتور وإلى قارة أميركا الجنوبية. وفي الموسم الذي يليه كسب

الرياض، مهتم بالمرح

يقف التشيلي سيريرا مدرب الاتحاد أمام مهمة معقدة مساء اليوم، عندما يرفع لواء المدربين اللاتينيين في مواجهة الصربي القادم من أوروبا فوك رازوفيتش، بحثاً عن البطولة الكبرى «كأس الملك السعودي»، التي تُعد خاتمة الموسم الرياضي.

وتمكن المدربون الأوروبيون من تحقيق البطولة لخمس مرات، فيما كسبها مدربو أميركا حالة وحيدة للمدرب العربي عمار السويح إبان تحقيقه البطولة مع نادي الشباب، فهل سيعادل مدرب الاتحاد عدد الألقاب ويكسب البطولة الكبرى، أم يوسع مدرب الفيصلي فوك رازوفيتش الفارق لصالحه الأوروبيين؟

بالعودة سنوات إلى الوراء، فإنه وفي موسم 2007 - 2008، حقق نادي الشباب البطولة مع المدرب الأرجنتيني انزو هيكتور، وأوصل المدرب الأرجنتيني الشباب إلى النهائي ليواجه الاتحاد الذي يقوده الأرجنتيني الآخر كالدبيرون وينتصر عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف، في أول نسخة للبطولة بعد استحداثها، حيث كسب الشباب البطولة في استاد الملك فهد الدولي الذي استضاف اللقاء.

وفي موسم 2008 - 2009 كاد الاتحاد يحقق الثنائية، وذلك بعد فوزه ببطولة الدوري وتصدره البطولة بـ55 نقطة، ولعبه نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين تحت قيادة مدربه الأرجنتيني كالدبيرون أمام الشباب مع مدربه انزو هيكتور، إلا أن الشباب استطاع الحفاظ على لقبه، وذلك بعد اكتساحه للاتحاد في النهائي برعاية نظيفة على استاد الملك فهد الدولي، لتضاف البطولة الثانية إلى رصيد المدرب هيكتور وإلى قارة أميركا الجنوبية. وفي الموسم الذي يليه كسب

القرار لكم



عصام سرجان #41

دهوة #21

حالة الهالكي #35

يوسف السلطان #16

العرض النهائي

mbc.net/thevoice #MBCTheVoice

الليلة 9.30 مساءً بتوقيت السعودية



دي خيا يفوز بالقفز الذهبي لأفضل حارس في إنجلترا صلاح يواصل اكتساحه للجوائز ويطمئن ليفربول على استمراره معه

بمساعدة داتما داخل الملعب وخارجه». ونجح في الحفاظ على نظافة شبكته في 18 مباراة هذا الموسم. ونال دي خيا جائزة الجائزة للمرة الأولى متفوقاً على الجرايزلي إدريسون موراييس حارس مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي. وناقى إدريسون على شبكته نظيفة في 16 مباراة هذا الموسم. ومنذ تشيخ الجائزة في موسم 2004 - 2005 فاز ستة حراس بجائزة القفز الذهبي، حيث يصدر التشيكي بيتر تشيك القائمة بعدما فاز بالجائزة أربع مرات مع تشيلسي وأرسنال. وفاز الإسباني بيبي رينا الحارس السابق للفيربول بالجائزة ثلاث مرات. كما فاز البلجيكي تيبو كورتو والبولندي فوستيش تشيزني والهولندي أدوين فان دير سار بالجائزة مرة واحدة. وأثيرت تكهنات يوم الثلاثاء الماضي عن صفقة محتملة لانتقال صلاح من صفوف ليفربول إلى ريال مدريد. وذكر برنامج «إل شيرينجيتو» التلفزيوني الإسباني أن ريال مدريد يتطلع للتعاقد مع صلاح بصرف النظر عن القيمة المالية للصفقة التي تردد أنها قد تبلغ 200 مليون يورو.

وأشار موقع «دون بالون» الإسباني إلى أن يورغن كلوب مدرب لفيربول اشترى الحصول على ثلاثة من لاعبي ريال مدريد للموافقة على بيع صلاح. ويتعلق الأمر بكيلور نافاس وغاريت بيل وماتيو كوفاسيتش. وأضاف «دون بالون» أن النجم المصري توصل لاتفاق مع رئيس ريال مدريد فلورنطينو بيريز، ولكن كلوب يرغب في حصول فريقه على 200 مليون يورو للاستغناء عن اللاعب.



صلاح يتوج بجائزتي لاعب العام في ليفربول والأفضل في الموسم بتصويت الجماهير («الشرق الأوسط»)

لحالة الأفراد بالرغم من أرقامه القياسية التي سجلها في موسم 2014 - 2015. وكان صلاح قد سجل 31 هدفاً، وشارك في 38 مباراة، ما جعله أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي من حيث الأهداف. وسجل صلاح 33 هدفاً في 32 مباراة، ما جعله أفضل لاعب في موسم 2014 - 2015. وكان صلاح قد سجل 31 هدفاً، وشارك في 38 مباراة، ما جعله أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي من حيث الأهداف. وسجل صلاح 33 هدفاً في 32 مباراة، ما جعله أفضل لاعب في موسم 2014 - 2015. وكان صلاح قد سجل 31 هدفاً، وشارك في 38 مباراة، ما جعله أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي من حيث الأهداف.

لندن: «الشرق الأوسط» طمان الهدف المصري محمد صلاح، جمهور ليفربول الإنجليزي، بأن موسمهم الأول الرائع مع الفريق الذي انتقل إليه الصيف الماضي من روما الإيطالي هو «مجرد البداية»، وذلك وسط التقارير التي تتحدث عن اهتمام العملاق الإسباني ريال مدريد بخدماته. وواصل صلاح حصد الجوائز خلال مسيرته مع الفريق الإنجليزي هذا الموسم، وتوج بجائزتي لاعب العام في الفريق الأول في ليفربول التي يمنحها النادي، ولأول مرة في الموسم في النادي الأحمر التي يتم حصدتها من خلال تصويت جماهير النادي، وذلك في حفل توزيع جوائز أفضل موسم 2017 - 2018 الذي أقيم بملعب «أنفيلد» معقل الفريق، الخميس، وذلك قبل توجهه إلى لندن لتسلم جائزة أفضل لاعب لهذا الموسم، منحت لصلاح الذي أصبح أول لاعب أفريقي ينال جائزة رابطة المحترفين الكرويين منذ انطلاقتها عام 1948، أكد التزامه بليفربول، مضيفاً: «أنا سعيد جداً هنا. كل شيء على ما يرام. بالطبع لدي طموحات مستقبلية مع ليفربول».

وتابع: «كما ترون، خضنا موسماً رائعاً، نحن الآن في نهائي دوري أبطال أوروبا والجميع متحمس». ويتصدر صلاح ترتيب هدافي الدوري مع 31 هدفاً، ويتشارك الرقم القياسي للأهداف في موسم من 38 مباراة، مع الأوروغوياني لويس سواريز (2013 - 2014 مع لليفربول) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (2007 - 2008 مع مانشستر يونايتد) والين شيرر (1995 - 1996 مع بلاكبيرن روفرز). وتبقى أمام صلاح مباراة واحدة الأحد ضد برايتون البريطانية (بي بي سي).

مدرب إيفرتون يعترف بوجود مفاوضات بين اللاعب ودي سي يونائيتد الأردايس: لم أطلب من روني الرحيل



شاهد روني متمتعاً بعد استبداله في أكثر من مباراة (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» قال سام الأردايس مدرب إيفرتون إن المهاجم وين روني لم يطلب الرحيل عن النادي المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، لكن الأردايس اعترف بوجود مفاوضات تتعلق باحتمال انتقال اللاعب إلى دي سي يونائيتد المنتمي لدوري المحترفين الأمريكي. وقال الأردايس في مؤتمر صحفي أمس قبل مواجهة الأحد المقبل أمام وستهام يونائيتد في الدوري إنه يتوقع أن يعرف المزيد من التفاصيل عندما يتحدث مع روني وقت التدريبات وأنه سيكون «متجاوباً» مع رغبة أي لاعب في الرحيل.

وذكرت شبكة سكاي سبورتس لاحقاً أن روني غادر لصل التدريب الخاص بإيفرتون بينما وصل بقية أفراد التشكيلة الاستعداد للقاء وستهام. وكان روني القائد السابق المنتخب إنجلترا محور تكهنات مكثفة من وسائل إعلام بريطانية خلال اليومين الماضيين بعد أن ذكرت أن اللاعب توصل لاتفاق «من حيث المبدأ» لانتقاله إلى الولايات المتحدة الصيف المقبل بعد موسم صعب مع إيفرتون الذي تحت قيادة الأردايس.

وقال المدرب: «لم يطلب وين روني الرحيل عن النادي كما لم يحدث بيننا أي صدام لأننا أشخاص ناضجون، ما أعرفه هو وجود بعض المفاوضات، لكنني سأستوضح منه ما إذا كان سيرحل أم سيبقى عندما يحضر للتدريب اليوم». وأضاف: «لا أتدخل في المفاوضات أو المفاوضات وكل ما أعرفه هو وجود اهتمام بانتقاله، أما تجاوب موقف روني مع هذه المسألة فهو ما لا أستطيع الحديث عنه. ولكن إن أراد أي لاعب الرحيل فأقصد أي لاعب فساكون متجاوباً مع هذه الرغبة. لكنني لا أريد أن تصاغ المسألة تحت عنوان لا بأس، بل سأقول (يؤثر ليجر في عائدنا إذا لرحلنا عطينتس بعلاي نا وه اللذي في نا قد بيغر».

كما سئل الأردايس أيضاً عن تقارير تحدثت عن مطالبته روني بضمائم أن يلعب وقتاً أطول في الموسم المقبل إذا ظل ضمن صفوف إيفرتون، وشوهد قائد منتخب إنجلترا السابق متمتعاً بعد نهاية الشوط الأول في المباراة التي خسر فيها إيفرتون 1-0 أمام مانشستر سيتي، وقال: «كنا نأمل أن يلعب روني في المباراة، لكنني سأستوضح منه ما إذا كان سيرحل أم سيبقى عندما يحضر للتدريب اليوم». وأضاف: «لا أتدخل في المفاوضات أو المفاوضات وكل ما أعرفه هو وجود اهتمام بانتقاله، أما تجاوب موقف روني مع هذه المسألة فهو ما لا أستطيع الحديث عنه. ولكن إن أراد أي لاعب الرحيل فأقصد أي لاعب فساكون متجاوباً مع هذه الرغبة. لكنني لا أريد أن تصاغ المسألة تحت عنوان لا بأس، بل سأقول (يؤثر ليجر في عائدنا إذا لرحلنا عطينتس بعلاي نا وه اللذي في نا قد بيغر».

في تحقيق الهدف الذي كان أعلنه قبل الموسم، وهو تجاوز حصيلة النقاط القياسية التي حققها العام الماضي وهي 46 نقطة لكن المدرب لا يزال راضياً عن أداء فريقه. وقال في مؤتمر صحفي أمس: «ما زلت أشعر أن هناك الكثير كنا نرغب في تحقيقه هذا العام ولكن في نهاية المطاف سنستعيد أحداث ما جرى لنقول إنه كان موسمنا ناجحاً. حصلنا على هذا المركز في النهاية واعتقد أن هناك مجالاً لتحسين الأداء الموسم المقبل. نشعر بأن هناك الكثير من التقارب في مستويات فرق الدوري. سبب الإحباط من وجهة نظري هو رغبتني أن يكون الفريق أكثر اتساقاً في المستوى».

ويرى هاو أن موسم الانتقالات المقبل سيكون فرصة حاسمة لتغيير حظوظ الفريق في الموسم المقبل. وأوضح: «علينا أن نكون أكثر نشاطاً في موسم الانتقالات. أعتقد أننا رأينا مدى بعض اللاعبين الشبان هذا الموسم واعتقد أن وجودهم مهم لمستقبل الفريق. أؤمن بأهمية استمرار الفريق في التطور».

«يويفا» يتهم بوفون بسوء التصرف بعد واقعة حكم مباراة ريال مدريد يوفنتوس على أعتاب اللقب السابع على التوالي بالدوري الإيطالي

على الرغم من ذلك حققنا أمراً لا يصدق». في المقابل، يحل نابولي الثاني ضيفاً على سميدوريا. ونافس الفريق الجنوبي لليفربول يوفنتوس طويلاً هذا الموسم في سعيه لإحراز اللقب المحلي للمرة الأولى منذ عام 1990 والثالث في تاريخه بعد 1987، عندما كان يضم في صفوفه الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا، لكنه فشل في الأمتار الأخيرة من السباق، على الرغم من نجاحه في إحراق الهزيمة يوفنتوس 1-0. صفر في عقر دار الأخير، مقلصاً الفارق إلى نقطة واحدة، لكنه فشل في استغلال الفرصة بعد ذلك. وسبححاول ميلان السادس للملحة جراحه بعد الخسارة القاسية أمام يوفنتوس في نهائي الكأس، لكي يضمن مقعداً أوروبياً الموسم المقبل، حيث يواجه منافساً مباشراً هو أتالانتا. واعترف لاعب وسط ميلان الإسباني سوسو بأن فريقه لم يستحق الخروج بنتيجة إيجابية في نهائي الكأس بقوله «لم تكن جيداً، لم تكن على الموعد والباقي لا يذبح. أما الآن فيتعين علينا أن نبذل قصارى جهدنا في المباراتين الأخيرتين» لتحقيق الحلم الأوروبي. وفي المباريات الأخرى، يلتقي بينيفنتو مع جنوا، وفيرونا مع أودينيزي، وتورينو مع سبال، وبولونيا مع كييفو، وفيرنتينا مع كالياري. من جهة أخرى وجه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تهمة سوء التصرف وخرق قواعد السلوك لحارس يوفنتوس بوفون، أمس، بسبب تعليقات صدرت منه عن الحكم مايكل أوليفر بعد هزيمة فريقه أمام ريال مدريد في دور التمهيد لدوري الأبطال الشهر الماضي. واستشاط حارس مرمى إيطاليا غضباً من قرار الحكم أوليفر باختساب ركلة جزاء مثيرة للجدل لريال مدريد كانت حاسمة باستاد «سانتياغو برنابيو» في فوز يوفنتوس 1-0، 4-3 في النتيجة الإجمالية لواجتهتفا في دور التمهيد.



يوفنتوس يسعى لإضافة لقب الدوري إلى بطولة الكأس التي حصدها منتصف الأسبوع (أ.ب)

بفارق نقطتين يحل ضيفاً على كروتوني الذي يحتاج إلى النقاط في صراع الهبوط. أما يوفنتوس، ففي حال خسارته أمام روما، سيتوج على الأرجح الأسبوع المقبل على ملعبه لدى استضافته هيلاس فيرونا الذي سيقط إلى الدرجة الثانية. وقد تكون هذه المباراة بالذات الأخيرة لبوفون (40 عاماً) الذي كان قال إنه سيعتزل في نهاية الموسم. وقال بوفون: «أنا فخور جداً بما قمنا به على مدى سبع سنوات. ما تحقق لم يكن ممكناً من دون وجود رجال حقيقيين في صفوف الفريق. الأمر مدهش، في إحدى فترات الموسم، قلنا في أنفسنا إذا أردنا أن نكون أبطالاً خارقين، وسقط علينا الفوز بالثنائية المحلية ودوري أبطال أوروبا. لم ننجح في دوري الأبطال لكن

ميلان برعاية نظيفة منتصف الأسبوع، ويأمل في تحقيق الثنائية للعام الرابع توالياً. وحذر حارس مرمى يوفنتوس المخضرم جانلويجي بوفون من أن فريقه لم يحرز اللقب بعد، وقال في هذا الصدد: «لم نحرز السكوديتو» بعد، لكننا نسير على الطريق الصحيح. لقد اقتربنا كثيراً». وخاض بوفون 655 مباراة في صفوف يوفنتوس ونجح في المحافظة على نظافة شبكته في 300 مباراة. أما روما الذي يتقدم على منافسه المباشر في المركز الخامس إنتر ميلان بفارق أربع نقاط، فححتاج إلى نقطة واحدة للمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل. ويحتاج فريق «السيدة العجوز» إلى نقطة واحدة لكي يتوج باللقب السابع التوالي، كونه يتفوق بفارق 4 نقاط عن مطارده المباشر نابولي، والأمر ينطبق على روما الثالث، لكي يضمن المشاركة في دوري الأبطال الذي بلغ فيه الدور نصف النهائي هذا الموسم قبل أن يخرج بصعوبة على يد لفيربول الإنجليزي. ويدخل يوفنتوس المباراة منتشياً بإحراز كأس إيطاليا بعد فوزه الكاس على

قبل 19 عاماً كان الفريق يلعب في الدرجة الثانية ويتعرض لهزائم من فرق متواضعة كيف تحول مانشستر سيتي إلى نادٍ عملاق خلال 10 سنوات؟

تندن، ديفيد غون

قبل 19 عاماً من الآن كان نادي مانشستر سيتي يلعب في دوري الدرجة الثانية ويتعرض لهزائم متتالية أمام فرق متواضعة، مثل لينكولن سيتي ويورك سيتي وويكومب واندررز بينما كان الغريم التقليدي مانشستر يونايتد في طريقه لاعتلاء منصات التتويج للاحتفال بالثلاثية التاريخية (دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي). والآن، يملك نادي مانشستر سيتي فريقاً استثنائياً حسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق كبير عن أقرب منافسيه وقدم كرة قدم ممتعة بقيادة المدير الفني الأبرز في عالم الساحرة المستديرة في الوقت الحالي، وهو الإسباني جوسيب غوارديولا.

وكان وراء هذا التحول الكبير الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الذي اشترى مانشستر سيتي قبل 10 سنوات، وبالتحديد بعد تسع سنوات من صعود النادي دوري الدرجة الأولى ببركات الترويج بعدما أحرز بول ديكوف هدف التعادل أمام نادي غيلينغهام على ملعب ويمبلي الشهير في الدقيقة الـ94 من عمر اللقاء. ويوم الأحد الماضي، وعلى الملعب الذي بُني بالمال العام لاستضافة دورة ألعاب الكومنولث عام 2002، تم تسليم لقب مانشستر سيتي في العام التالي، ويخضع الآن لرعاية شركة طيران أبوظبي، سوف يحتفل مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الثالث منذ استحوذ الشيخ منصور على النادي.

وعلى مدى 116 عاماً قبل ذلك - تأسس النادي عام 1880 كشكل من أشكال العمل الاجتماعي من قبل أنا كونيل، ابنة كاهن بكنيسية سان مارك - كان مانشستر سيتي قد حصل على لقب الدوري الإنجليزي مرتين فقط، ولقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة مرتين بعدما انطلقت المسابقة عام 1960: كانت المرة الأولى خلال الفترة بين موسمي 1968 و1970 التي كانت قبل ذلك تعد أزهى فترات النادي على مدار تاريخه، ثم المرة الثانية في عام 1976، أما

الجيل الحالي لمانشستر سيتي فقد فاز بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة ثلاث مرات خلال السنوات الخمس الماضية، وكانت المرة الثالثة خلال الموسم الحالي، لكن غوارديولا فشل في تحقيق الهدف الأساسي له هذا الموسم، وهو الفوز بدوري أبطال أوروبا بعد التعثر أمام ليفربول. لذا؛ لم يكن هذا الاستحواذ الضخم خلال العقد الحالي بمثابة استرجاع للفتور الذي كان عليه الفريق في الماضي، كما قد يعتقد جمهور ليفربول، لكنه فترة مختلفة وجديدة تماماً عما سبق.

وعندما استحوذ الشيخ منصور على النادي في أغسطس (آب) 2008، كانت هناك مخاوف مشروعة ومفهومة حول ما إذا كان الأمر حقيقياً أم لا، وكانت هناك فتنات في البداية بأن مانشستر سيتي سينتري أفضل اللاعبين في العالم وستتم إعادة بنائه



لاعبو مانشستر سيتي وفرحة احتضان درع بطولة الدوري (أ.ب.)



مشجعو مانشستر سيتي بعد حصد لقب الدوري عام 2018 (الشرق الأوسط)



مشجعو مانشستر سيتي في ملعب ستوك بعد هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية عام 1998

وعندما أقبل مارك هيوز من منصبه مديراً فنياً لمانشستر سيتي في ديسمبر (كانون الأول) 2009، كانت أنباء تعيين روبرتو مانشيني قد تسربت قبل مباراة هيوز الأخيرة أمام سندرلاند، وكانت هناك سخيرة واسعة من الجبان الرسمي للنادي، الذي أشار إلى أنه أقال هيوز بسبب فشله في تحقيق «الهدف». وكانت هناك سخيرة أقل عام 2013 عندما أعلن مانشستر سيتي إقالة مانشيني للسبب نفسه، رغم أنه كان قد قاد الفريق في الموسم السابق للحصول على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز بعد هدف المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو في الدقيقة الـ94 في مرمى كوينز بارك رينجرز الذي كان يقوده مارك هيوز.

ويجب الإشارة إلى أن التسلسل الهرمي للنادي يقلل من حدة النتيجة الواضحة والمتمثلة في أن هذا هو مشروع تابع لإمارة أبوظبي، ثم توسع الآن إلى أندية ملوكة لمانشستر سيتي في نيويورك وميلبورن، فضلاً عن ملكية نادي جيرونا الإيطالي ويوكوهاما مارينوس الياباني ونادي أتليكو توريي الأوروغوياني، بالإضافة إلى الكثير من الشركات لتطوير اللاعبين الشباب من هولندا وحتى فنزويلا. ويحافظ مانشستر سيتي على التسلسل الهرمي للإدارة،

نزوة من الشيخ منصور، الذي كان يمتلك بالفعل نادياً لكرة القدم في أبوظبي. وواجه الشيخ منصور منافسة شديدة من

جانب سليمان الفهيم، وهو مطور عقاري في دبي، والذي كان يتباهى بالنجوم الذين سيتعاقد معهم النادي في حال إتمام الصفقة لصالحه و«الثروة الكبيرة» مالك النادي الجديد. لكن هذا الأمر لم يرق على الإطلاق للمسؤولين في أبوظبي، وأزيح الفهيم خلال أيام، وتم تعيين أحد كبار المسؤولين في

الإنفاق الهائل للموارد، كما جذبوا أصدقاء جدد في الوطن أيضاً. لقد فهموا أن كرة القدم الإنجليزية، رغم كل أموالها الجديدة، لا تزال متجذرة في ولاء الجمهور، ومن المتوقع أن تصبح نشاطاً اجتماعياً، وأن الاستاد ودورة ألعاب الكومنولث كانا يهدفان إلى تحقيق انتعاش اقتصادي في شرق مدينة مانشستر. وقد تبرع مستثمرو أبوظبي بمساحة 5,5 فدان من أصل 80 فداناً تعرف باسم حرم ملعب الاتحاد، بقيمة 18 مليون جنيه إسترليني، وساهموا بمبلغ 3 ملايين جنيه إسترليني في إنشاء مركز ترفيه عام جديد وحمام سباحة بجانبه. كما تم بناء كلية جديدة اسمها «أنا كونيل» على الأرض، بجانب معهد مانشستر الجديد للصحة والأداء، الذي يستخدمه النادي والمجتمع ككل. وفي نهاية 1001 موسم التي بدأت بالطموح الظاهر آنذاك بأن يتم تحويل مانشستر سيتي إلى فريق «أفضل من برشلونة»، فإن غوارديولا، الذي أنفق

لاعبو سيتي يودعون توريه أحد صناعات أجداد الفريق في السنوات الأخيرة (أ.ب.)

الانتصارات في موسم واحد والسذي كان يتقاسمه مع تشيلسي، كما حطم رقم تشيلسي أيضاً بعد النقاط في موسم واحد (95) كان سجله الفريق اللندني موسم 2004 - 2005، وحطم الرقم القياسي في غلة الأهداف (103) الذي كان بحوزة تشيلسي موسم 2009 - 2010.

وحمل شارة القائد لاعب الوسط العاجي المخضرم يايأ توريه في المباراة الأخيرة له على أرض ملعب «الاتحاد» قبل رحيله. وحصل توريه (34 عاماً) على جولة تصفيق كبيرة بعد استبداله في الشوط الثاني. وقال غوارديولا بعد الفوز «97 نقطة، الكثير من الأهداف والكثير من الانتصارات. هذا نتيجة الموسم الذي خضناه. إنه جيد». وتابع: «لأن تقي مباراة واحدة (خارج أرضه ضد ساوثهامبتون السبت). سنبحت عن النقطة المائة، وننهي هذا الموسم شبه الكامل في البرميرليغ». وأردف «هذا رائع لأننا قمنا بذلك تحطيم الأرقام في يوم سنتذكره جميعاً - - يوم يايأ». وانضم توريه لمانشستر سيتي قادماً من برشلونة في 2011 وأصبح جزءاً لا يتجزأ من صعود النادي إلى قمة الدوري الإنجليزي الممتاز. وسجل توريه 82 هدفاً في 315 مباراة، وفاز بثلاثة القاب للدوري ولقبين لكأس الرابطة الإنجليزية ولقب واحد لكأس الاتحاد الإنجليزي. وقال غوارديولا: «يأيا جاء إلى هنا في بداية الرحلة، ما نحن فيه الآن بسبب ما فعله لنا. كان لاعباً مهماً في الفريق». وابتعد توريه عن تشكيلة الفريق الأساسية هذا الموسم، ولعب 16 مباراة فقط بشكل عام، من بينهم تسع مباريات في الدوري.

وانفق غوارديولا مع أولئك الذين يقولون إن سيتي في حاجة إلى إحران مزيد من الألقاب كي يقارن بالتشكيلات التاريخية في الماضي على غرار ليفربول ومانشستر يونايتد «في النهاية، أحرزنا لقباً واحداً البرميرليغ، ثلاثة في ست سنوات، لكن في هذه اللحظة لقباً واحداً. لقد فازوا بأشياء كثيرة».

وأردف «لكن على الصعيد الإحصائيات والأرقام، نحن الأفضل هذا الموسم، ولهذا نحن راضون. سياتي فريق ويقوم بما هو أفضل من ذلك، لكن عليهم أن يقوموا حقاً بعمل جيد».

ورأى غوارديولا أن بورني الفرنسي إيمريك لا بورني في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، سوف يعمل على تقوية وتدعيم الفريق بصورة أكبر خلال هذا الصيف عن طريق التعاقد مع لاعب محور ارتكاز ومدافع ومهاجم. وأصبح الهدف الجديد للنادي خلال السنوات العشر المقبلة هو أن يصبح «أفضل وأفضل من برشلونة» ولا يشك أحد بعد الآن في جدية النادي في تحقيق هذا الهدف. ويهدف غوارديولا إلى حصد 100 نقطة في نهاية الدوري الإنجليزي. إلتخام موسم «كامل تقريباً» توجه بإحراز لقب البرميرليغ. ويفوز الأربعة على ضيفه برايتون 3 - 1. رفع مانشستر سيتي رصيده إلى 97 نقطة ومجموع أهدافه إلى 105، كما حقق فوزه الحادي والثلاثين في 37 مباراة وكلها أرقام قياسية محلية.

وانفرد سيتي بالرقم القياسي لعدد يمكنه رؤية مستوانا الذي تحسن كثيراً، وتمكننا من قطع خطوة إلى الأمام. يحاول (غوارديولا) دوماً الوصول للأفضل ويظهر لنا كيفية لعب كرة قدم جيدة. ووصف ساني الذي انضم إلى سيتي في 2016، فريقه بأنه «مثالي»، وأرجع الفضل إلى التشكيلة بأكملها في الفوز بلقب الدوري.

وأضاف ساني «أنا ممتن حقاً لأن الفريق كان مثالياً. إنهم مجموعة جيدة حقاً، وبدلنا مجهوداً كبيراً بالفعل. من الرائع أن تلعب مع مجموعة مميزة من اللاعبين مثل التي تمتلكها في فريقنا. أود أن أشكر النادي لمنحه الفرصة لي للقيام بذلك، وأنا مستمتع بهذا كثيراً».

يوميات الشرق

مسابقة «يوروفيجن» تصل لقمتهما الليلة والدور على الجمهور لا اختيار الفائز



أعضاء من فريق دولة مولدوفا يقومون بالبروفة النهائية قبيل حفل ختام اليوروفيجن الليلة (رويتزر)



فقرة المغني أو ديليو إس من المجر أثناء البروفات لنهايات مسابقة اليوروفيجن بلشبونة أمس (أب)

فيينا، بثينة عبدالرحمن

تشهد العاصمة البرتغالية لشبونة فعاليات الدورة الـ 63 لمسابقة الأغنية الأوروبية التي تستضيفها البرتغال بمشاركة 43 دولة. وكانت تصفيات نصف النهائي الأول قد جرت مساء الثلاثاء الماضي، وفازت بها 10 دول أمنت صعودها للمنافسة



المغني الألماني مايكل شولث أثناء البروفات للحفل الختامي أمس (رويتزر)

ذات طابع سياسي، وأن تتعد المسابقة عن كل ما يثير الخلافات السياسية، لكن، ومع نجاح المسابقة وزيادة الحماس والحس الوطني، تتسرب السياسة وإن بطرق غير مباشرة، وعبر إحصاءات واختيار موضوعات ومفردات بعينها، حتى تجاز ويسمح لها بالمشاركة. كما لا تخلو عملية التصويت من الحسابات السياسية.

وعموماً، فعلى الرغم من أن المسابقة قد تخبطت الستين، ورغم نواقص فنية قد تبرز هنا أو هناك، واشتباكات سياسية قد تدفع بدولة للمقاطعة، الماضي رافضة المشاركة في الدورة التي فازت بتنظيمها أوكرانيا، فإن مسابقة الأغنية الأوروبية لا تزال حدثاً مشوقاً يزداد عدد متابعيه عاماً وراء عام، ليس أوروبا فحسب، بل تخطى حواسمه القارة العجوز، كما أصبحت لها نسخة مخصصة للاطفال.

التكلفة والسياسة

تتكفل الدولة المضيفة بمصروفات وتكلفة الدورة، بما فيها استضافة الفرق المشاركة، وكل ما يتطلب من تحضير مسارح حديثة وضخمة تليق بالمناسبة. وبالطبع، يفترض أن يكون للمضيف مواقع سكن وفنادق بأسعار مختلفة تناسب مختلف الأذواق ومختلف الإمكانات المادية، بجانب بنية تحتية جيدة تسهّل للمواصلات والاتصالات، كما على الدولة المضيفة توفير مركز إعلامي للصحافيين والإعلاميين ممن يسجلون لتغطية الحدث. وقد سبق أن غادرت البرتغال وبولندا المسابقة في عام 2013، وذلك خشية التكاليف. هذا وتعتبر نفقات دورة عام 2011، التي أقيمت في دولة أذربيجان الأعلى، حيث أنفقت الحكومة الأذربيجانية مبلغ 780 مليون دولار.

لا للسياسة

وحسب العرف، يفترض ألا تكون الأغاني المتنافسة



ميكولاس جوزيف من جمهورية التشيك أثناء أداء فقرته أمس (رويتزر)

ومن أهم القوانين أن الدول الخمس المؤسسة لليوروفيجن، وهي بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا، لا تخضع للمنافسة في الدور شبه النهائي، بل تخوض مع من صدروا للتصفيات النهائية مباشرة. كذلك يشترط أن تتخطى المسابقة بإقامة 3 عروض حية، دورتين نصف نهائي أول ونصف نهائي ثان، تتم الأولى يوم الثلاثاء، والثانية يوم الخميس، ثم ختام بجري يوم السبت، وتقام المسابقة عادة في مطلع الشهر الخامس.

فترة استبعاد أقصاها 3 سنوات. ومع ذلك، قد تمنح قوانين جديدة لمزيد من التطوير ومواكبة لما قد يطرأ من تقنيات فنية. وتنقل المنافسات على الهواء مباشرة، عبر بث لهيئة اتحاد الإذاعات الأوروبية، بموجب نظام أساسي، كجزء من تبادل البرامج التلفزيونية. وتعتبر مسابقة الأغنية الأوروبية أكبر حدث تلفزيوني غير رياضي من حيث عدد المشاهدين. وفي عام 2015، دخلت المسابقة موسوعة غينيس للأرقام القياسية، كأطول المسابقات التلفزيونية الموسيقية عمراً.

تشاء، عدا مغنيها، وعادة، تقوم كل إذاعة بتعيين هيئة محلفين وطنيين لاختيار مغني يمثل بلادهم، كما تختار كل إذاعة ندعياً من مديعتها لإعلان نتائج تصويتهم، فيما يشترك مديعتان أو أكثر من الدولة المضيفة في تقديم فعاليات دورتهم باللغتين الإنجليزية والفرنسية، كلغات رسمية للمسابقة.

شروط وقوانين

للمسابقة شروط وقوانين ثابتة وصارمة لا تتغير، وقد يقود خرقها للتحذير رسمياً، أو عقوبة مالية أو

الإذاعات الأوروبية. ومنذ عام 2015، أصبحت استراليا عضواً مشاركاً وبفعالية أمل في الفوز. كما تشارك إسرائيل، وسبق للمغرب المشاركة، التي تحق كذلك لكل من الجزائر وليبيا وتونس والأردن، فيما تصطف دول مثل جنوب أفريقيا والإمارات وفلسطين منتظرة الإذن بالمشاركة. وكان للمسابقة في بداياتها فرقة موسيقية (أوركسترا) تصاحب المشاركين، ولهم حق اختيار قائد أو مايسترو من بلادهم أو من بلد آخر، ثم تطور الأمر وأصبح المشتركون يأتون بكامل فرقهم الموسيقية، ومصحبة ما يشاءون من الآلات، بشرط ألا يزيد العدد عن 7 أشخاص. وفيما كان التقليد أن يؤدي المشارك أغنيته بلغته أم، فإن الأمر تحول لغناء في معظمه باللغة الإنجليزية، بهدف أن يكون مفهوماً على نطاق أوسع، خصوصاً بين المحلفين، إذ يتم اختيار الفائز وفق نظام تصفيات بالتصويت مناصفة بين فريق من المحلفين وجمهور الدول المتنافسة، ولكل دولة 12 نقطة توزعها كما تشاء ولن

الخاتمة الليلة. وفي سياق مواز، تعيش لشبونة هذه الأيام طفرة اقتصادية وفنية غير مسبوبة نتيجة استضافتها فعاليات هذه الدورة، وذلك لفوز المغني البرتغالي سلفادور سوبرال في الدورة الماضية. وحسب قانون المسابقة، فإن البلد الفائز يستضيف الدورة اللاحقة. وكانت المدينة، مساء الثلاثاء، قد نصبت شاشات ضخمة في ساحة التجارة، حتى يتسنى لمن لم يصلوا على بطاقات المتابعة للمناسبة من داخل المسرح الضخم متابعتها مجاناً والاحتفال مع المحلفين، فيما فاضت الفنادق وشقق خاصة وضعت للإيجار بنظام «Airbnb» من حلوا خصيصاً لتستجيب لفرقهم ومتابعة المنافسات.

يوروفيجن منذ البداية

بدأت المسابقة في عام 1956، بمشاركة 7 دول فيما تشارك حالياً كل الدول الأوروبية، عدا كوسوفو والفاتيكان وليختنشتاين، كما تشارك دول غير أوروبية، بموجب عضويتها في اتحاد

«يوم الدين» ما زال أفضلها

الأفلام الأولى في المسابقة تبحث في الماضي وبعض الحاضر



«صيف» روسيا الثمانينات

هي ابنته، لكن باكو متزوج سعيد ولديه أرض خصبة ويحفر في صالح عماله، لكن هل يذهب إلى حد خسارة كل شيء، لدفع الغدبة أم كان سيدنفق لاستدائته فقط أو المساعدة عليه؟ ثم ماذا عن البوليس؟ يتردد اسمه كثيراً، لكن لا الأم ولا باكو ولا اليخاندرو بريدون إخبار البوليس خوفاً من قتل المخطوفة. مخاوف مبررة، لكن مع استمرار البحث وإعادة البحث والإتيان بكل الدراميات التي اكتشف الحقيقة السبب بخسر من قوته ذلك هذا الموقف وفي أمثاله. طوال هذا المرحل التي وضعها لفرهادي إدخال البوليس وتغيير العمل إلى فيلم تحقيقات رسمية.

مبرره هنا مقبول (ولو أن طريقة بلوغه تترك أسئلة غير مجابة حول السيناريو)، وتقنياً فإن شغل المخرج لا غبار عليه. يعمل فرهادي بمعدلات الخبرات الأوروبية بنجاح ويدير ممثلين جديدين ومتحمسين للعمل. حتى حين يكرر بعض مشاهدته بمغادراتها ذاتها، فإن الممثلين يتجاوزون هذا الضعف بمد إضافي من تجسيد المشاعر الذي تخالفهم على كثرتها، لكن ضمن هذه التجسيدات هناك مستويات. بينما ليس في وسع كرون، في غالبية مشاهدته، إلا أن تعكس الهلع الذي أصابها نتيجة خطر فقدانها ابنتها، فإن باردم عليه التعامل مع جوانب ومشاعر أخرى ولديه الحيز الكافي لذلك، لذا؛ هو أكثر الممثلين إجابة.

الذي وجد في فرهادي اكتشافاً لخرج إيراني لديه ما يقوله عن الناس وعن الناس الإيرانيين بتحديد. في عمله هنا تمر مفارقات ناتجة من السحت الكبير (اختطاف الفتاة مقابل فتحة) تتفرق عنها المفارقات المعهودة قبل أن نعرف من هم الخاطفون ومن، من بين أفراد العائلة، ساعد المخطوفة في العملية طمعا في الحصول على فدوية. هذه الفدوية لا يدفعها الأب المتبني، بل يضطر إليها باكو الذي اكتشف الحقيقة في فانبيري لبيع أرضه. المعطلة في هذا الموقف وفي أمثاله. طوال المحنة لا يوفر المخرج فرهادي قوة حقيقية وراء هذا الدافع. نعم

الأرجنتين وتزوجت وأنجبت ابنتها بعدما صارت زوجها اليخاندرو (ريكاردو دارين) بحقيقة الأمر. هذا تجني الفتاة كما لو كانت ابنته وهي ترعرت تعتقد أنه والدها. ما أن يتم الكشف، في سياق الفيلم، عن هذا الماضي الذي كان سراً لا يعرفه كاملاً حتى باكو الذي لم يشك في أن الفتاة المخطوفة هي من صلب زوج لاورا الحالي، حتى ندخل في نطاق النتائج المترتبة. إنه تقسيم كلاسيكي فاعل هنا، لكنه لا يحقق إضافة تذكر على أعمال فرهادي السابقة، بل ينطلق منها في مسار سهل، مسار موجه لجمهور غير ذك

دال على تلك الحركة الخالوية بين الموقع الحاضر والكشف عن الماضي وأثار ذلك على المستقبل. في فيلمه الجديد هذا، يعمد فرهادي إلى خلطته التقليدية. الحاضر: عودة لاورا (بينيولي كرون) إلى قريتها الإسبانية ولقاؤها مع أهلها وأقاربها ومعارفها، وحفلة العرس التي تقام في الليلة ذاتها. الحفلة التي انقلبت إلى فاجعة عندما اكتشفت لاورا اختفاء ابنتها إيرين (كارلا كاميرا). الماضي: كائن في علاقة ربطتها بصديق العائلة وجارها المحب باكو (خافييه باردم) وكيف أنها، بعد الليلة الأخيرة مع باكو، سافرت لاورا إلى



«الجميع يعلم» حيث الحاضر يتبع الماضي

بان رب الأسرة دفعها بينما ينفي هذا الحدث، في اللحظة المطلوبة يقص المخرج كادراً من المشهد سيؤكد للمشاهد عن الصادق ومن هو الكاذب ويساعده على توفيق لغزيرة الوضع بأسره. في «البائع» هناك الزوجة التي كانت تأخذ حماماً في بيتها عندما سمعت حركة في البيت فاعتقدت أن زوجها عاد. لكن من دخل البيت ليس زوجها، ولو أن لديه مفتاحاً للشقة. يدفع المخرج بالسؤال حول ما الذي حدث تبعاً لذلك، ويقيه ضمن منال الافتراض على أساس أنه مفتاحه لفيلم لغزي. على هذا النحو قدّم كذلك «الماضي» الذي يكفيه أن عنوانه

إذن، هو الحاضر ثم الماضي ثم المستقبل، وهذا ما يحدث تماماً في «الجميع يعلم»: دراما عاطفية أخرى من مخرج لديه حكاية واحدة ترتدي بدلات عدة وتستعرضها على الشاشات الكبيرة. الاختلاف هذه المرة في أن المخرج عمل حسابه على رسم خط تشويقي ينطلق في سيناريو يذهب في اتجاهات كثيرة ويعتمد على أسلوب مونتاجي فطري. ما زال الفيلم «فرهادياً»، لكنه من دون نجاحاته السابقة في تفعليل حدث خفي يبقى سراً بين اثنين، لكنه يؤثر عليها معاً. في «انفصال» يخلق المخرج حادثة سقوط خادمة عن السلم؛ ما أدى إلى إجهاضها وإدعائها

حكاية غير تشويقية تكشف نوايا من كانوا حول المرأة المختفية ومن ثم دلف إلى واقع عاطفي مغلف بأخر أقوى اجتماعياً واقتصادياً. عند فرهادي أيضاً الحكاية غير تشويقية، لكن اختفاء بطلته لا يؤدي إلى أي بحث في الشخصيات المحيطة؛ كون ذلك قد يؤدي إلى إثارة نقد لا مكان له في السينما الإيرانية من دون دفع ثمن باهظ. بعد ذلك، أفلام المخرج الثلاثة الأخرى «انفصال» و«الماضي» و«البائع» رحلات تنطلق من حدث أني يستدير بعضه للماضي ليكشف عن تعقيلة خفية (أو هكذا يُعتقد أنها) سترمي بظلمتها على ما سيلي من أحداث.

كان: محمد رضا

التنقير الأوسط

في مهرجان كان السينمائي 6

الأفلام الأولى التي بدأت باحتلال شاشات الدورة الحادية والسبعين توحى أكثر مما تؤكد. وبإستثناء الفيلم المصري المبرر وجدانياً، على الأقل، «يوم الدين» لصاحبه أبو بكر شوقي، فإن ما تلاه، حتى الآن، هو المستوى المتوقع وإن لم يكن الأفضل من ثلاثة مخرجين متباعدين أسلوبياً واهتماماً ملتقن في الالتفات إلى الماضي، سواء بقوا فيه أو استخدموه تفعيلة للانتقال إلى الحاضر.

إذ تتعالج هذه الأفلام موضوعات لها علاقة مع الماضي، فإن حال فيلمين منها هما «صيف» و«حرب باردة» هو النظرة البانورامية على ما كان الاجتماع والتقاني آنذاك مدخلاً لنقد فكرة مضت ولم تمض بعد آثارها النفسية أو حتى الاجتماعية. أما بالنسبة للفيلم الثالث، «الجميع يعلم»، الذي افتتح الدورة، فإن الماضي هو تفعيلة لاستخراج سر دفين، المخرج هنا لا يود البحث في السياسة ولا في النظم، بل في شخصيات تفتح أحداث اليوم نوافذ ذكرياتها عما حدث سالفاً.

«الجميع يعلم» إخراج: اصغر فرهادي
المسابقة إسبانيا
دراما اجتماعية تكشف أسراراً عائلية
تقييم: ★★

صيف

علاقة معه ومع مغنٍ آخر في الوقت ذاته. هناك قدر من النقد الذي يوجهه المخرج صوب العهد الشيوعي آنذاك من حيث كيفية تعامل النظام مع موسيقى الروك أند رول التي لا تشبه أياً من المنابع الروسية أو الجورجية أو سواهما من الدول التي كانت منضوية تحت النظام السوفياتي. هناك شكوك دائمة حول غاية الموسيقيين المتأثرين بالغرب؛ لذلك لم يكن مسموحاً لهم بالغناء إلا من بعد قراءة الأغاني للتأكد من أنها لا تمس

كانت المرحلة التي انتقلت موسيقى الروك أند رول من عصر «البيتلز» و«الرولينغ ستونز» إلى عصر «ذا دورز» و«غريتفول دد» و«دياد» (Dead) تمهيداً لموجة ثالثة هي موجة شخصيته الرئيسية ضمن هذه الذكرى المنشودة لذاتها هنا يمر المخرج على حياة شخصيته الرئيسية ليس من خلال موسيقاها فقط، بل من خلال علاقاتها العاطفية. في الحقيقة، السيناريو مأخوذ عن كتاب وضعته إرينا ستارزهنوم التي كانت على

وذا شهرة محلية. والمخرج سيربينكوف يود من مشاهديه مراجعة إرث فني من دون أن يبدل إلى صميم ما يقترحه من محيط وبيئة سياسيين واجتماعيين، والتبدل الذي يقترحه هو الاستفادة من بعض ما ورد في حياة المغني يسمون الإنترنت اليوم؛ إذ كان المهجر ما يحول النص، تبعاً لما هو وارد في الفيلم، إلى دراما محبوباً من السلطات، الموسيقي أساساً.

طريقة للعروض بعد أن شهد عرضه العالمي الأول هنا. «صيف» ليس فيلماً جيداً بقدر ما هو عمل يستدعي العودة إلى زمن «الروك أند رول» والغناء الغربي المنسوج من رجاها. ما يعرف بـ«بوب ميوزك» كان عبارة عن بديل للشبكة العنكبوتية، كما جعفر باناهي في قاسم مشترك: كلاهما محكوم عليه بالبقاء في بيته لا يغازله. لكن هذا الوضع هو النقطة الإيجابية شبه الوحيدة إذا ما حاول هذا الفيلم الذي حققه قبل صدور الحكم بالسجن المنزلي مباشرة شق

طريقة للعروض بعد أن شهد عرضه العالمي الأول هنا. «صيف» ليس فيلماً جيداً بقدر ما هو عمل يستدعي العودة إلى زمن «الروك أند رول» والغناء الغربي المنسوج من رجاها. ما يعرف بـ«بوب ميوزك» كان عبارة عن بديل للشبكة العنكبوتية، كما جعفر باناهي في قاسم مشترك: كلاهما محكوم عليه بالبقاء في بيته لا يغازله. لكن هذا الوضع هو النقطة الإيجابية شبه الوحيدة إذا ما حاول هذا الفيلم الذي حققه قبل صدور الحكم بالسجن المنزلي مباشرة شق

إخراج: كيريل سيربينكوف
المسابقة أوروبا
بيوغرافي عن حياة المغني فكتور تسوي
تقييم: ★★
● المخرج كيريل سيربينكوف ينضم إلى المخرج جعفر باناهي في قاسم مشترك: كلاهما محكوم عليه بالبقاء في بيته لا يغازله. لكن هذا الوضع هو النقطة الإيجابية شبه الوحيدة إذا ما حاول هذا الفيلم الذي حققه قبل صدور الحكم بالسجن المنزلي مباشرة شق

«سجن اختياري»... أول مسلسل مصري على «يوتيوب» بجهود شبابية



القاهرة: محمود هاشم

انهم سيساعدوننا كثيراً في انتشار المسلسل، مثلما فعلوا في السابق في المسرحية التي تطوعوا بعمل دعابة مجانية لها، ونتمنى أن تكون عند حسن ظنهم».

ويكشف محمد العتاي، عضو الفرقة أيضاً، عن أنه على مدار 4 سنوات، كان عدد من المخرجين والمنتجين الكبار يعرضون تقديم عمل للفرقة، من الإصدقاء الذين تفرقت بهم السبل، ولم يجتمعوا منذ سنوات، وحينما يلتقون يقدم أحدهم عرضاً، بمنح آخر من مخرج من المنزل 20 مليون جنيه، لنبدأ بعدها الأحداث في تقديم الخدمات المتخصصة، والتشاور السيناريوي والحوار، وتجرب كل منهم مبلغ بسيط بالكاد يكفي أجور عمال الصوت والإضاءة والمعدات؛ لكن شغفهم دفع كثيرين لمشاركتهم حلمهم، ولتبرع لهم صديق بكاميرا، وآخر بعدسة، وثالث بمكان التصوير، بعددا بدأوا تجهيز الديكور والمكياج والملابس المناسبة للقصّة، حتى انتهوا من التصوير، نهائية مارس الماضي، لبدأوا مرحلة المونتاج والمكساج، وتأليف الموسيقى التصويرية، دون كلل، لإخراج العمل إلى النور، بما يليق بجمهورهم.

يقدم مجموعة من الشباب المصريين لأول مرة مسلسلاً درامياً على موقع «يوتيوب»، مستغلين النجاح الكبير الذي حققه خلال عرض مسرحيتهم «1980 وأنت طالع»، خلال السنوات الماضية.

وتدور أحداث مسلسل «سجن اختياري» حول مجموعة من الإصدقاء الذين تفرقت بهم السبل، ولم يجتمعوا منذ سنوات، وحينما يلتقون يقدم أحدهم عرضاً، بمنح آخر من مخرج من المنزل 20 مليون جنيه، لنبدأ بعدها الأحداث في تقديم الخدمات المتخصصة، والتشاور السيناريوي والحوار، وتجرب كل منهم مبلغ بسيط بالكاد يكفي أجور عمال الصوت والإضاءة والمعدات؛ لكن شغفهم دفع كثيرين لمشاركتهم حلمهم، ولتبرع لهم صديق بكاميرا، وآخر بعدسة، وثالث بمكان التصوير، بعددا بدأوا تجهيز الديكور والمكياج والملابس المناسبة للقصّة، حتى انتهوا من التصوير، نهائية مارس الماضي، لبدأوا مرحلة المونتاج والمكساج، وتأليف الموسيقى التصويرية، دون كلل، لإخراج العمل إلى النور، بما يليق بجمهورهم.

على الرغم من ذلك، تحمل فكرة طرح مسلسل على موقع «يوتيوب» مخاطرة كبيرة، ومكسباً «فني علم الغيب»، لكن مؤلف ومخرج العمل الجديد محمود جمال، يعول على جمهور مختلف، بعيداً عن النمط التجاري التقليدي، معتمداً على السمعة الكبيرة التي حققتها مسرحيتهم، التي عرضت لأكثر من 1200 ليلة حتى مارس الماضي، أملاً في الانتهاء من العمل وعرضه في رمضان المقبل، فاقنأناً لـ«الشرق الأوسط»: «وضعنا حجر الأساس الذي نبينا عليه جمهورنا، وهذا ما نجني ثماره خطوة تلو الأخرى في كل عمل جديد».

إلى ذلك، فإن التجربة ليست جديدة، وليد عبد الغني، أبرز أعضاء الفرقة، بخلاف المسرحية، شارك من قبل في مسلسلات: «فوق مستوى السحابات»، و«لا تطغى الشمس»، وحال عدم ملاقة الفكرة النجاح في التجارب المقبلة؛ لكننا على ثقة بأن تعبتنا وصبرنا الذي لمسه الجمهور لن يضع هباءً، نحن نأخذ بالأسباب، وتقدم عملاً نشق به للمشاهد الذي سيكون صاحب الراي الأول والآخر».

على هامش مشاركة الهيئة العامة للثقافة في مهرجان «كان» السعودية تطلق برامج ومبادرات لدعم صناعة الأفلام



الهيئة العامة للثقافة تعلن عن إطلاق برامج ومبادرات لدعم صناعة الأفلام في السعودية (واس)

في ركن المجلس السعودي للأفلام داخل سوق الأفلام بمهرجان كان السينمائي (رويترز)

شأنه أن يسهم تدريجياً في زيادة معدلات الإنفاق داخل المملكة، وينعكس إيجاباً على جهود تطوير البنية التحتية في المملكة، وبالإخص الاستوديوهات وجهات تقديم الخدمات المتخصصة، والقطاعات الداعمة مثل الفنادق والمطاعم والنقل وغيرها.

ويعد البرنامج استراتيجياً المجلس السعودي للأفلام لتطوير قطاع حيوي ومستدام لصناعة الأفلام في المملكة، وتعزيز التفاعل مع مجتمع الأفلام العالمي.

مما يُذكر أن المجلس السعودي للأفلام تأسس في مارس (آذار) 2018، في سياق جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة لبناء مجتمع حيوي واقتصاد متنوع، من خلال دعم قطاعات جديدة بموجب رؤية المملكة 2030.

ويتبع المجلس السعودي للأفلام للهيئة العامة للثقافة، وهو واحد من خمس جهات ثقافية قطاعية متخصصة تتبع للهيئة.

من أجل تقديم تدريب متخصص لصانعي الأفلام السعوديين وفي تطوير مزيد من المحتوى المحلي، كما أنه سيضمن قدرة شركات الإنتاج الدولية على إيجاد متخصصين محليين، مما يساهم في زيادة فرص العمل المحلية، ويفتح برنامج المنح المحلية باب التقديم للمواطنين السعوديين مرحلتها الإنتاج وما بعد الإنتاج في المملكة، ممن يستوفون معايير التقدم للبرنامج.

أما برنامج الشركات الدولية لتطوير المواهب السعودية، فهو يضم اتفاقيات مع أبرز معاهد الأفلام من حول العالم، مثل جامعة جنوب كاليفورنيا التي تعد أفضل جامعة لتعليم صناعة السينما في العالم، ومعهد «مدرسة AR - VR».

وفيما يتعلق ببرنامج الدعم بالاسترجاع النقدي، فهو سيقطع على الإنتاجات الدولية كافة التي تُصوّر في المملكة، بحد أدنى قيمته 35 في المائة من مجموع الإنفاق المحلي في المملكة، ويمكن

وكال: «إن مثل هذه المبادرات تسلط الضوء على محورين أساسيين في جهودنا وأهداف الهيئة، وهما: أولاً تمكين وتطوير المواهب الكثيرة التي تزخر بها المملكة من صنّاع أفلام ناشئين وطموحين، وثانياً تسليط الضوء على الفرص الكبيرة التي تتجها المملكة لقطاع الأفلام الدولي وقطاع صناعة الأفلام العالمي، خصوصاً أننا نعمل على بناء قطاع حيوي ومعاصر يستوحى تميزه من هويتنا الثقافية والحضارية، ويخدم أهدافنا التنموية وخصوصيتنا الثقافية ويقوم في الوقت نفسه بدور بارز في مجتمع الأفلام العالمي».

من جانبه، أوضح فيصل بالطور الرئيس التنفيذي للمجلس السعودي للأفلام أن المجلس سيركز بشكل خاص على تطوير المهارات والقدرات الفنية، مشيراً إلى أن المجلس يعد هذا الجانب أساسياً في بناء قطاع مستدام، «وعليه فقد أطلق المجلس برنامجاً للمنح الوطنية وبرنامجا آخر للشركات في مجال تطوير المهارات والقدرات الفنية للمبدعين السعوديين، كخطوة أولى في التنمية المستدامة القائمة على التعليم والمعرفة المتخصصة لتطوير الاقتصاد المحلي».

وأشار بالطور إلى أن تمكين المواهب والطاقات السعودية

كان: «الشرق الأوسط»

كشفت الهيئة العامة للثقافة السعودية أمس عن إطلاق عدد من البرامج الرئيسية لدعم صانعي الأفلام السعوديين وقطاع صناعة وإنتاج الأفلام في المملكة، بالإضافة إلى الاستوديوهات وشركات الإنتاج الدولية التي تتطلع للمشاركة في المملكة، وذلك على هامش مشاركتها للمرة الأولى في مهرجان «كان» السينمائي للأفلام. وينظر أن تسهم تلك المبادرات في الارتقاء بقطاع الأفلام المحلي وتطوير المواهب، خصوصاً مع الإعلان عن برنامج للمنح وشركات دولية لتطوير المهارات والقدرات الفنية. كما ستسهم هذه المبادرات في نمو الإنتاج في السوق المحلية من خلال برنامج دعم لاسترجاع ما قيمته 35 في المائة من التكلفة لجميع الأفلام التي يجري تصويرها في المملكة.

وتعمل الهيئة العامة للثقافة على تطوير قطاع الأفلام في المملكة بصورة مستدامة، تساهم أيضاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال إيجاد فرص عمل جديدة وزيادة الإنفاق على الخدمات والبنية التحتية للقطاع من خلال هذه المبادرات.

وتشرف الهيئة على المجلس السعودي للأفلام الذي تأسس حديثاً، ليكون الجهة المعنية تحديداً بقطاع الأفلام. وتعمل الهيئة مع المجلس على دعم وتطوير إنتاجات سعودية تتحى عن المملكة وتوجه للمهاجرين داخل المملكة والجامهير العالمية، وتسعى لتكريس حضور نوعي جديد للمحتوى السعودي في عالم الثقافة والأفلام.

وأعرب المهندس أحمد المزيد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للثقافة، الجهة المشرفة على المجلس السعودي للأفلام، عن السعادة الكبيرة بالإعلان عن مبادرات وبرامج لدعم أهداف تنمية المواهب والقدرات وتطوير الأفلام والمحتوى المنتج في السعودية، من بينها برنامج يعد أحد أكثر برامج الدعم المادي تنافسية على مستوى العالم».

تونس... مهرجان التراث الغذائي يدعم السياحة الثقافية



معرض للصناعات التقليدية والملابس المميّزة للجهة، علاوة على معرض للمنتجات الغذائية المتنوعة تحت عنوان «عولة» (المخدرات الغذائية) رمضان من تراثنا الغذائي».

وتوجد في تونس قائمة طويلة من أنواع «البسيسة» من بينها بسيسة القمح والشعير والخروب والحلبة والججلجان وبيذور الكتان، وهو ما يجعل المنافسة قوية بين مختلف جهات تونس من أجل الحصول على جائزة أفضل أكلة بسيسة التي سيعلن عنها يوم الأحد المقبل.

إلى كندا كما أقيم لها في مدينة ليون الفرنسية مهرجاناً للتعريف بهذه الأكلة البسيطة من حيث المكونات (القمح والشعير) والنافعة من الناحية الصحية وقد لقيت إقبالا مهماً في هذين البلدين الغربيين.

ومن الأنشطة المبرجة في هذا المهرجان، تنظيم مجموعة من المعارض من بينها معرض «البسيسة» المضمّن مسابقة مفتوحة حول «أفضل أكلة بسيسة في تونس»، ومجموعة من الورشات الحية للأكلات التراثية تقدم خلالها نساء لمطبخ، إلى جانب براعتهم في الطبخ، إلى جانب

شعار «لمطبخ مدينة الحضارات» بتنظيم يوم دراسي يضم مجموعة من المداخلات تتمحور حول «الأبعاد الإنسانية للموروث الثقافي الاملادي»، والصناعات التقليدية من المحلية إلى العالمية»، وتتواصل فعالياته إلى يوم 13 من هذا الشهر وتهتم في جانب من البرمجة بالسياحة الثقافية من خلال عرض فرجوي فني تحت عنوان «حنبل... النزول الأخير» في محاولة لتأكيد أهمية المنطقة من الناحية التاريخية.

وبشأن هذا المهرجان

تونس: المتجي السعيداني

تجاوز مهرجان «التراث الغذائي» في مدينة مطمة من ولاية -محافظة- المنستير وسط شرقي تونس، حدود المظاهرة المهمة بالأغذية التراثية والمهرجان الذي يحاول التعرف بالتراث الاملادي، إلى تأكيد الصبغة السياحية والاقتصادية والاجتماعية لهذا المهرجان الذي بلغ دورته الـ19 ويات يستقطب متابعين من فرنسا وإيطاليا والمغرب الشقيق.

وتنطلق المهرجان في التاسع من هذا الشهر تحت

تونس: المتجي السعيداني

تجاوز مهرجان «التراث الغذائي» في مدينة مطمة من ولاية -محافظة- المنستير وسط شرقي تونس، حدود المظاهرة المهمة بالأغذية التراثية والمهرجان الذي يحاول التعرف بالتراث الاملادي، إلى تأكيد الصبغة السياحية والاقتصادية والاجتماعية لهذا المهرجان الذي بلغ دورته الـ19 ويات يستقطب متابعين من فرنسا وإيطاليا والمغرب الشقيق.

وتنطلق المهرجان في التاسع من هذا الشهر تحت

سودوكو

4	1	3						
		5	9	2				
	9							
1		3	9					
8	6		7					
	5	2	6					
		7	3	5				
9		8	6					
		3		1				

الحل السابق

1	6	3	4	9	7	5	2	8
2	9	5	1	3	8	4	6	7
4	7	8	6	2	5	3	1	9
3	4	6	2	7	1	8	9	5
5	8	9	3	4	6	2	7	1
7	1	2	5	8	9	6	3	4
8	2	4	7	1	3	9	5	6
9	5	1	8	6	2	7	4	3
6	3	7	9	5	4	1	8	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

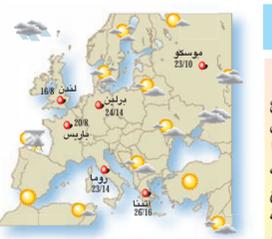
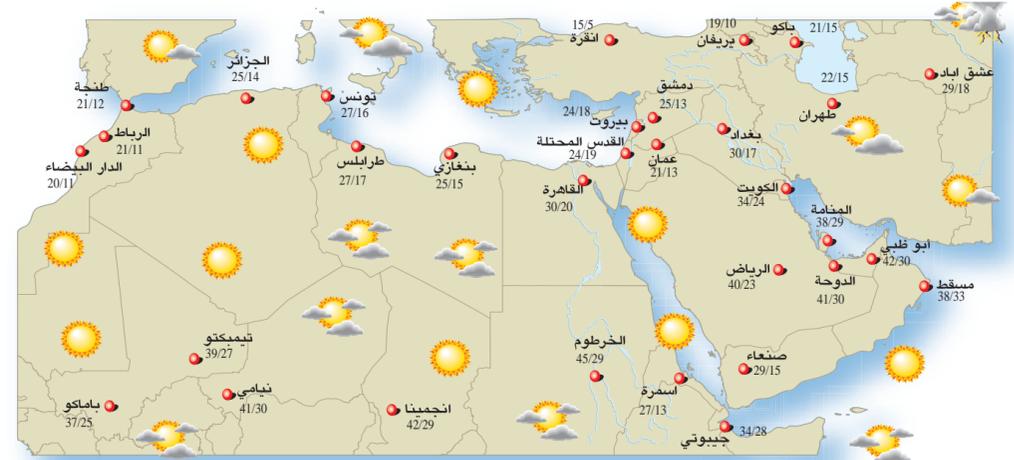
يسود الطقس الجاف والحار أغلب أنحاء السعودية والإمارات وسلطنة عمان مع سطوع لأشعة الشمس وظهور السحب المتفرقة. ويحصر هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على جبال غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

ترتفع درجات الحرارة لأعلى من معدلاتها الطبيعية عبر أنحاء المنطقة. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية على سوريا، في حين تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر شرق العراق. وتسود أشعة الشمس بقية أنحاء المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي نظام العواصف إلى اعتدال في درجات الحرارة من المغرب وحتى شمال الجزائر وتونس مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة. ويسود الطقس الجاف بقية أنحاء الشمال الأفريقي مع سطوع أشعة الشمس وظهور السحب المتفرقة.



أمريكا الشمالية

يسود الطقس الجاف والدافئ أغلب أنحاء من أواسط ساحل الخليج وحتى أغلب ولاية فلوريدا بسبب المرتفع الجوي السائد هناك وتوقعات بتساقط الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية العاتية التي تنطلق من تكساس وحتى السهول الوسطى وإلى البحيرات العظمى وأجزاء من الشمال الشرقي.

أوروبا

يؤدي المنخفض الجوي إلى سقوط الأمطار على النرويج والسويد وفنلندا مع تساقط الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على طول الجبهة المنخفضة جنوباً من إستونيا وحتى بولندا. ويغلب نظام العواصف الآخر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية على إيطاليا ودول البلقان. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أيرلندا واسكتلندا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سلطان بن سلمان: الاكتشافات الأخيرة تبرز المكانة التاريخية للمملكة وكونها مهداً لبدايات الحضارات الإنسانية

السعودية: اكتشاف آثار أقدم تعود لأكثر من 85 ألف عام



المنطقة التي تم العثور فيها على الآثار



آثار الأقدام المكتشفة حديثاً في صحراء النفود

الرياض، «الشرق الأوسط»

على هامش زيارته لمعرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية - روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور» الذي نظّمته الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المتحف الوطني بالرياض، أعلن الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودي، اكتشاف آثار أقدم إنسان قديم على ضفة بحيرة قديمة في صحراء النفود (على أطراف منطقة تبوك بالسعودية) يعود عمرها إلى 85 ألف عام، ما يعد اكتشافاً مذهماً ونادراً جداً يظهر اتساع انتشار الإنسان خارج أفريقيا ووصوله إلى شبه الجزيرة العربية ضمن مناطق الهجرات البشرية الأخرى.

وأوضح الأمير سلطان بن سلمان أن فريقاً سعودياً دولياً مشتركاً عثر على آثار أقدم أشخاص كانت متفرقة على مكان بحيرة قديمة وكل منهم يسير إلى جهة مختلفة، ولفت النظر إلى أن الاكتشافات تخضع لمزيد من الدراسات المتخصصة، مبيناً أن عمر آثار الأقدام يتزامن مع أحفورة إصبع إنسان عثر عليها

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وشركائها في الجامعات السعودية أصبحت ضمن الدول المتقدمة عالمياً في مجال البحوث والاكتشافات الأثرية، لا سيما في السنوات الأخيرة مع الإعلان عن اكتشافات مهمة حظيت بأصداء عالمية واسعة.

في أنحاء الجزيرة نشأت حولها كثير من الحضارات المتعاقبة. وأكد أن هذه الاكتشافات المهمة تبرز المكانة التاريخية للمملكة وعمقها الحضاري وكونها مهداً لبدايات الحضارات الإنسانية. وأوضح أن المملكة العربية السعودية ممثلة في

الخضراء يتناول العلاقة بين التغييرات المناخية التي تعرضت لها شبه الجزيرة العربية على مر العصور وبداية الاستيطان البشري في البلاد وهجرة البشر إليها عبر قارات العالم القديم، حتى الآن، حيث كشفت الدراسات أدلة على وجود مئات البحيرات، والأنهار، والغابات

الجيوإلوجية، وشركة أرامكو، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وجامعة الملك سعود، وجامعة حائل، والذي يتضمن دراسات أثرية بيئية معقدة لكثير من المواقع الأثرية بالمملكة. وبين الأمير سلطان بن سلمان أن مشروع الجزيرة العربية

وأضاف أن هذه الاكتشافات تأتي ضمن «مشروع الخضراء» الذي تنفذه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالشراكة مع جامعة أكسفورد البريطانية وعدد من الجهات العلمية المختصة في المملكة، من بينها هيئة المساحة

والبحيرات والمياه العذبة. وأشار الأمير سلطان بن سلمان إلى أن الهيئة العامة السعودية للسياحة والتراث الوطني تعمل جنباً إلى جنب مع علماء آثار بمعهد ماكس بلانك لعلوم تاريخ الإنسان الألماني لاستجلاء آثار هذه الأقدام ومعرفتها بدقة.

أخيراً بالقرب من موقع الوسطى في محافظة تيماء يعود عمرها إلى 85 ألف سنة، ويرجح أنها لشخص من أوائل المهاجرين في العصر الحديث إلى الجزيرة العربية يعتقد أنها وصل إليها عبر صحراء النفود التي كانت آنذاك مراعي خضراء غنية بالأنهار

البعثات الأثرية الفرنسية في مصر... تاريخ من الاكتشافات

حسب ما توضح مسؤولة المعامل المختصة بهذا الأمر، أنيتا كيليس، عالم آثار المصريات، الفرنسي، فاسيل دوبريف، أحد أعضاء بعثة التنقيب في منطقة «تية الجبش» في سفارة، منذ عام 2000، يحكي عن عمل البعثة، قائلًا: «الشرق الأوسط»: إنهم اكتشفوا اختفاء 4 ملوك من الأسرة السادسة خلال عملية بحثهم، بحسب قائمة عملية بحثهم، حيث بدأ العمل على حل هذا اللغز، من خلال البحث في الكثير من المقابر، وفي 2015، تم اكتشاف مقبرتي الكاهن «سابي» و«عنتي» في عصر الملك بيني الثاني، لكنهما كانتا محتفظتين بالوانهما حتى الآن، وبجانب أحدهما سكن أدوات أخرى، لتحضيرهما للحياة الأخرى.



بعثة فرنسية تعمل في مصر

ويضع نطاق عمله «وادي النيل، والدلتا، والواحات، والصحراء الشرقية والغربية، وسيناء والبحر الأحمر». وتستخدم البعثات الأثرية في مواقع عملها، الأدوات اليدوية البسيطة المستخدمة في أي منطقة في العالم، مثل الجاروف، والفرشاة، والمسطرين، وغيرها، ولا يتم استخدام البلدوزر إلا في حالات خاصة جداً، لا تتأثر فيها القطع المكتشفة، إلا أنها تواجه في بعض الأحيان مجموعة من الإجراءات البيروقراطية حال استخدام أجهزة من الخارج، فضلاً عن الضرائب المفروضة عليها. بعد مرحلة الاكتشاف، تؤخذ العينات الخارجة من مواقع الحفريات إلى معامل المعهد الفرنسي لتحديد عمرها الزمني عن طريق 3 مراحل، الأولى تستهدف تنظيفها لحمايتها من التلوث أو التأثير على دقة نتائجها، وفي المرحلة الثانية تؤخذ العينات الخارجة من مواقع الحفريات إلى معامل المعهد الفرنسي لتحديد عمرها الزمني عن طريق 3 مراحل، الأولى تستهدف تنظيفها لحمايتها من التلوث أو التأثير على دقة نتائجها، وفي المرحلة الثانية تؤخذ

الخارج، وهو يقع تحت رعاية وزارة التربية والتعليم الفرنسية، المعهد الفرنسي لآثار الشرق الأوسط، هو جزء من شبكة المدارس الفرنسية في التاريخ إلى العصر الحديث، المستقبل القريب، وبعض القطع المكتشفة في منطقة سفارة، وهناك مشروعات ثلاثية مع متحف اللوفر في

الاكتشافات الفرنسية من المقرر عرضها في المتحف المصري الكبير، المقرر فتحه جزئياً في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، منها البرديات التي تم

هذا التعاون المنصر، دفع وزير الآثار خالد العناني، للتصريح في وقت سابق بأن باريس تعد شريكاً أساسياً للقاهرة في العمل الأثري، مشيراً إلى وجود 238 بعثة أثرية أجنبية في البلاد، من بينها نحو 40 بعثة فرنسية. ويوضح بافيه، أن هذه البعثات تتعاون أيضاً في تدريب العاملين والباحثين المصريين، حيث تستخدم كل بعثة عدداً من الطلاب ومفتشي الآثار وغيرهم، لتقاليهم بالخبرة اللازمة لممارسة عملهم على الوجه الأكمل، في حين توفر الدولة، مصاحبين لهم في كل خطوة، لمساعدتهم في الأعمال الإدارية وتسهيل

عن العمران والحياة اليومية في هذا العصر؛ ما يفتح الباب لأشياء أخرى، ربما تمثل أهمية كبرى في المستقبل». وأضاف: «البعثة الفرنسية في الإسكندرية، بخلاف بحثها الأثري، تركز على طبيعة المباني المصنوعة من الطوب اللبن، وكيفية إعداد المصري القديم ماكولاته، ونوعياتها، وتضم معلومات قيمة عن طبيعة الحياة في ذلك الوقت».

البحر الأحمر، خلال السنوات الماضية، ويعمل في المواقع الأثرية المصرية نحو 35 بعثة فرنسية كل عام في مصر، حسب مدير المعهد الفرنسي لآثار الشرقية.

يقول لوران بافيه، مدير المعهد الفرنسي لآثار الشرقية، لـ«الشرق الأوسط»: «لا بدور هدف البعثات الأثرية الأساسي حول اكتشاف الكنوز الذهبية الفرعونية، أو حياة ملك ما في أحد العصور فحسب، بل تبحث عن تركيبة حياة المصري القديم بشكل خاص، في الاقتصاد والسياسة، وغيرها، فمن الممكن أن تستغرق إحدى البعثات 20 إلى 30 سنة بالكامل للعمل على اكتشاف قرية قديمة، أو جزء من مدينة، وقد لا يرى البعض هذا أمراً مدوياً، لكنه يكشف الكثير من المعلومات

القاهرة، محمود هاشم

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:21	05:43	12:18	03:36	06:51	08:21
المدينة المنورة	04:14	05:39	12:18	03:44	06:57	08:27
القدس	04:13	05:45	12:37	04:17	07:28	08:55
الرياض	03:45	05:11	11:50	03:16	06:29	07:59
القاهرة	03:25	05:03	11:52	03:29	06:40	08:07
الخرطوم	04:58	06:21	12:47	04:01	07:11	08:26
الرباط	04:52	06:28	12:24	05:08	08:20	09:50
تونس	03:33	05:14	12:16	04:05	07:18	08:53
الكويت	03:26	04:58	12:02	03:21	06:32	08:02
أبوظبي	04:15	05:40	12:19	03:45	06:58	08:28
المنامة	03:25	04:53	11:35	03:04	06:16	07:46
الدوحة	03:24	04:50	11:31	02:58	06:10	07:40
مسقط	04:00	05:25	12:02	03:26	06:39	08:09
بيروت	04:03	05:39	12:35	04:19	07:30	09:00
صنعاء	04:16	05:35	12:00	03:14	06:24	07:54
عمان	03:06	04:41	11:33	03:14	06:25	07:55
بغداد	03:30	05:04	11:59	03:42	06:54	08:23
اسطنبول	03:57	05:49	12:01	04:57	08:13	09:57
نيقوسيا	04:07	05:45	12:43	04:30	07:42	09:14
أثينا	04:33	06:17	12:02	05:13	08:26	10:04
لندن	02:36	05:13	12:57	05:08	08:42	11:04
باريس	03:30	06:13	12:01	05:54	09:22	11:39
نيس	04:08	06:09	12:28	05:27	08:46	10:39
روما	03:58	05:53	12:07	05:04	08:21	10:08
بروكسل	03:19	05:58	12:04	05:49	09:21	11:45
مدريد	05:11	07:01	12:12	06:06	09:22	11:05
جنيف	03:54	06:06	12:53	05:35	08:58	11:01
فيينا	02:55	05:19	12:51	04:57	08:24	10:36
برلين	02:40	05:15	13:01	05:15	08:52	11:12
فرانكفورت	02:56	05:37	12:53	05:23	08:52	11:14
استوكهولم	02:19	04:21	13:02	05:27	09:44	11:35
كوبنهاغن	02:38	05:04	13:07	05:23	09:09	11:22
امستردام	03:14	05:50	13:37	05:49	09:25	11:46
نيويورك	04:12	05:41	14:02	06:48	10:04	12:34
واشنطن	04:32	05:58	14:05	07:05	10:15	12:45
لوس أنجلوس	04:36	05:53	12:50	04:34	07:46	09:04

القوات المسلحة، وذلك بفندق سوفيتال بالرياض.

وقال السفير إن هذه المناسبة الوطنية تجسد نجاح المسيرة الاتحادية التي أرسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الدولة، والتي يواصل حمل مشعل قيادتها بعزم ونبات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

● غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي في مصر، استقبلت هيلين ماري لورنس، وزيرة المرأة والتضامن الوطني والأسرة بيوركينا فاسو، بحضور رئيسة المجلس القومي للمرأة، الدكتورة مايا مرسى، واطلعت هيلين، خلال زيارتها لديوان وزارة التضامن الاجتماعي، على برامج الدعم النقدي، وآليات عمل ببرامج تكافل وكرامة، وبرامج حماية المرأة المعنفة وسبل تنفيذها، وبرنامج أطفال بلا مأوى. وتفقدت هيلين المعرض الدائم لمنتجات الأسر المنتجة، وأبدت إعجابها الشديد بالمعرضات.

● ميمونة محمد التقي، وزيرة الشؤون الاجتماعية، والطفولة والأسرة في موريتانيا، افتتحت معرضاً للخساء الأفريقيات الرائدات بفضاء كمر الثقافي في مقاطعة لكسر. وبرز المعرض المنظم من قبل بعثة الاتحاد الأوروبي في موريتانيا مكانة المرأة في أفريقيا، ودورها في التنمية. وأوضحت الوزيرة، في كلمتها، مدى التقدم الكبير الذي قططه المرأة الموريتانية في مجال المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بفضل الإرادة الصادقة لرئيس الجمهورية، محمد ولد عبد العزيز.

● عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة الجزائري، استقبل سفير موزمبيق، أوبيليتو بيريرا رزيمو باتريسيو، إثر انتهاء مهامه بالجزائر. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية، ومجالات التعاون القائمة بين البلدين. وأكد

الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، منحه هذا الوسام الذي يعد تقديراً من جيبوتي للجهود الدؤوبة للمملكة العربية السعودية في العالين العربي والإسلامي.

عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني في البحرين، استقبل في مكتبه بديوان الوزارة هيمبرت فنستند بومي، القنصل الفخري للاتحاد السويسري في المنامة، واتشاد بما تشهده العلاقات بين البلدين من تطور ورقي. كما تم استعراض مجالات التعاون بين البلدين الصديقين، والتباحث في مشاريع البنية التحتية التي تقوم بتنفيذها الوزارة، ومدى إمكانية الاستفادة من الخبرات السويسرية في مجالات التعاون.

● الدكتور خليل إبراهيم حسن، سفير مملكة البحرين السابق لدى اليابان، حصل على وسام الشمس المشرقة والنجوم الذهبية والفضية من أوسمة الترتيب الإمبراطوري تقديرًا لمساهماته في تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين. وجاء ذلك خلال الحفل الذي أقيم في القصر الإمبراطوري، بحضور شينزو أبي، رئيس وزراء اليابان، لتكريم الحائزين على الوسام، حيث منحت اليابان الوسام تكريماً لجهوده الدؤوبة والمثمرة في توسيع مجالات التعاون الثنائي بين البلدين.

● علي سالم الكعبي، سفير الإمارات لدى المملكة المغربية، أقيم والعقيد الركن أحمد علي سلطان سالم الكعبي، الملحق العسكري بالسفارة، حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ42 لتوحيد

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- دولة إفريقية.
2- تقال عند البور - اله - سور حول المنزل.
3- مثلة نصيرية.
4- اللنائة - ضد اليسار.
5- بقايا النار - قهوة.
6- رجاء - معكوسة - شيطان.
7- معاند للفق - من الامارات العربية معكوسة.
8- وشم - بق العروس - معكوسة - حرف نصب معكوسة.
9- بقايات بونانية - لقب - معكوسة.
10- ضد عطشان - عشب - معكوسة.

1- مثل ومنتج مصري.
2- من الالباب، دم فطائر.
3- فكر - سلق.
4- مطربة لبنانية - عالم.



مستغل السديري

خيراً تفعل شراً تلقى

ذكر عن «الفخر الرازي» أنه دخل بلدة، فاجتمع الناس حوله، وساروا خلفه، ولم يبق أحد سمع بمقدمه إلا أتاه. فلقي رجل امرأة عجوزاً في البلد، لم تخرج مع أولئك، فقال لها: الفخر في البلد ولم تخرجي إليه؟، فقالت: ومن الفخر؟، فقال: هذا الذي أقام على وجود الله ألف دليل! فقالت: أعوذ بالله! والله لولا الشك ملاً قلبه، لما طلب لله ألف دليل. فأخبر الفخر الرازي بقول المرأة، فقال: اللهم إيماناً كإيمان العجائز - انتهى وأنا بدوري أقول: اللهم فعلاً.

أسعدني ما قرأته من تداول مرثدي مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً ظهر خلاله شخص كوري يعيش بمملكة البحرين، وعلى رغم ثرائه الفاحش فقد اعتاد النزول إلى شوارع منطقته فجر كل يوم لتنظيفها وتخليصها من القمامة. والمقيم الكوري هو أحد رجال الأعمال المستثمرين المهمين بالبحرين، وهو يمتلك الملايين، وعلى الرغم من ذلك يزاول هذه الهواية منذ 11 عاماً، حتى أن البعض كان يظنه عامل نظافة، في حين أشار بعض الشباب بالمقطع إلى أن هذا الرجل يعتبرونه قيمة، حيث يتعلمون منه التواضع والبساطة ونشر ثقافة النظافة.

وقال الكوري ويدعى «YO»، إنه اعتاد هذا الأمر كونه أمراً صحياً، وأن وجود القمامة بالشوارع عامل مساعد على انتشار الأمراض، مشيراً إلى أنه يلقب نفسه بـ«رئيس جمع القمامة» - انتهى

ويقدر ما أسعدني ذلك، بقدر ما تعسني ما قرأته في هذا الخبر: يواجه رجل أميركي يبلغ من العمر 90 عاماً، عقوبة السجن لمدة تصل إلى 60 يوماً وغرامة 500 دولار لقيامه باطعام مشردين؛ ما يتعارض مع قانون في ولاية فلوريدا يمنع توزيع الطعام في الأماكن العامة.

وكانت الشرطة الغت القبض على «أرنولد أوت» أثناء توزيعه وجبات غذائية على مشردين موجودين في إحدى الحدائق العامة بمدينة فورت لاودردال بالولاية - انتهى

حقاً: خيراً تفعل شراً تلقى

الكثير من الناس يبتهلون إلى الله، لكن بعضهم يتمنون في أعماقهم ألا يكون مجموع: 2+2=4 (!)

رأى رجال الإطفاء صاحب المنزل يدخل وسط لهيب النار مسرعاً، ثم يخرج ويكر ذلك، فقال له الإطفائي: احترس يا رجل حتى لا تحترق، أجاب الرجل: حمايتي لتتحمما النار، فقال الإطفائي: اتركها تحترق. وما عرف رجل الإطفاء، أن الرجل يدخل ويخرج لكي يقبلها حتى تستوي. «لا حول لله»، يعني لازم تكون «Well done»!



المثلة الأميركية بيتون ليست حضرت العرض الأول لفيلم «سولو قصة من حرب النجوم» في دار سينما الكابيتان في هوليوود (إبأ)



سمير عزالله

عبقريات

بي ضعف شديد - أو لعله قوة - حيال العصاميين، أو الناجحين بلا مساعدة إلا عون الله والموهبة الفائقة. ومدى استثمارها. ولا يهمني كثيراً من يكونون، ولا من أين. كيف لا تهتز فيك كل أوتار الإعجاب عندما تقرأ أن وارن بافيت بدأ حياته يحصد دولارين في اليوم، ثم أصبح أحد أغنياء التاريخ؟ الإسباني صاحب «زارا» كان خياطاً عادياً قبل أن يصبح زميل بافت وغيتس وكارلوس سليم.

ما أبلد الذين أمضوا أعمارهم وهم على السطر. لا فوق ولا أمام. كم تعتقد عدد أصدقاء بافت الذين يحكون رؤوسهم متدريين «أه، الشقي وارن. عرفه من أيام كان يبيع الثياب الداخلية». قد يكون القائل في هذه التجارة إلى اليوم، بينما يمضي بافت في شراء بنوك أميركا ومزارعها ومناجمها وأبارها النفطية.

ليست أميركا وحدها بلاد الفرص والناجحين. نيكيتا خروشوف بدأ راعياً وعامل منجم قبل أن يصبح سلام العالم تحت إبهامه. وجون مييجور كان ابن مخرج سيرك في صاحبة بريكستون الفقيرة. قبل أن يصبح رئيس وزراء بريطانيا، خلفاً لابنة بقال. ورئيس وزراء فرنسا دو بيرغوفوا كان عاملاً ميكانيكياً.

كلما قرأت شيئاً جديداً عن رونالد ريغان أتذكر لقاء في واشنطن مع البروفسور مايكل هدسن عشية موعد انتخابات الرئاسة، فسألني توقعي، وأجبت أن ريغان سوف يفوز. فضحك قائلاً: لعل من الأفضل أن اطلب رأيك في قضايا الشرق الأوسط. فقلت للاستاذ المؤرخ: وسوف يفوز باكتساح شامل.

أقرأ للمؤرخ البريطاني بول جونسون الآن «سير قصيرة» أن ريغان كان من أكثر الرجال الذين عرفهم ذكاءً. وكان يحفظ أربعة آلاف نكتة من سطر واحد يستخدم منها ما يناسب في أي موضوع. وبدأ ذكاءه الحاد بوضوح خلال مناظرته مع الرئيس جيمي كارتر. فقد أمضى كارتر الوقت الملعلى له في تعداد رتيب وممل لما ينوي أن يحققه بأسلوب إنشائي معهود. وعندما انتهى تطلع إليه ريغان قائلاً: يبدو أنه لا يمل!

ويقول جونسون إن ريغان استخدم في السياسات ما تعلمه في التمثيل، وخصوصاً ضبط الأعصاب، وهي على ما يبدو، أهم ميزة يجب أن يتميز بها السياسي، أو الإنسان العادي على السواء. وروى لي الرئيس أمين الجميل أنه عندما جاء الرئيس الأسبق كميل شمعون بهنئه بانتخابه، سألته ما هي نصائحك؟ فأجاب: «هناك نصيحة واحدة لا غير. كن دائماً أقوى من لحظة التحدث». وكان ريغان يضيف: «لا شيء» سوف يهد خصمك أكثر من ذلك.

عالم أسترالي ينتحر في سويسرا آملاً في سن قوانين للقتل الرحيم ببلده

بازل، الشرق الأوسط



العالم الأسترالي ديفيد غودال الذي أنهى حياته في بازل بسويسرا (ب)

بمساعدة الغير، إن العالم ديفيد غودال المولود في بريطانيا، الذي لم يكن مصاباً بمرض لا شفاء منه، حقق نفسه بجرعة مميتة من مادة الباربيتورات، وتوفي الساعة 10:30 بتوقيت غرينتش أمس، في عيادة قرب مدينة بازل. وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء، أن غودال حائز على وسام أستراليا لعمله في مجال

علم النبات، وقال إنه حاول من قبل الانتحار في أستراليا بعد أن تدهورت قدراته بما في ذلك حاسة السمع. وذهب إلى سويسرا بسبب قوانينها التي تسمح بالانتحار بمساعدة الغير منذ الأربعينات، التي جعلت البعض يصفونها بمغتاطيس «سياحة الموت». وقال غودال للصحافيين،

قانوني في كثير من الدول، بما في ذلك أستراليا، رغم أن ولاية فيكتوريا أصبحت أول ولاية أسترالية تسن قانوناً يسمح للمرضى الميؤوس من شفائهم بإنهاء حياتهم. وجرى سن القانون في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ويدخل حيز التنفيذ في يونيو (حزيران) 2019.

انتحر عالم أسترالي يبلغ من العمر 104 أعوام في سويسرا، بحققة مميتة بمساعدة الغير، على أمل أن يؤدي ذلك لسن قوانين تجيز القتل الرحيم في بلده. وقالت منظمة «إكزيت إنترناشيونال»، التي تقدم معلومات وإرشادات للانتحار

الآلاف يتنافسون على تذاكر حضور مراسم دفن هوكينغ

تلدن، الشرق الأوسط

تقدم آلاف الأشخاص بطلب للحصول على تذاكر لحضور مراسم دفن رفات عالم الفيزياء البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ، اعتباراً من الخميس، بعد يوم واحد من فتح باب الاقتراع على ألف مكان للجمهور لحضور ذلك الحدث الوطني في دير وستمنستر بلندن الشهر المقبل.

ونشرت مؤسسة ستيفن هوكينغ في تدوينة لها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «نحن سعداء لمثل هذه الاستجابة».

ونشرت المؤسسة رابطاً لتقرير لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) يقول إن 12 ألف شخص من 50 دولة شاركوا في الاقتراع الذي ما زال مفتوحاً حتى يوم الثلاثاء المقبل. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أنه قد تم تشخيص حالة هوكينغ في عمر 21 عاماً بأنه مصاب بمرض «التصلب العضلي الضمري»، وهو شكل من أشكال أمراض الأعصاب الحركية غير قابل للشفاء، جعله قعيداً، وكان يحتاج إلى استخدام أداة للحديث للتواصل، وتوفي في أثناء نومه في 14 مارس (آذار) عن عمر ناهز 76 عاماً.

وقال عالم الفيزياء لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» العام الماضي إنه «لم يتوقع على الإطلاق أن يصل إلى عمر 75 عاماً». وأضاف هوكينغ إن أعظم إنجازاته كانت اكتشافه أن الثقوب السوداء ليست سوداء بشكل كامل، وهو أمر حاسم لتفهم كيفية حل المفارقات بين ميكانيكا الكم والنسبية العامة.

وسيم دفن رماذ هوكينغ في 15 يونيو (حزيران) بالقرب من قبر إسحق نيوتن، مما يمنحه شرفاً يتمتع به مشاهير الشخصيات الوطنية الأخرى.

الأمير فيليب قاد سيارته بنفسه الملكة إليزابيث تحضر عرض وندسور للخيل صعبة ملك البحرين



الملكة إليزابيث وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة حضرا نشأطات عرض الخيول الملكي في وندسور (رويترز)



الملكة إليزابيث تتحدث مع زوجها الأمير فيليب (رويترز)

وتجدر الإشارة إلى أن عرض وندسور للخيل واحد من المناسبات المحببة للملكة إليزابيث. وقد حضرت كل العروض منذ بدايته في عام 1943. ويعتقد أن ليدى لويين وندسور حفيدة الملكة تشارك في مسابقات العرض هذا العام

تلدن، الشرق الأوسط حضرت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا اليوم الثالث لعرض الخيل في وندسور. وشوهد الأمير فيليب (96 سنة) زوج الملكة يقود سيارته بنفسه للعرض لأول مرة منذ إجراء عملية جراحية.

راكب يهاجم مضيفاً على متن طائرة مصرية متوجهة إلى ألمانيا

هانوفر (ألمانيا) الشرق الأوسط

هاجم راكب على متن طائرة مصرية متوجهة إلى ألمانيا، أحد أفراد طاقم الضيافة، مساء الخميس.

وقال متحدث باسم الشرطة الاتحادية الألمانية في مطار هانوفر، إن باقي أفراد الطاقم وركابا آخرين تمكنوا من السيطرة على الراكب المعتدي، وتقييد حركته بأحزمة في أحد المقاعد، لضمان سلامة الرحلة والتمكن من مواصلتها.

وحسب البيانات، كانت الطائرة التابعة لشركة «إير كايرو» المصرية، أقلعت من مدينة الغردقة الساحلية المصرية، متوجهة إلى مدينة هانوفر.

وكان الراكب خالف تعليمات طاقم الضيافة، وذلك بقيامه بالتدخين داخل مرحاض الطائرة. وعندما رفض الراكب فتح باب المرحاض، بعدما قام طاقم الضيافة بالندق عليه لإخراجه ومنعه من التدخين، فتح الطاقم باب المرحاض على الراكب، ووجدوه عارياً بداخله.

وقام الراكب (27 عاماً) بعد ذلك بارتداء ملابس، ثم باغت أحد اطاقم الضيافة وهاجمه بلف ذراعه حول رقبة المضيف.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أنه عقب هبوط الطائرة في مطار هانوفر، تولت الشرطة الاتحادية الألمانية التعامل مع المهاجم، وسلحته بلاغاً جنائياً بتهمة التسبب في إصابة جسدية، وحسب بيانات المتحدث باسم الشرطة.

وأضاف المتحدث أن المهاجم سيجري استجوابه أيضاً لإرتكابه مخالفة نظامية، بسبب تدخينه على متن الطائرة رغم حظر التدخين.

ولم يكن الراكب المعتدي مخموراً، حسبما أظهر اختبار الكحول الذي خضع له في مطار هانوفر.